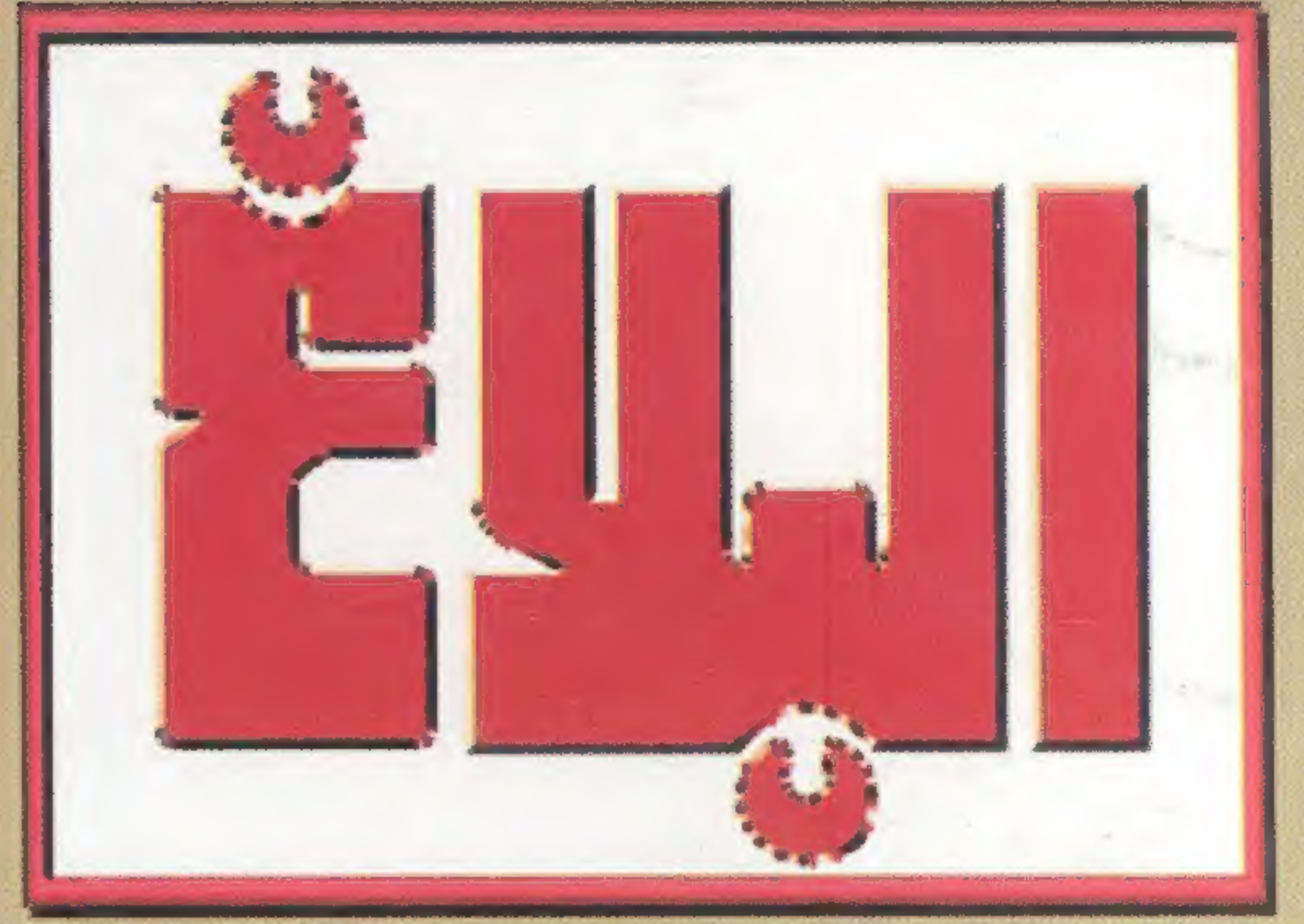


حوارات:



رئيس مركز الدراسات والبحوث
الإسلامية في السويد:
الحمولات الشرسة
التي يشنها الأعداء
ضد مقدسات المسلمين
لا تزال مستتالية



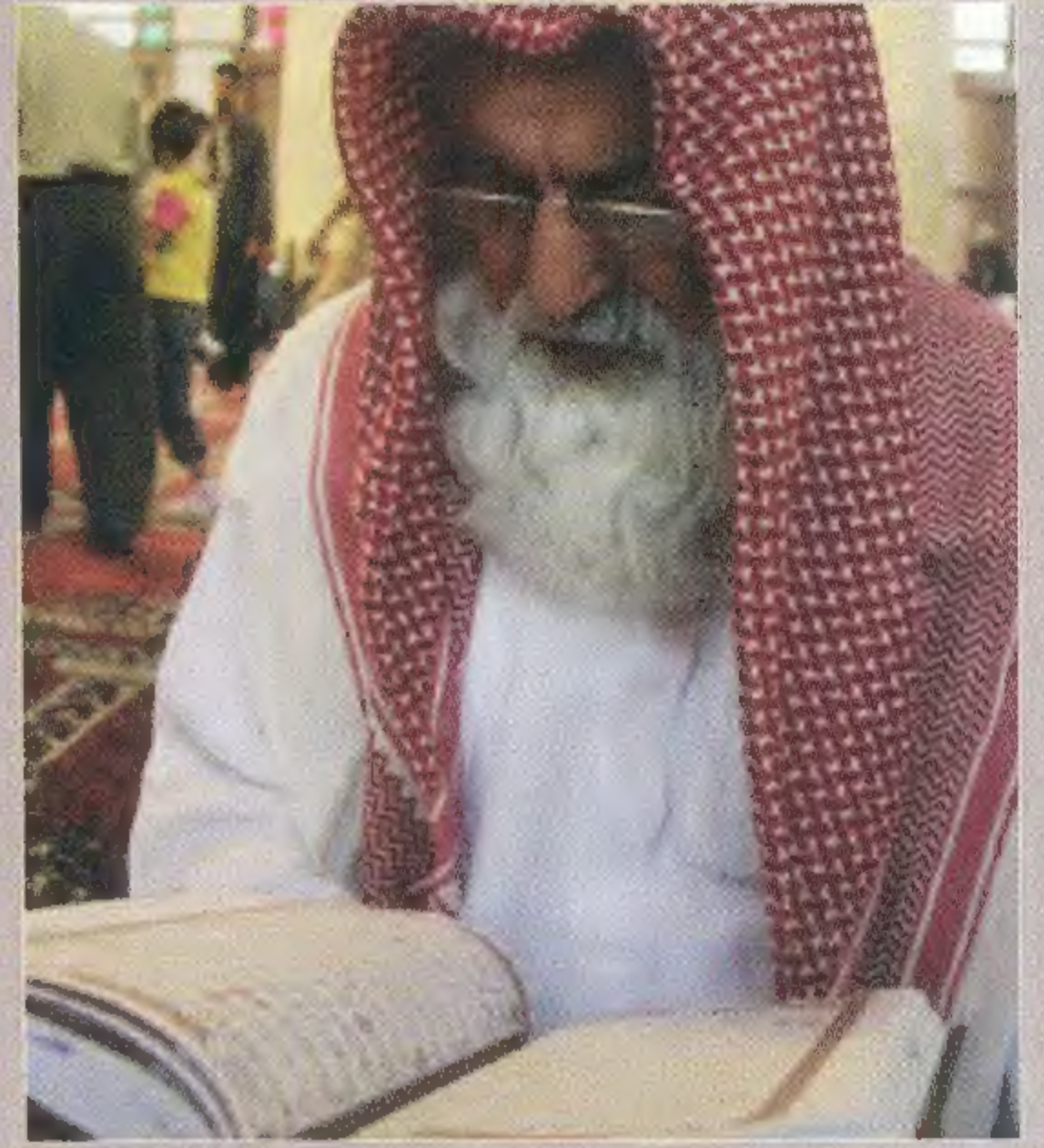
العدد ١٧٦٤ الأحد ١٨ رمضان ١٤٢٨ هـ - ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٧ م - السنة ٢٨

يوسف أبو راس يكتب:

خواطر معتمر في رمضان

قبح الله القوميين كم أفسدت
معاولهم بحجة التعصب للعرب

الصوم
يجعل
الصائم
في روضة
عظيمة



تحديد بدايات الشهور الهجرية ...
مشكلة مستعصية تتكرر كل عام !!

لماذا لا نأخذ برؤية السعودية
لهلال رمضان كما نأخذ
برؤيتها لباقي الشهور؟



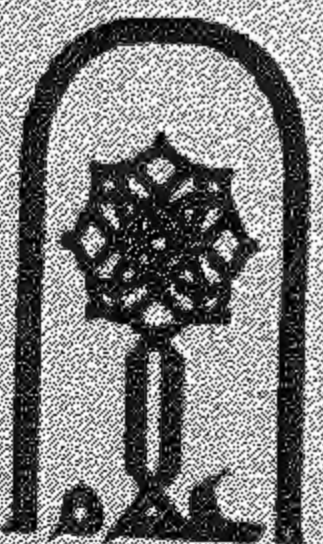
II
PAUSE

أَكْمَلْ.. بعد الصلاة

دائماً يصدق وقت الصلاة..
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو أتعب كرة أو أتمشى مع ربي أو أدرس
فأحتار أصلي ولا أكمل.. لكني دائماً أقول.. أكْمَلْ بعد الصلاة

فَيْسَل

الشرع والصالح أمر بالمأثم



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الجمهورية العربية السورية

ونحن في شهر رمضان

- في العراق أكثر من ٤ ملايين لاجئ خارج البلاد منهم ٢ مليون في الأردن وسوريا هرباً من أعمال القتل اليومي العشوائي الذي يحصد العشرات، والذي فاق المليون منذ الاحتلال الأمريكي.
- ٨٠٪ من أطفال فلسطين يعانون من الاكتئاب و٥٢٪ من الشعب الفلسطيني دون الثامنة عشرة من العمر، إضافة لما قتل ويقتل من الشعب الفلسطيني طوال ٦٠ عاماً بما يفوق الملايين.
- نصف اللاجئين في العالم مسلمون وفق إحصائيات مفوضية اللاجئين.
- مطالبون بإيجاد ٢٠٠ مليون فرصة عمل حتى ٢٠١٥. (أرقام ذكرها الأمير الحسن بن طلال في مكتبة الإسكندرية مؤخراً).
- نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية والعراق تجاوزت الـ ٧٠٪، وإحصائيات البطالة العربية بلغت ٢٥٪.
- الإضافة السنوية لسوق العمل تبلغ ٢,٥ مليون وقد تصل إلى ٣ ملايين، مما يتطلب توفير من ٢,٥ إلى ٣ ملايين فرصة عمل سنوياً في الوطن العربي، خاصة وأن ٥٣٪ من طالبي العمل شباب يتراوح عمره بين ١٥ و ٢٥ سنة.
- مطلوب عربياً ٧٠ مليار دولار استثمارات للقضاء على البطالة في الوطن العربي، خاصة وأن الخسائر السنوية لموازين الدول العربية نتيجة للبطالة تبلغ ١١٥ مليار دولار، وهذا المبلغ كاف لتدبير ٦ ملايين فرصة عمل.
- إنتاجية العامل العربي في القطاع الصناعي تقدر بـ ٨٠٠ دولار سنوياً مقابل ٦٠ ألف دولار سنوياً في المجتمعات الصناعية.
- الاستثمارات العربية خارج الوطن العربي تجاوزت عام ٢٠٠٢ حاجز ١,٢ تريليون ومائتين مليار دولار. (تصريح إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية - آفاق عربية ٢٠/١١/٢٠٠٣).
- ٣٠ مليون عربي معاق في العالم العربي (مؤتمر حماية حق المعاقين في العمل آفاق عربية ١١/١٢/٢٠٠٣).
- حقائق تقطر دماً وحزناً وألماً على أوضاع العالم العربي والإسلامي. وبالمقابل للصورة الدامية نجد الاستعمار الجديد يتمدد في بيوتنا وبين أعراضنا ومقدساتنا، وتقدم له العطايا والهبات والثروات طواعية أو غصباً، بل ويجبر النظم على دفع تعويضات باهظة لضحايا أعدائنا مثل لوكيربي.
- ولنا أن نتساءل: هل تحركت أنظمتنا لدفع تعويضات عن الملايين من ضحايا العرب والمسلمين أم أن البشر عندنا ليس لهم قيمة أو وزن؟ ومتى نفيق كأمة لنذكر أن الوحدة هي السبل لاسترداد الكرامة لعلاج الكثير من مشاكلنا.

في هذا العدد



تحديد بدايات الشهور الهجرية... مشكلة مستعصية تتكرر كل عام!!
لماذا لا نأخذ برؤية السعودية لهلال رمضان
كما نأخذ برؤيتها لباقي الشهور؟

توحيد رؤية أهلة الشهور الهجرية على
مستوى العالم الإسلامي من القضايا المهمة
التي تخص مليارات و ٣٠٠ مليون مسلم على
مستوى العالم في صومهم وحجهم ومدى
وحدتهم، ولكنها تشكل مشكلة خلافية بين
المسلمين في الأمور الدينية تتكرر كل عام،
ولكنها زادت العام الماضي بشكل بشع ومؤسف
وغير مسبوق.

حديثة الواقعة

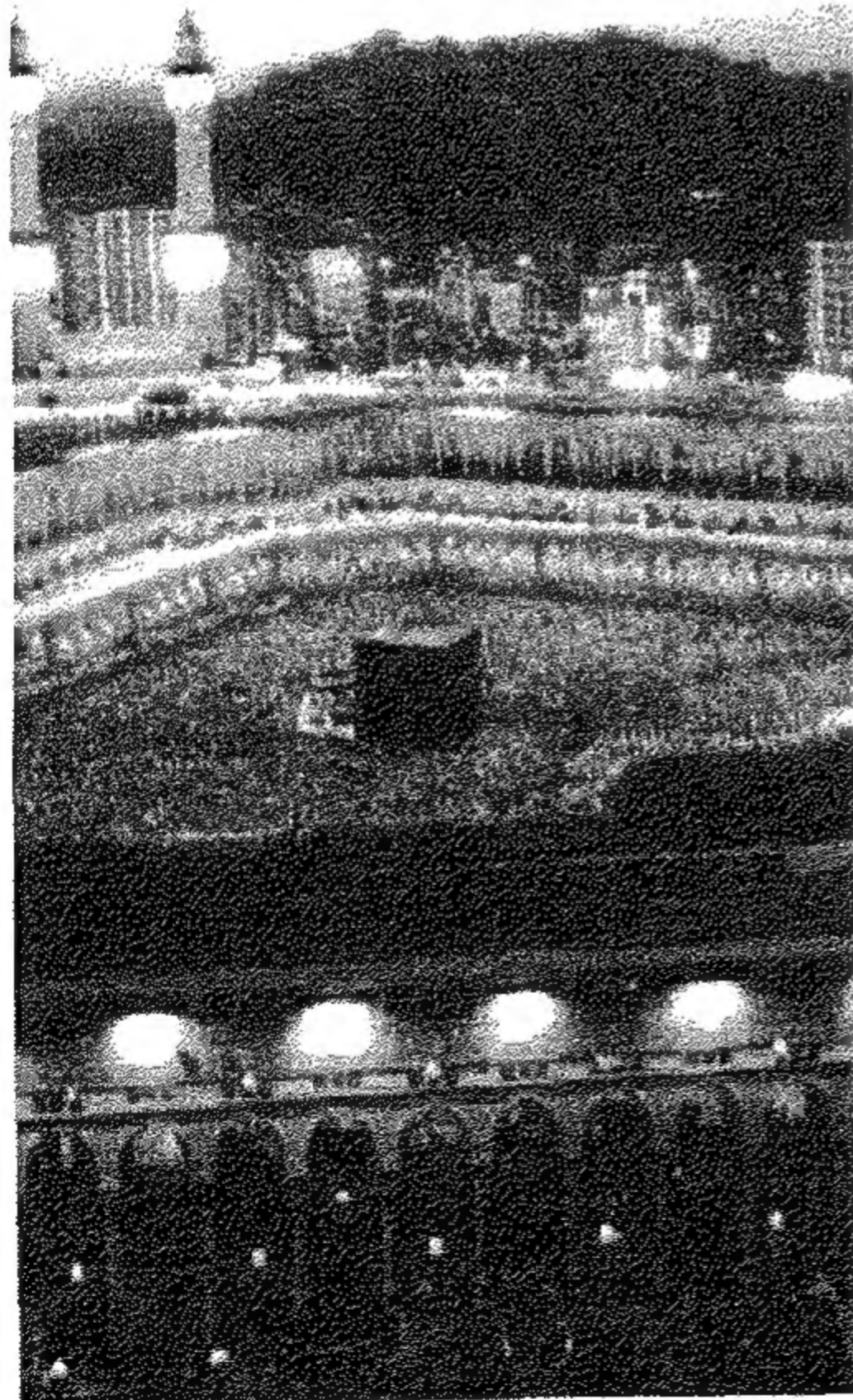
8

الرأي الآخر

18

جربوا الإسلام بصدق
ولو لمرة!!

رزقني الحق سبحانه وتعالى
عمرة في رمضان هذا العام،
أسأل الله سبحانه وتعالى أن
يتقبلها قبولا حسنا وأن يجعل
أجرها كما أخبر الصادق
المصدوق محمد بن عبدالله ﷺ:
«عمرة في رمضان تعدل حجة
معي» أو كما قال عليه الصلاة
والسلام!!



الأسعار : الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات
الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس
عمان ٥٠٠ بيضة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار

للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف + (965) 4818820

فاكس + (965) 4812735

ص.ب: 4558 الصفاة، 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م

عبدالرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالمية

الإبداع والنقد
الأقلام الواعدة
الأصالة والتجديد
منبر الأدباء الإسلاميين
مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



سنة واحدة (١٠ أرقام)

قسمية الاشتراك

سنة واحدة (١٠ أرقام)

الاسم
العنوان
البلد
الرمز البريدي
هناوة المراسلة

الدولة
الهاتف

المنطقة العربية السعودية - الرياض ١١٥٢٤ - ص. ب. ٥٥٤٤٦ - هاتف ٤٦٧٧٤٨٢ - فاكس ٤٦٧٧٢٨٨ - ٤٦٨٩٧٠٦
تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي (شركة الراجحي المصرفية للاستثمار)،
الرياض - فرع العليا (١٦٦) رقم الحساب (٨٠٠٨٢٢) وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع (قسمية الاشتراك).

www.adabislami.org

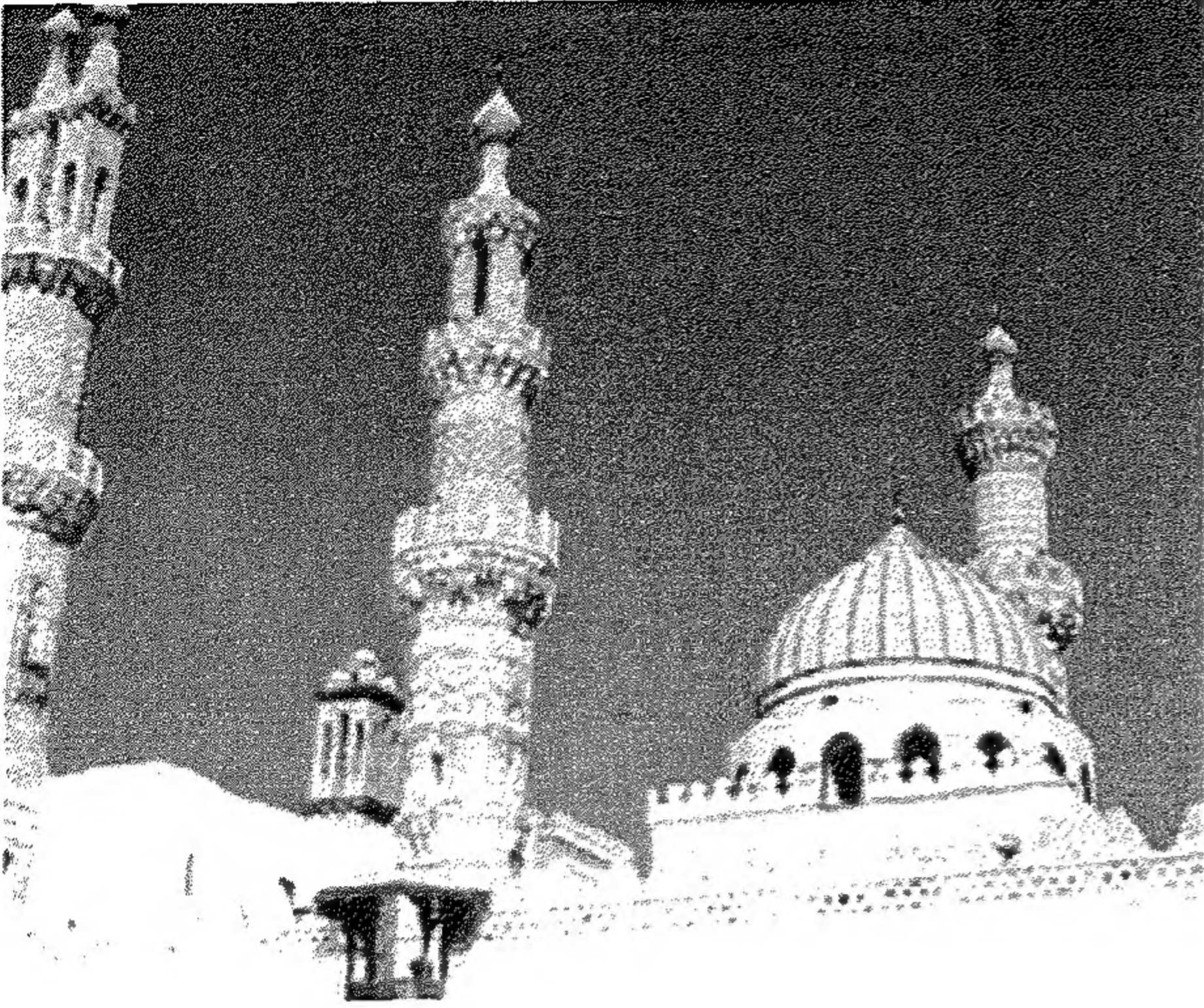
E-mail: info@adabislami.org

الوكيل الإعلاني المتسابق السعودي للإعلان هاتف ٤٦٦١٢٧٧ فاكس ٢١٧٠٢١٢



خطة لتفعيل دور المساجد في المجتمع الإسلامي

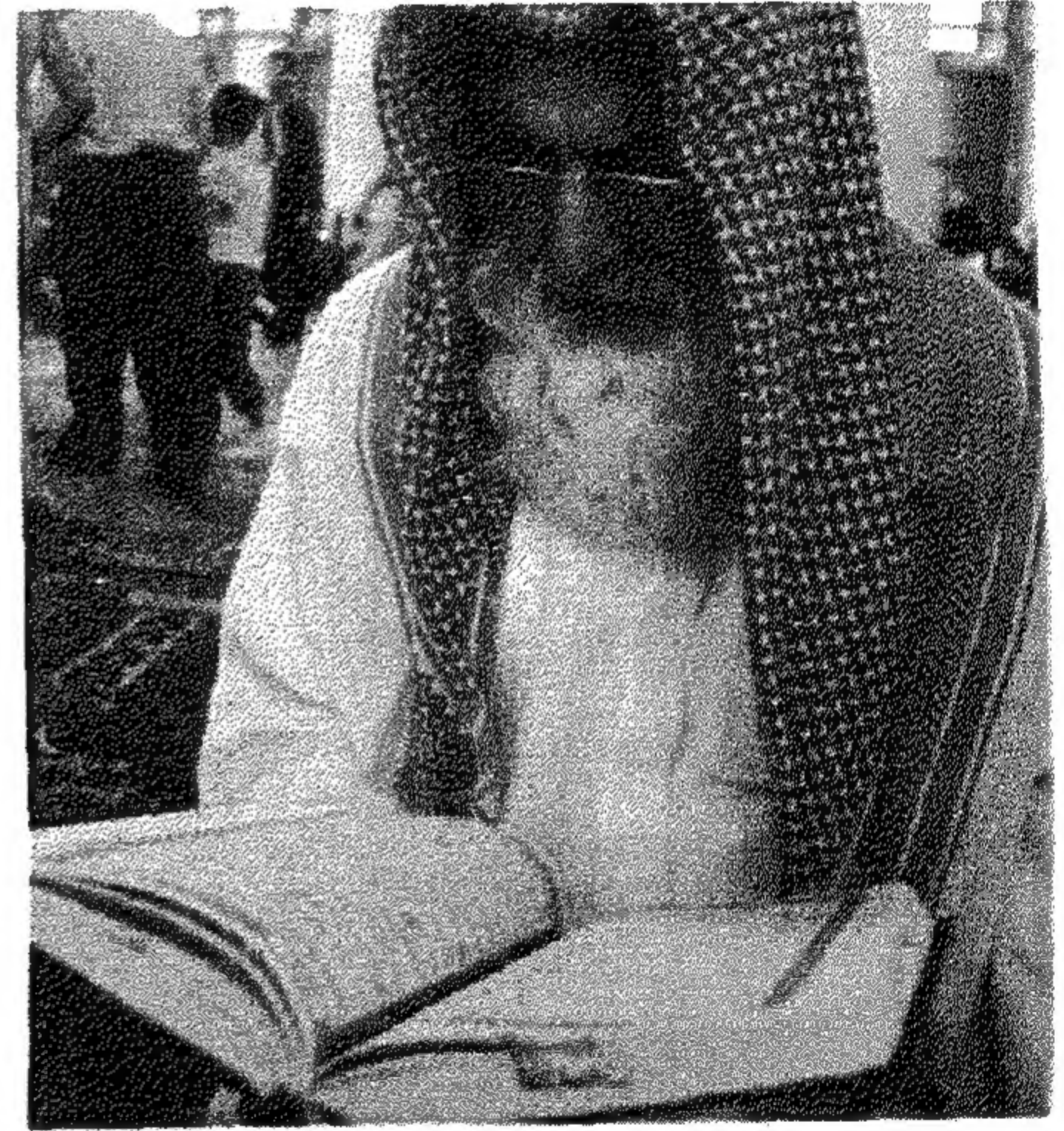
للمساجد مكانة عظيمة في نفوس المسلمين، وهي بيوت الله في الأرض وأحب الأماكن إليه تعالى كما أخبرنا بذلك النبي ﷺ - حين قال: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا» رواه مسلم.



رمضانيات

شهر رمضان مجمع فضائل الإسلام الصوم يجعل الصائم في روضة عظيمة

الصوم في «اللفة» معناه: الإمساك أما الصوم «شرعاً» فمعناه: «الإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات، بنية التعبد من طلوع الفجر إلى غروب الشمس» فقد فرض الله - عز وجل - على أمة محمد - ﷺ - الصيام، كما فرضه على الأمم التي سبقتها، وكان ذلك في يوم الاثنين من شهر «شعبان» سنة اثنتين من الهجرة.

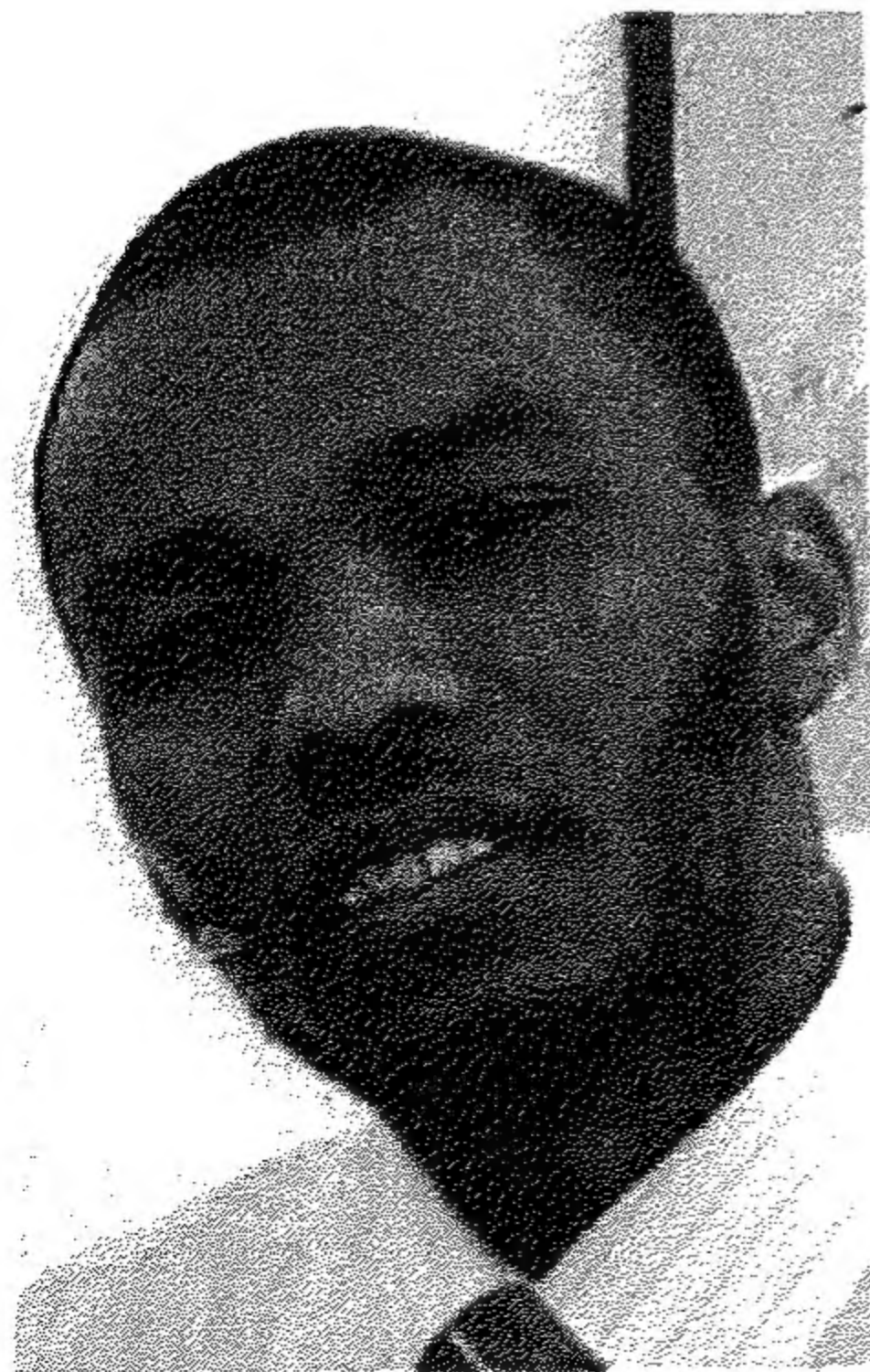


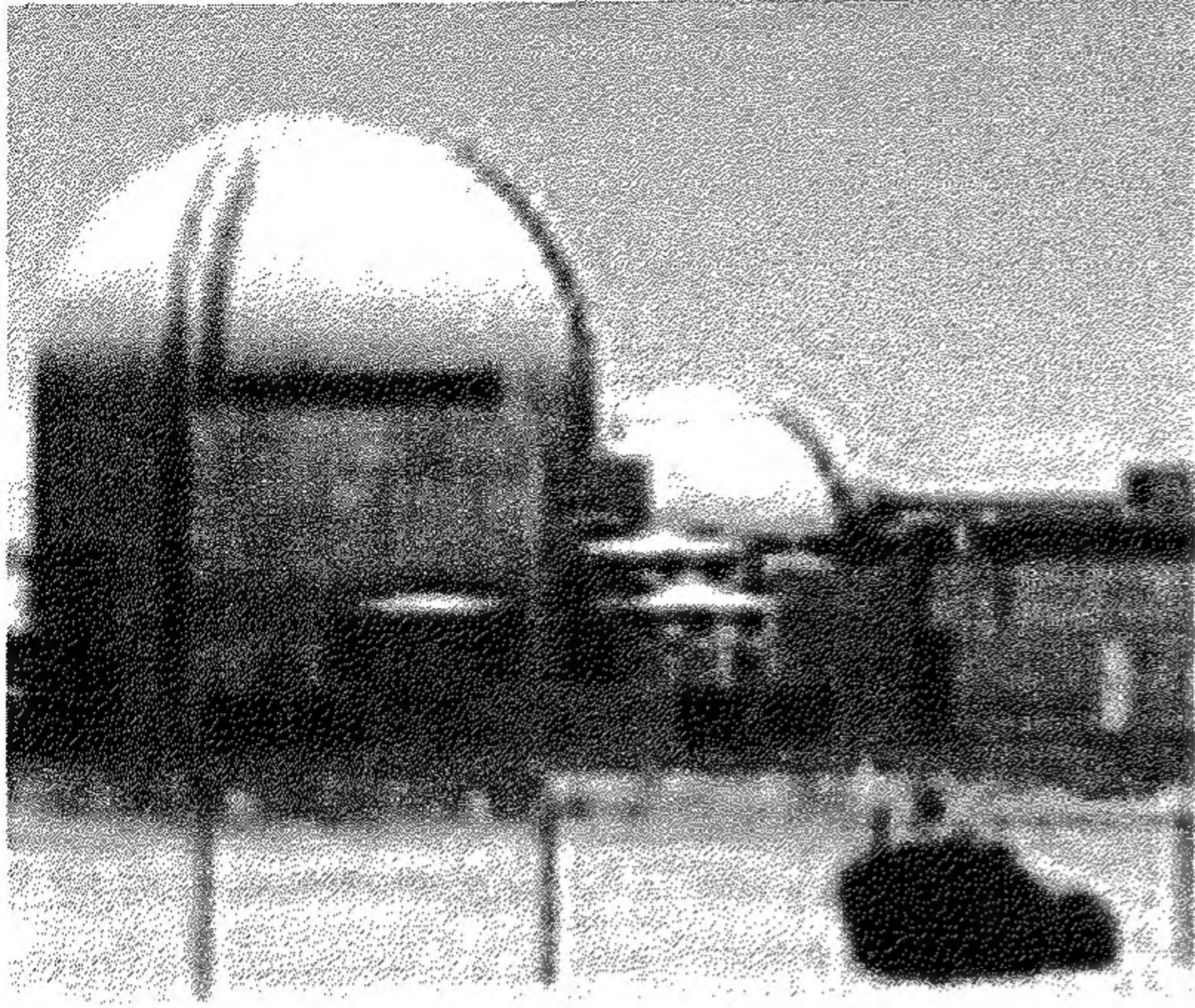
حول تداعيات الرسوم بالمساجد بالرسول ﷺ

رئيس مركز الدراسات والبحوث الإسلامية في السويد:

الحمالات الشرسة التي يشنها الأعداء ضد مقدسات المسلمين لاتزال متتالية

أكد رئيس مركز الدراسات والبحوث الإسلامية في السويد عبدالكريم لعلام أن الحملات الشرسة التي يشنها الأعداء ضد مقدسات المسلمين لاتزال متوالية ومتتالية، فما تكاد تنطفئ نار الفتنة في بقعة ما إلا وتشتعل أختها في بلد آخر. ونوه أن غالبية الشعب السويدي عواماً وساسة يرفضون هذا النهج الرجعي في التعامل مع الآخر.





بقرار غير ملزم رفضته إسرائيل وأمريكا الوكالة الدولية تدعو لإقامة منطقة خالية من «النووي» في الشرق الأوسط

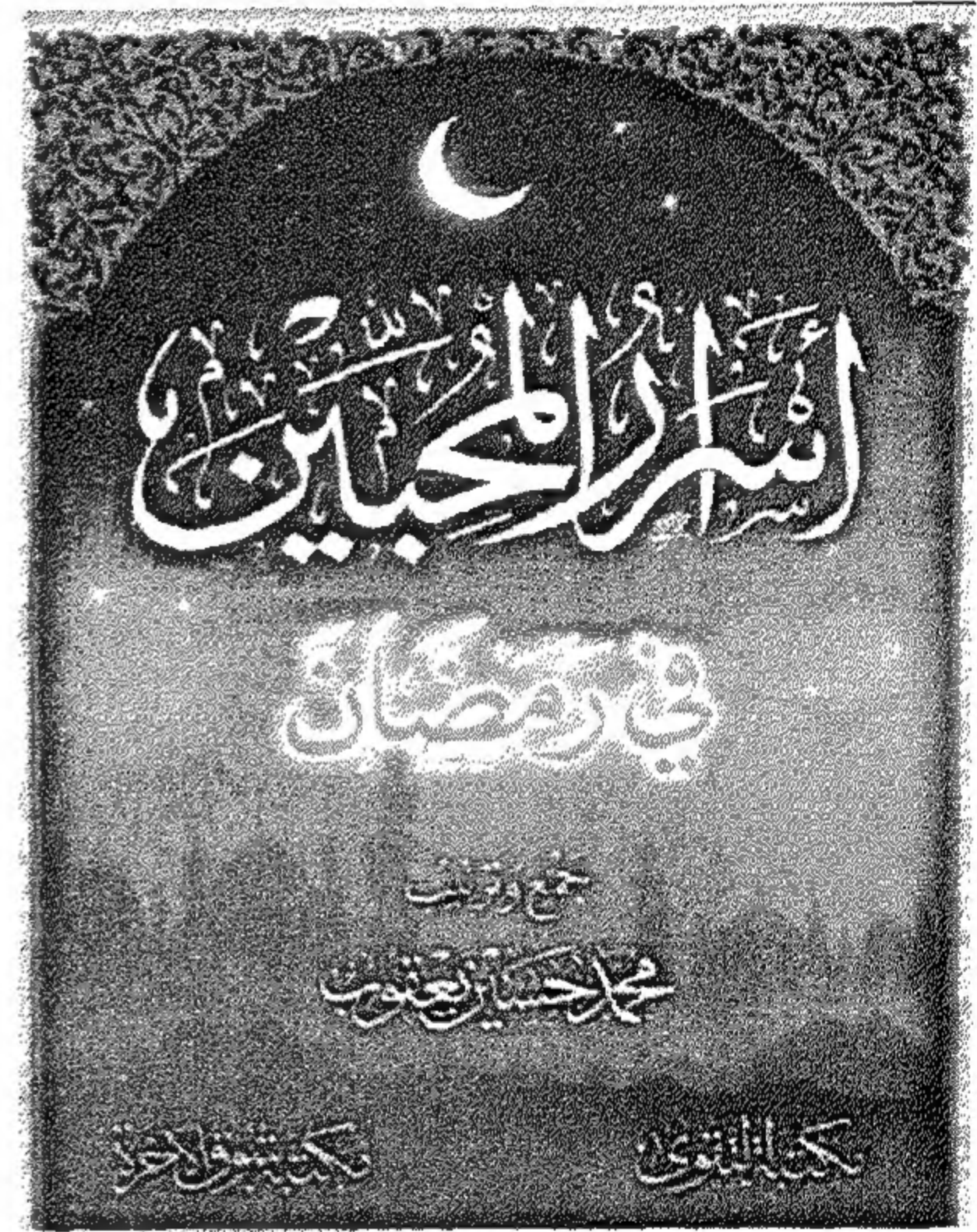
تبينت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤخراً قراراً غير ملزم لإقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الأوسط عرضته مصر وصوتت إسرائيل والولايات المتحدة ضده، في حين امتنع الاتحاد الأوروبي عن التصويت. وصوتت ٥٣ دولة لصالح القرار، وامتنعت ٤٧ وصوتت دولتان ضد القرار، خلال الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

■ المكتبة

قراءة في كتاب:

أسرار المحبين في رمضان

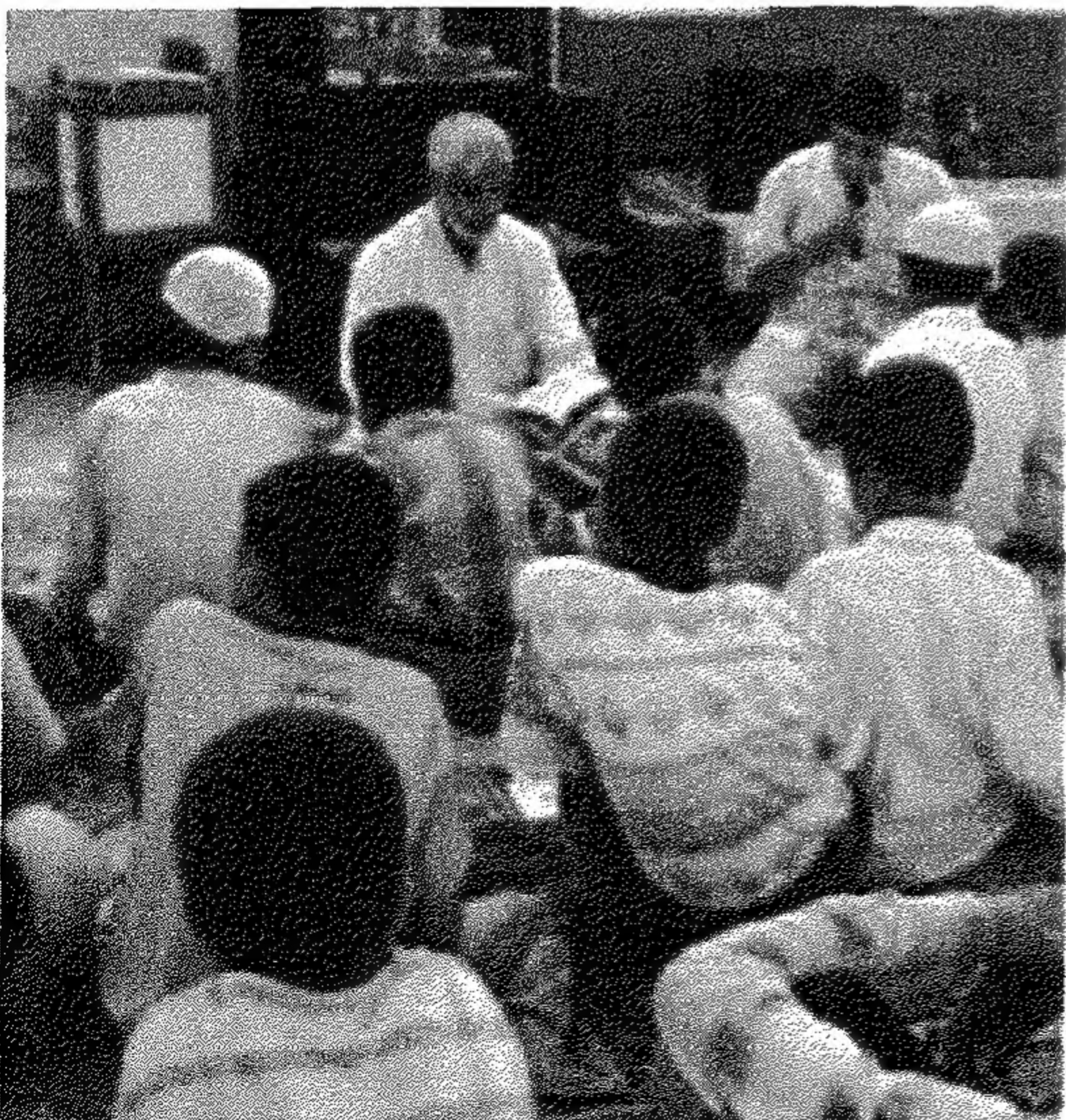
يقع الكتاب في ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط، ويأتي الكتاب إعانة على الطاعة، وتحذيراً من الفعلة، حيث يدور نبض الكتاب حول فضائل رمضان وفرص لا تعوز، وكيف نستعد لرمضان وكيف نهين القلوب لاستقباله؟ وكيف تكون حفاوة المحبين؟ وكيف تعيش رمضان (برنامج عملي) وروحانيات صائم والعشق من النار، ومشاهد العبودية في الصيام.



■ صحتك

شهر رمضان وفوائده التربوية على الأطفال

إذا كانت الأمم تهتم بإعداد الأطفال، وتأهيلهم وفق ما تراه من مبادئ وقيم، فحرياً بالمسلمين أن يهتموا بأبنائهم أشد الاهتمام تربوية وإعداداً؛ تربية تؤهلهم لحمل رسالة هذه الأمة، وإعداداً يُعدهم لدخول مدرسة الحياة بكل آمالها وآلامها.





تحديد بدايات الشهور الهجرية... مشكلة مستعصية تتكرر كل عام!!

لماذا لا نأخذ برؤية السعودية لهلال رمضان كما نأخذ برؤيتها لباقي الشهور؟

توحيد رؤية أهلة الشهور الهجرية على مستوى العالم الإسلامي من القضايا المهمة التي تخص مليارا و ٣٠٠ مليون مسلم على مستوى العالم في صومهم وحجهم ومدى وحدتهم، ولكنها تشكل مشكلة خلافية بين المسلمين في الأمور الدينية تتكرر كل عام، ولكنها زادت العام الماضي بشكل يشع ومؤسف وغير مسبوق، واستمرت هذا العام لنجد ثلاث بدايات لشهر رمضان، تضاف إلى اختلاف المسلمين في الشؤون الدنيوية والحياتية كالسياسة والاقتصاد والعلوم، فرغم التحديات التي تواجهها الأمة ومظاهر التآمر اليومي على وجودها ومقدساتها وثوابتها، مما يستوجب وحدة المسلمين كمسألة حياة أو موت، فإننا مازلنا نرى تكرار هذه المهزلة التي لا بد لها من حل.

صامت ليبيا يوم الأربعاء، وبدأت دول المغرب العربي والهند وباكستان والسنتغال الصيام يوم الجمعة ٩/١٤، والمجلس الأوروبي للإفتاء أعلن أن الخميس هو بداية شهر رمضان لهولندا وفرنسا ودول الاتحاد السوفيتي السابق وأوكرانيا، وكذلك أعلن المجلس التنسيقي للجمعيات والمؤسسات الإسلامية نفس اليوم الخميس بالنسبة للنمسا والتشيك وسلوفاكيا.

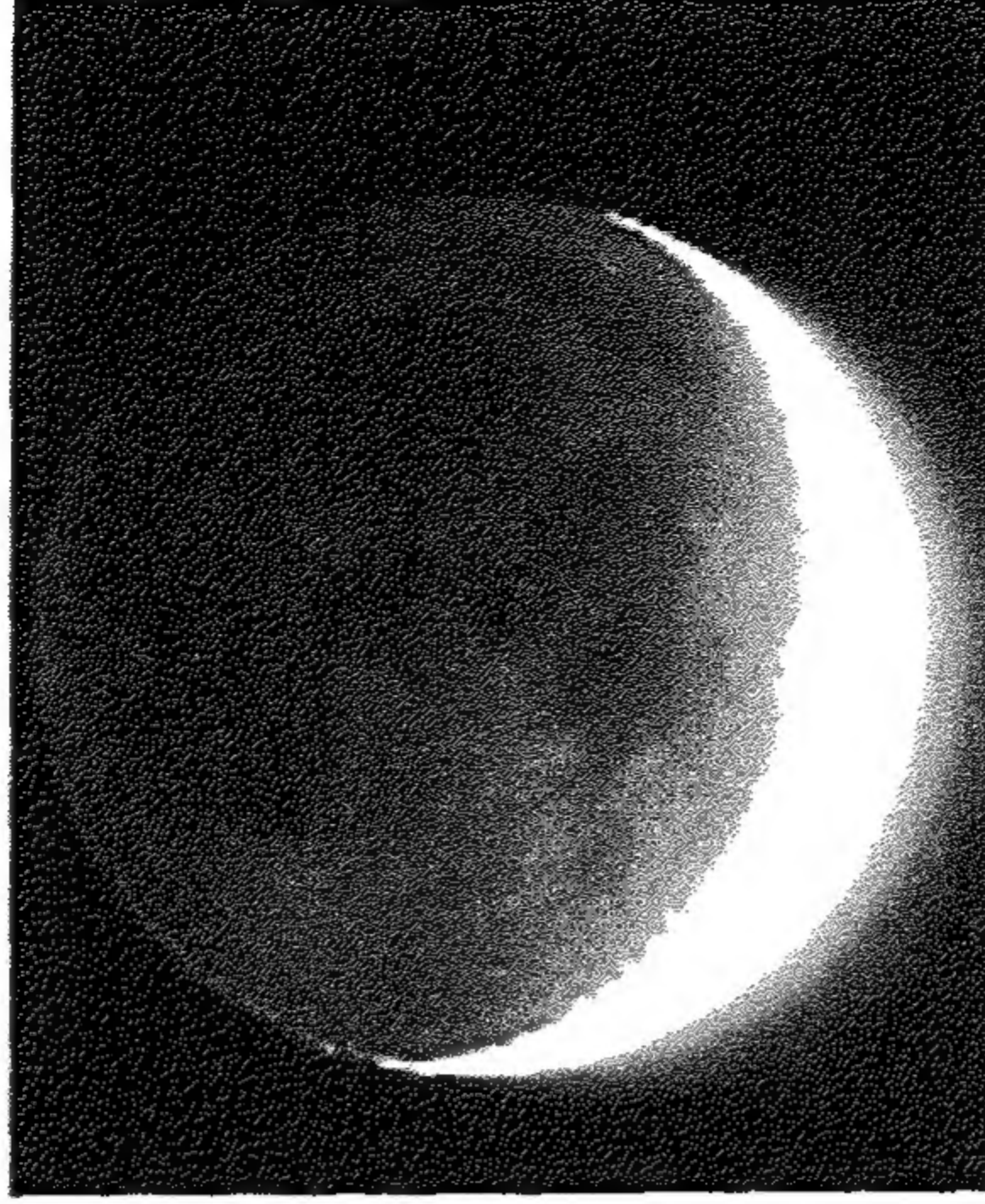
الهند وباكستان أعلنتا أنهما اعتمدتا الحساب الفلكي، وأن رمضان يبدأ الجمعة، أما في المغرب والسنتغال فقد أكدت السلطات المختصة أن رؤية الهلال لم تثبت مساء الأربعاء وبذلك يكون شعبان ٣٠ يوماً ويبدأ رمضان يوم الجمعة ٩/١٤، ولا ندري هل سيتكرر الاختلاف والانقسام في تحديد بداية شهر شوال وذي الحجة هذا العام المرتبط بتحديد يوم وقفة عرفات أم نضع الاختلاف جانباً؟

• خمسة أنظمة لتحديد بداية الشهور الهجرية (جذور المشكلة)



يؤكد الدكتور مسلم شلتوت أستاذ بحوث الشمس والفضاء ونائب

رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، أن الاختلاف الحادث في تحديد بدايات الشهور العربية، إنما يرجع إلى أن الفقهاء غير متفتين على مبدأ واحد لتحديد بداية أوائل الشهور العربية ويقول: توجد لدينا خمسة أنظمة لتحديد



• عندما تتحكم السياسة في رؤية الهلال... بلاء لا بد له من حل...

• صامت معظم الدول الإسلامية يوم الخميس، بينما صامت دول المغرب والهند وباكستان يوم الجمعة

بتحديد وقفة عرفات وتأدية المسلمين لفريضة الحج الركن الخامس للإسلام، وهذه المرة اضطرت معظم الدول الإسلامية إلى توحيد وقفة عرفات، وعدم خلق خلافات بين صفوف الحجاج.. وإن أعلنت دول كالعراق وموريتانيا عدم اتباع باقي الدول الإسلامية!!

وهذا العام انقسمت الدول الإسلامية في تحديد بداية الشهر الفضيل إلى ثلاث بدايات، مما يعني استمرار الخلاف التي بسببه يسخر الغرب من عدم قدرتنا على التوحيد والاتفاق على مواعيد عبادتنا، ففي الوقت الذي أعلنت معظم الدول الإسلامية يوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٩/١٣ كبداية للشهر،

• تشخيص الخلاف

وتكمن المشكلة أنه رغم أننا في القرن الواحد والعشرين فمازلنا نتخبط ونختلف على بداية شهر الصوم والشهور الهجرية بصفة عامة، بل - كما يقال - لعبت الاعتبارات السياسية دوراً كبيراً في تحديد هلال غرة شهر رمضان العام الماضي بين غالبية الدول العربية، حيث اتفقت ٩ دول منها على صوم يوم السبت ٢٠٠٦/٩/٢٣ باعتباره أول أيام الشهر الفضيل، متبعة في ذلك الرؤية الشرعية الصادرة عن المملكة العربية السعودية، وهي دول (الكويت والإمارات وقطر والبحرين ولبنان وفلسطين وليبيا والسودان واليمن)، بينما كان لأربع دول أخرى رأي فلكي مخالف لإعلان السعودية، مفاده أن يوم الأحد ٩/٢٤ هو أول رمضان ١٤٢٧ هجرية، وهي دول (مصر والأردن وسوريا والجزائر)، وتجلت لعبة الانتماء السياسي بشدة في العراق، الذي عاش واقعة مثيرة، حيث أعلن ديوان الوقف السني في بغداد أن يوم السبت هو أول رمضان كالسعودية، بينما كان شيعة العراق في انتظار هلال رمضان في إيران، مما يعني أن نصف العراق وأكثر صام يوم السبت بينما النصف الآخر صام يوم الأحد، بل إن جماعات إسلامية في مصر أعلنت بدء شهر رمضان يوم السبت مع السعودية، بالمخالفة لما أعلنه مفتي مصر أن يوم الأحد هو غرة شهر رمضان، بل والأغرب من ذلك في البحرين - مثلاً - صام الناس في العام الماضي على مدى ثلاثة أيام متتابة، لأن هناك شيعة مرجعيتهم إيران، وآخرون مرجعيتهم لبنان!! والغالبية صامت مع السعودية، ثم تكرر الاختلاف في تحديد بداية شهر شوال العام الماضي، ولم ينته الأمر عند هذا الحد، بل تكرر أيضاً عند تحديد بداية شهر ذي الحجة والمرتبطة

- النظام الخامس: فهو الذي تعمل به السعودية وهو الذي لا يأخذ بالحساب الفلكي نهائياً، ويعتمد على شهادة اثنين عدل يكونان قد تمت رؤيتهما للهلال.

● مراعاة مصلحة المسلمين

● ضرورة وحدتهم



يقول
الدكتور
«عبد الفتاح
ادريس»
أستاذ الفقه
المقارن
بجامعة
الأزهر:
اختلاف

المسلمين في رؤية الهلال كل عام مظهر من مظاهر تفرقهم، ولهذا ينبغي أن يتوحدوا سواء في بداية رمضان أو شوال أو غيرها من الشهور، خاصة وأن بلاد الإسلام تكاد تقع - في غالبيتها - في منطقة الشرق الأوسط، والتي تشترك جميعها في جزء من الليل وجزء من النهار، فيصدق عليها أن أفقها واحد أو قريب، ولهذا فلا يمكن أن يكون الفارق الزمني بين دولة من الدول الإسلامية وأخرى أكثر من يوم. إذا أخذ في الاعتبار أن بداية اليوم تحسب من خط التقسيم الدولي في المحيط الهادي وتنتهي عنده، ولهذا فإن من المتصور أن تكون بداية شهر الصوم في بعض البلاد سابقة لبدايته في بعضها الآخر بساعة أو عدة ساعات، ولكن من المتيقن أنها لا تصل إلى يوم.

وما يحدث في بلاد الإسلام في أيامنا هذه هو نوع من التخليط مناطه السياسات التي تتبعها دور الإفتاء في الدول الإسلامية، وأنها لا تريد أن تكون تابعة للبلد الذي رؤي فيه رأي العين، لأنه

● د. مسلم شلتوت:

لدينا خمسة أنظمة لتحديد الأهلة.. والاختلاف يرجع إلى أن الفقهاء غير متفقين على مبدأ واحد

● د. عبد الفتاح ادريس:

الاختلاف هو نوع من التخليط السياسي الذي تتبعه دور الإفتاء في الدول الإسلامية

الشهر العربي لو مكث الهلال بعد غروب الشمس، ولو لدقيقة.

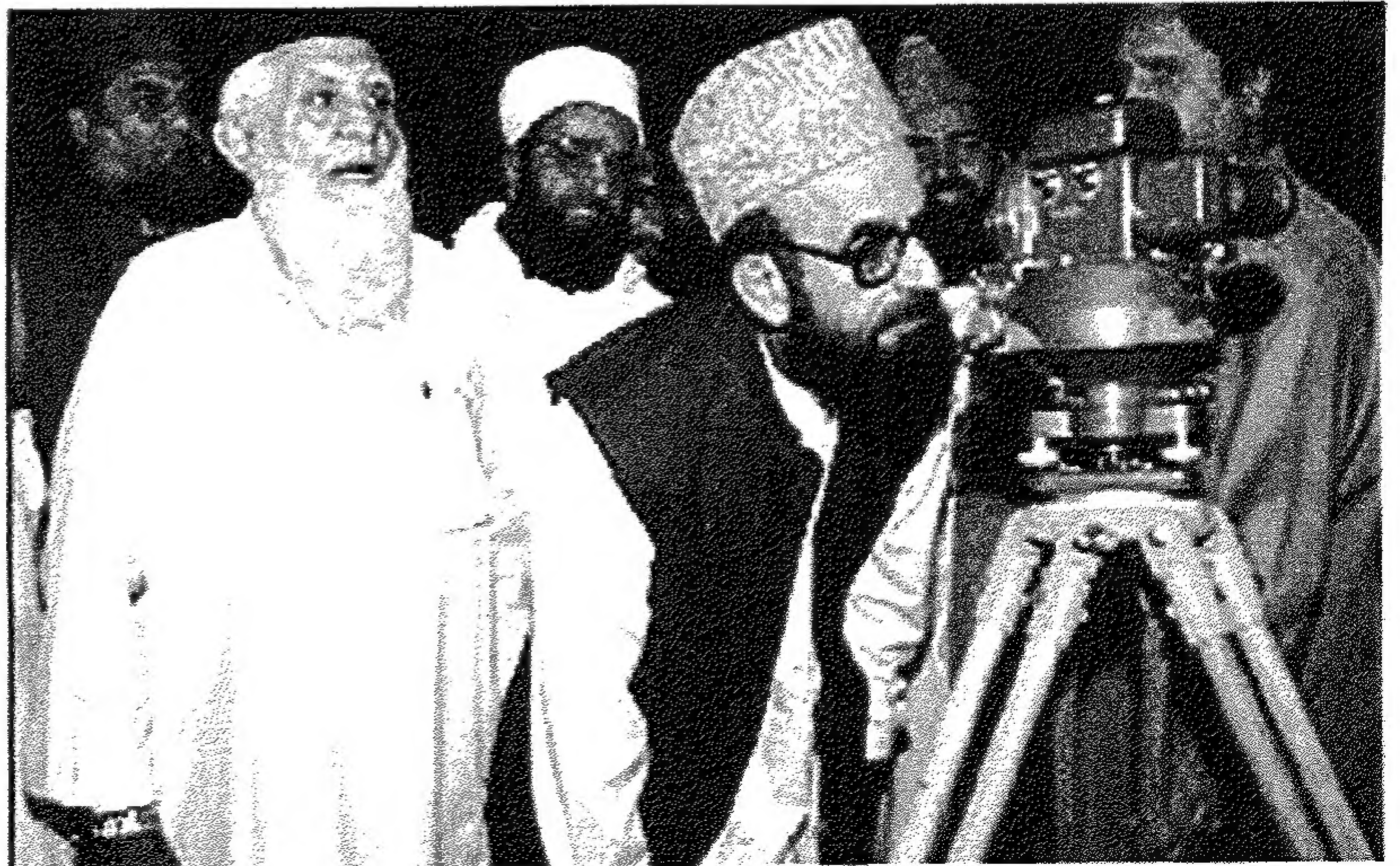
- النظام الثالث: فتعمل به البلاد التي تتبع المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في اسطنبول لتحديد بدايات الشهور العربية، حيث إنه إذا مكث القمر ٨١ دقيقة بعد غروب الشمس يكون اليوم التالي بداية الشهر، وقد خففت تركيا تلك المدة إلى عشر دقائق بعد مؤتمر جدة عام ٢٠٠٢.

- النظام الرابع: والذي تعمل به مصر، يعتبر أن الحسابات الفلكية مدخل للرؤية الشرعية الصحيحة، لكنه ليس بديلاً عنها، وهذا مبدأ جيد ومنذ ٣٠ عاماً ونحن نعمل به ولم يحدث أي اختلاف بين الحسابات الفلكية والشرعية.

بداية الشهر في البلاد العربية والإسلامية:

- النظام الأول: يعتبر بداية الشهر العربي إذا حدث أن القمر ولد في يوم ٢٩، حيث يكون اليوم التالي هو بداية الشهر العربي الجديد، وميلاد القمر إنما يكون بعد لحظة الاقتران - اقتران القمر والشمس في اتجاه واحد - وهذا الأمر مخالف لروح الشريعة والإسلام، فالشهر العربي لا يبدأ من لحظة الميلاد التالية للاقتران، ولكن يبدأ بأن ننظر اتجاه الغرب يوم ٢٩ فإذا تمت رؤية الهلال بعد غروب الشمس يكون اليوم التالي هو بداية الشهر، وإذا لم يكن اليوم التالي هو المتمم والذي يليه هو البداية.

- النظام الثاني: هو نظام لخطوة الميلاد وتعمل به ليبيا وتونس، حيث يبدأ





الشرعية
الصحيحة،
التي لا
اشكال ولا
ريب فيها.
وأضاف
مفتي
السعودية
في

تصريحات صحفية، إلى أن الإسلام يرفض الحساب الفلكي المحض، وتساءل لماذا يختلف المسلمون في صيام رمضان، وهناك خير لو قلد المسلمون السعودية في الصيام لأن رؤية الهلال صادرة عن الرؤية البصرية.

من جهة أخرى، شدد د. (محمد أبوليلة) على أهمية توحيد بداية الشهور العربية، وقال: هذا الأمر ضرورة شرعية وواقعية في عصرنا الذي أصبح من في أقصى الشرق يرى من في أقصى الغرب، فلم تعد المسافات تفصل بين الدول والشعوب والكل يرى الكل، ومن العيب والمخجل أن يختلف المسلمون بهذه الحدة في العيدين وكلاهما مسبوق بعبادة، ويرى د. أبوليلة أنه من الأفضل ترك مبدأ تحديد بدايات الشهور العربية للمملكة العربية السعودية فهي بلد الحرمين، وهي البلد الذي يقف فيه المسلمون كل عام في وقفة عرفات، يجب أن يترك لها الأمر حتى وإن أخطأت في التقدير.. ويقول: وللأسف المسلمون الآن يصغرون الكبير ويكبرون الصغير وهذا المرض تمكن من العرب، وجلب المنفعة في توحيد الأمة مقدم على مجرد الاختلاف، وبحجة أن الهلال ظهر هنا ولم يظهر هناك، فالحلال يظهر قبل أن يرى بالعين المجردة لفترة زمنية، وهذا الخلاف المتكرر كل عام يزيد الهوة بين المسلمين،

● د. محمد أبوليلة،
■ الاختلاف يزيد الهوة بين المسلمين ويظهرهم كما لو كانوا يحافظون على الأسباب التي تمنع اتحادهم!!
■ من الأفضل ترك موضوع تحديد بدايات الشهور للسعودية فهي بلد الحرمين ووقفة عرفات

● الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ،
جواز اتباع المسلمين في مختلف دول العالم والأقليات الإسلامية للسعودية في الصيام واعتماد رؤية الهلال

لنحدد لكم يوم إجازة لهذا العيد. ويضيف د. (أبوليلة): كما أن هذا الاختلاف يؤثر بشكل واضح على معتقي الإسلام الجدد، حيث يلاحظون الاختلاف في بداية الصيام، وفي موعد الاحتفال بالعيد، الأمر الذي يفتح أعينهم على الخلافات، والتي يمكننا أصلاً تلافيها شرعاً، فضلاً عن إمكانية ذلك عقلاً وواقعاً، فلقد تقدمت دار الإفتاء المصرية بمقترح لإطلاق قمر صناعي يتفق المسلمون على الالتزام بما يرصد، ولكن للأسف هذه المحاولة مصيرها أصبح مثل مصير مؤتمرات القمم العربية ليس لها أي أثر في الواقع السياسي والمعيشي للأمة العربية والإسلامية.

● حل قضية توحيد الأهلة

وفي محاولة لتقليل الخلافات التي تتكرر سنوياً على رؤية هلال شهر رمضان في عالمنا الإسلامي، أفنى الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء بجواز اتباع المسلمين في مختلف دول العالم والأقليات الإسلامية السعودية في الصيام، واعتماد رؤية المملكة للهلال، حيث إن السعودية تعتمد على الرؤية

من وجهة نظرها ليس أقل منها كفاءة في رؤية هذا الهلال بالرؤية البشرية وليست الفلكية، وخلص إلى القول: إنه ينبغي أن تراعي دور الإفتاء مصلحة المسلمين وليس الدخول في مسألة التبعية أو الاستقلالية في هذه الرؤية، لأن دور الإفتاء أمناء فيما يجيزون به الناس، ورعاية مصلحة المسلمين أولى من التشنجات والعصبية التي لم تجر على المسلمين إلا النكبات والمصائب.

ويقول الدكتور «محمد أبوليلة» رئيس قسم الدراسات الإسلامية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر: من قبل الثمانينيات أدركنا أثر هذا الخلاف في الجاليات المسلمة الموجودة في أوروبا وأمريكا، حيث كانت الجالية في البلد الواحد تبدأ الصوم في أيام مختلفة عن بعضها البعض، وكذلك عند احتفالها بعيد الفطر، فمن يتبعون المملكة العربية السعودية يتبعونها، وغيرهم يتبعون أوطانهم الأم، وهذا لاختلاف المسلمين في تأدية مناسكهم وعبادتهم، وكثيراً ما حدثت مشاكل للحصول على إجازة يوم العيد لاختلاف هذا اليوم من مجموعة لأخرى، وكان أصحاب البلد الأجنبي يقولون للمسلمين وحدوا عيدكم أولاً

● الشيخ عبد الحليم محمود:

الفقهاء يرون أن رؤية الهلال في أحد بلاد الإسلام تلزم أهل البلاد الأخرى

ويظهرهم كما لو كانوا اتفقوا على المحافظة على الموانع والفواصل التي تحول بين الاتفاق وتمنعهم من الاتحاد (اتفقوا على ألا يتفقوا).

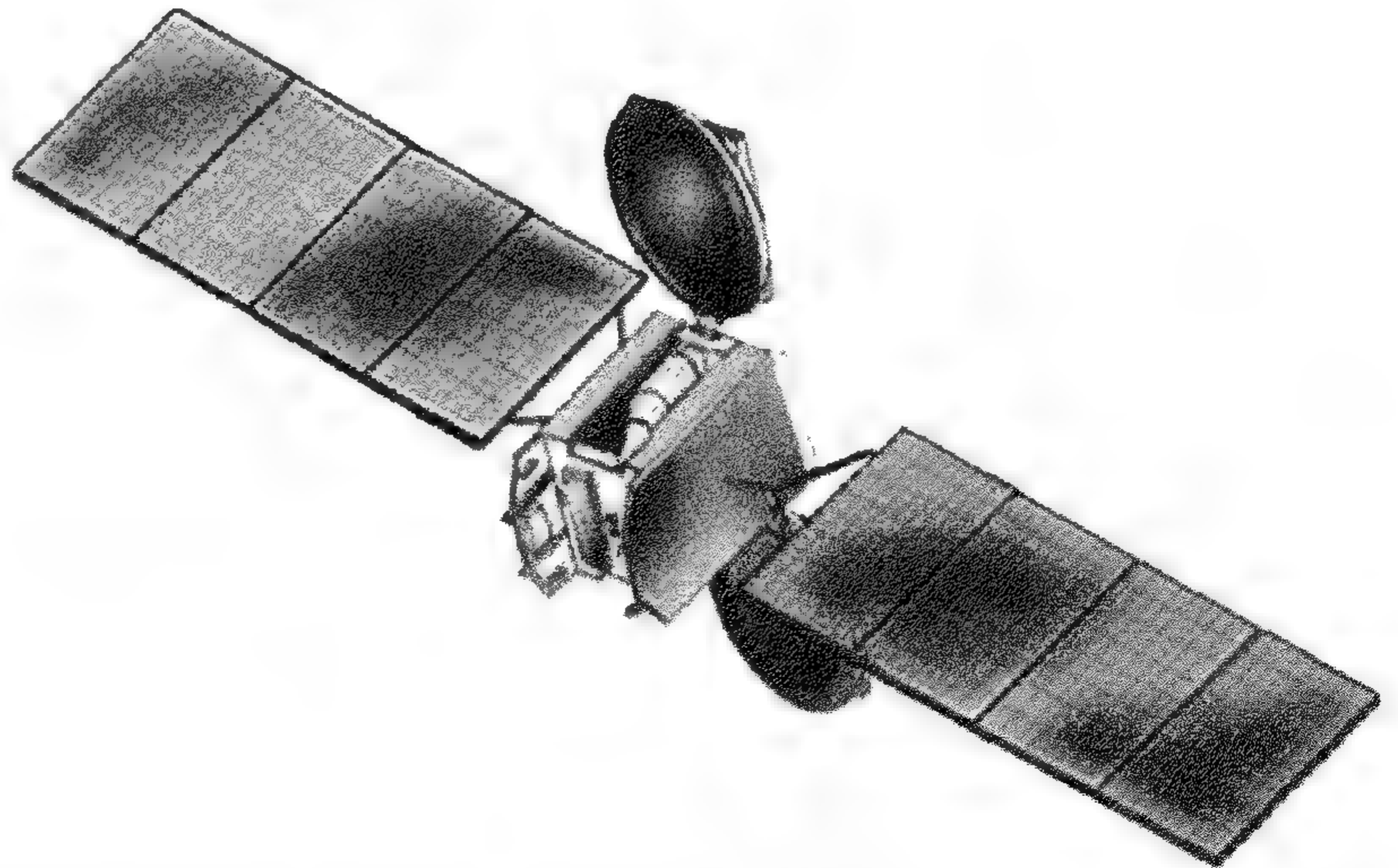


وفي فتوى للدكتور (عبد الحليم محمود) شيخ الأزهر السابق رحمه الله

يقول: (يرى كثير من الفقهاء أن الرؤية في بلد من بلاد الإسلام - ولتكن السعودية - تلزم أهل البلاد الأخرى، وأنهم إذا أفطروا فتبين لهم صيام غيرهم في بلد آخر عليهم قضاء اليوم الذي

أفطروا فيه، وذلك لأن الأمة الإسلامية في الوضع الإسلامي أمة واحدة، وأي جزء منها إنما يعتبر ممثلاً لها كلها، لأن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ (الأنبياء: ٩٢) ويخلص إلى القول: وفي هذا العصر ممكن الاتفاق على توحيد وقت الصيام وعلى موعد العيدين بين رؤساء البلاد الإسلامية، والأخذ برؤية وبشهادة الهلال في أي بلد إسلامي، فإذا فعلت ذلك الأمة الإسلامية تحققت لها الوحدة في مواسمها وأعيادها).

ويمكن توحيد الرؤية في جميع الدول العربية والإسلامية خاصة التي تشترك معها في جزء من الليل، وذلك بسرعة الانتهاء من المشروع الخاص بالقمر



● على شتى المنظمات الإسلامية خاصة منظمة المؤتمر الإسلامي جمع الصفوف لتنفيذ مشروع القمر الصناعي الإسلامي

الصناعي الإسلامي، والذي قرره مؤتمر منظمة العالم الإسلامي الذي عقد في جدة منذ أكثر من ٣٠ عاماً بحضور ممثلي ٥٦ دولة عربية وإسلامية.

ويقول الدكتور (نصر فريد واصل) مفتي مصر الأسبق: إنه تقدم باقتراح إلى المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة في منتصف عام ١٩٧٧ بأهمية الانتهاء من تمويل وتنفيذ مشروع القمر الصناعي الإسلامي وإخراجه للنور، لتوحيد رؤية الأهلة بين دول العالم الإسلامي وإنهاء زمن طويل من الخلاف بين المسلمين في تحديد الرؤية، وأشار د. واصل أن جميع المشاركين في المؤتمر وافقوا على الدراسة التي تقدم بها على أن تتولى أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي ذلك، وفعلاً تم تشكيل لجنة علمية متخصصة لدراسة المشروع الخاص بالقمر الصناعي الإسلامي، ويؤكد د. واصل أن الشريعة الإسلامية تؤيد توحيد الأهلة عبر القمر الصناعي، لأن جميع الدول الإسلامية تشترك مع السعودية في جزء من الليل، وهو ما يعني أن ثبوت الرؤية في أية دولة من هذه الدول يعني ثبوتها في باقي الدول، وأشار إلى أن توحيد رؤية أهلة الشهور الهجرية يحمل الخير لكل المسلمين لإنهاء زمن من الخلاف فيما بينهم في تحديد بدايات الشهور الهجرية والمواسم والأعياد الإسلامية، وأكد أنه منذ إعلان هذا المشروع وحتى الآن لم يتم الانتهاء منه وإخراجه إلى النور.

ويؤكد الدكتور علي جمعة مفتي مصر أن المشروع مازال قائماً وجار العمل فيه، ولكن هناك بعض العقبات في التمويل حيث ستبلغ تكلفته مليوني دولار

الإسلامي أو بالمرصد الإسلامي أو بطائرة مجهزة.

كما اقترح د، شلتوت، المهم في الأمر أن نتحرك ونتفق على كلمة سواء، خاصة وأن مشروع القمر الصناعي الإسلامي قد عرض في عدة مؤتمرات إسلامية دولية وطالبت بتنفيذه، كما قطع شوطاً في التنفيذ (٣٠٪)، ونظن أن التمويل واجب على شتى المنظمات الإسلامية خاصة منظمة المؤتمر الإسلامي التي أقرت المشروع وتولت دراسته فنياً، وهي الأقدر على جمع الصفوف لتنفيذه خاصة دول الخليج وعلى رأسها المملكة العربية السعودية لتبني التنفيذ في أقرب فرصة ممكنة قبل انتهاء مدة العقد (التي لم يتبق منها سوى أسابيع أو تجديد مدة العقد بشرط جدية التمويل والتنفيذ)، ونهيب بها ذلك لحل هذه القضية.

وحرصاً على وحدة المسلمين واستعادة حضارتهم تطالب بطي هذه الصفحة من الخلافات حول اختلاف رؤية الأهله وأثرها السيئ في نفوس المسلمين وفي سخرية الغرب بنا وتمكنه من خلال اختلافنا وتمزقنا، وتطالب علماء الإسلام في شتى بقاع الأرض، وكل الحكومات والدول وضع حد لهذه الخلافات. خاصة وأن الحل لا يكلف أكثر من مليوني دولار، تستطيع دولة واحدة إذا صدقت نيتها أن توفره ولو من حملة تبرعات شعبية، خاصة في هذا الشهر الفضيل، فسارعوا إلى وحدة الأمة وتضامننا في مشاريع الخير التي تؤسس لجمع الصفوف وتلاحمها.

• د. ميرفت عوض المشرفة على مشروع القمر الصناعي الإسلامي: المشروع مهدد بالإلغاء لعدم تسديد الدول العربية قيمة المشروع بمبلغ مليوني دولار

القاهرة - برقم ٧١٣١١٥ ورقم ١١٠٠٠٦١٣١١٣.

ويرى الدكتور «مسلم شلتون» أن حل مشكلة الاختلاف في تحديد بدايات الشهور الهجرية يمكن من خلال إنشاء المرصد الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، والذي كان من المقرر أن يقام منذ أكثر من ٣٠ عاماً، ويقول: لا بد من إعادة التفكير في هذا المرصد كي نوحّد الأمة، بحيث يكون في جبال الطائف القريبة من مكة العاصمة الروحية والدينية لكل العالم الإسلامي، ويكون العاملون به من علماء الفلك المتخصصين ويكون حكمهم مبنياً على أساس سليم، فإذا أقرروا أنهم رأوا الهلال يلتزم كل العالم بذلك.. ومن الممكن أن يكون فوق جبال أطلس بالغرب، وذلك لسبب فلكي، فكلما اتجهنا نحو الغرب، يزيد مكث القمر بعد غروب الشمس، وبالتالي تزيد احتمالية التمكن من رؤية الهلال الجديد وهناك اقتراح آخر وهو أن تتم الرؤية من خلال طائرة مجهزة بتلسكوبات يتم الطيران بها من على بعد ٥ أو ٦ كيلومترات فوق السحاب وسوف تكون تكلفة ذلك بسيطة جداً.

وأياً كان الأمر فإن توحيد الأهله واجب شرعي لتوحيد الأمة وجمع شتاتها وعدم اختلافها، ولا بد أن تلتزم به الدول الإسلامية قاطبة، سواء بالرؤية الشرعية والاقتداء بالمملكة العربية السعودية مهبط الوحي، أو بالقمر الصناعي

بمعد تخفيض جزء من النفقات وتوفيرها من خلال التبرعات



الشخصية، مشيراً إلى أن المشروع سوف يعمل على خدمة الدعوة الإسلامية من مختلف الأوجه، وأن القمر سوف يقوم بتتبع أوائل الشهور الهجرية على مدى العام الهجري حتى يوفر الرؤية البصرية واختلاف المطاعم التي قد تتعذر في وجود عوامل التلوث البيئي وغير ذلك.

وتقول الدكتورة (ميرفت عوض) أستاذ علوم الفضاء بجامعة القاهرة والمشرفة على مشروع القمر الصناعي الإسلامي أن المشروع يواجه مخاطر الإلغاء بعد أن هددت الشركة الإيطالية التي أرسى عليها العطاء بأقل تكلفة، حيث مر عامان منذ توقيع العقد ولم يتبق سوى ٦٠ يوماً، مشيرة إلى أنه تم الانتهاء من ٢٠٪ من المشروع وهو التصميم المبدئي للقمر والمدار ومجسم كامل للقمر، وأن المشروع سيتكلف مليوني دولار بعد تخفيض العرض من ٦ مليون دولار، وأشارت الدكتورة ميرفت إلى أهمية تكاتف الجميع؛ من أجل إنقاذ المشروع وضرورة توجيه التبرعات والصدقات الخيرية للمشروع الذي تم فتح حساب له بالبنك الأهلي المصري - فرع جامعة

أسماء الفائزين في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن

١١٤٤ متسابقة أتنافسوا في حفظ القرآن الكريم



● د. المعتوق مع عبدالعزيز الدخيل

عبدالقادر القادري، عائشة عبدالعزيز
سعود العنزي، إيمان عادل الدحملي،
حنان فيصل عبدالله الحوشان

مسابقة النشء والشبان

المرحلة الابتدائية:

أ- البنين:

عمار محمد علي الكندري، فهد
مشعان فهد العجمي، سعد علي
المكي، هادي مشعان فهد العجمي،
أحمد محمد عبدالله المطوع، عبد
العزیز حسن علي الكندري، فهد علي
عثمان الزعبي، حسن عبد المانع
العجمي، سعد مبارك العجمي، موسى
جاسم القصار، محمد عبد الصمد
مصطفى سيد، عبد الرحمن سالم علي
العجمي، محمد خالد حسين المثلا.

ب- البنات:

دينا مهلهل جاسم الياسمين، عالية
حسن عبدالله الكندري، لولوة عدنان
الأحمد، طيف أسامة محمد العبيدان،
بدور خالد العليان، أسماء مشعل
الشمري، مريم عبد العزيز العويهان،
نعيمة عبد الكريم المطوع، وفاء محمد
خليل الشطي، أنفال مشعل الشمري،
رقية حسين نقي.

عبدالله حمد الخالدي، جمال حسين
علي الصانع، عبدالرحمن فهد
الحسينان، فهد سعود معيوف العنزي،
محمد يعقوب يوسف الفرحان،
عبدالعزیز جاسم العنزي، خالد جاسم
محمد العيناتي، فواز غازي محمد عبيد،
عمر يوسف جزاع الشعلان، محمد مهلهل
جاسم الياسمين، عبدالمحسن
عبدالرحمن الرفاعي، سليمان خالد
عبدالله الخليفي، أحمد عبدالواحد خليل
الفيلكاوي، عيسى مفرح صبري الهاجري،
محمد علي سعود العازمي، عبداللطيف
مصعب الشارخ.

نتائج النساء

بدرية سليمان عبدالعزيز الراجح،
عائشة سامي مشاري العبيدان، نورة
منصور العجمي، سارة عبدالغني الشيخ
نعمة، أمل خالد يوسف الشطي، أسماء
عبدالعزیز أحمد العجيل، فاطمة ضحوي
غانم ميع، مريم محمد أحمد الكندري،
انتصار علي خالد الصليهم، زينب أحمد
سعيد الفيلكاوي، نورة فارس مناحي
العجمي، أنفال سعد سلمان البلوشي،
فاطمة علي عبدالله أحمد، مريم عدنان

أعلن وزير العدل ووزير الأوقاف
والشؤون الإسلامية د. عبدالله المعتوق
أسماء الفائزين بمسابقة الكويت الكبرى
لحفظ القرآن الكريم وتجويده الحادية
عشرة.

وقال المعتوق خلال مؤتمر صحافي
عقده مؤخراً: إن مسابقة الكويت الكبرى
تعد من أهم المسابقات التي يتنافس
فيها المتسابقون، والدليل على ذلك
مشاركة ١١٤٤ مشاركاً خلال السنة
الحادية عشرة لهذه المسابقة.

وأضاف المعتوق: إن اتصالي
بالفائزين الأوائل يعد تكريماً وتشجيعاً
لهم بالمرتبة التي حصلوا عليها والدرجة
التي نالوها في حفظ القرآن الكريم
وعلموه.

وتابع: إن الكويت حققت مرتبة
مرموقة بين دول العالم أجمع، الأمر
الذي يدعونا إلى التطلع لجعل مسابقة
الكويت الكبرى تخطو خطواتها في جميع
دول العالم حتى تصبح مسابقة عالمية لا
محلية بعدما تمكن ١٥٠٠ مشارك من
حفظ القرآن الكريم خلال سنوات عمر
المسابقة.

ومن جانبه قال رئيس مجلس إدارة
الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلموه
عبدالعزیز الدخيل: إن هذه المسابقة
انطلقت في عهد الشيخ جابر الأحمد -
رحمه الله - وتواصلت فعاليتها في عهد
سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد،
الأمر الذي يدل على الدعم المتواصل
لهذه المسابقة من قبل القيادة الحكيمة.

نتائج الفائزين

١- نتائج الرجال

علي ذريان فارس العنزي، بدر ناصر
أحمد المنصوري، ثامر سالم حنيان
العجمي، علي مختار عباس باقر، حمد

سلة أخبار

• أعلنت المنابر القرآنية لتعليم القرآن الكريم وعلومه التابعة لجمعية النجاة الخيرية، عن تفعيل ورعاية مشروع وقفية الحفاظ، ودعمها الكامل للمشروع، والذي يعتبر أحد مشاريعها الأساسية التي تقوم بتوجيه سلوك المسلم وغرس حب تعلم وقراءة القرآن الكريم بشكل صحيح.

• دعت الكويت من خلال ممثلين في الأمم المتحدة بجنيف بحث البدر إلى توفير الحماية الفورية للمدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة أمثالاً لقانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

• استكمالاً لدورها الإنساني في دعم المرضى الفقراء، تقوم جمعية صندوق إعانة المرضى بتنفيذ مشروع إفطار الصائم لمصلحة المراجعين في أقسام الحوادث وعمال النظافة داخل مستشفيات الكويت طوال أيام شهر رمضان المبارك بواقع ألف وجبة يومياً.

• أقامت اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في الديوان الأميري «الديوانية الرمضانية» لاستقبال المهنيين بالشهر الكريم، وذلك يوم الاثنين الماضي ١٢ رمضان في مقر اللجنة في ضاحية مبارك العبدالله.

عزت بوفاة رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية بالسودان

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تطلق حملة «خيرك يدوملك» لتعزيز التواصل مع المحسنين



• يوسف عبدالرحمن



• الشيخ يوسف الحججي

أعرب رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (يوسف جاسم الحججي) عن ألمه لوفاة الرئيس العام لجماعة أنصار السنة المحمدية في السودان الشيخ «محمد هاشم هدية».

إثر وعكة صحية ألمت به، سائلاً المولى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته.

وقال الحججي في تصريح له: إن الشيخ «هاشم الهدية» من خيرة الدعاة الذين تركوا بصمات واضحة في حقل الدعوة الإسلامية والعمل الخيري داخل السودان وخارجه، عبر تشييد المساجد والمراكز الصحية والتربوية والثقافية، والوقوف إلى جانب أبناء شعبه في الملمات والنكبات والكوارث.

وأضاف رئيس الهيئة: إن الراحل كان معروفاً بمواقفه الطيبة تجاه الحق وأهله، ومن الحريصين على إنصاف المظلوم والوقوف إلى جواره، وقد تجلّى ذلك في مناصرته للحق الكويتي إبان الفزو العراقي. وقال الحججي: «بالإنابة عن اخواني في مجلس إدارة الهيئة والجمعية العامة وبالأصالة عن نفسي أقدم بخالص العزاء لأسرة الفقيد وإخواني علماء السودان والعاملين في الحقل الخيري والإسلامي، سائلاً الله أن يرحمه جزاء ما قدم من أعمال إسلامية وإنسانية نبيلة، وإنا لله وإنا إليه راجعون».

وعلى صعيد آخر، أعلن مدير إدارة العلاقات العامة والمطبوعات في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية «يوسف عبدالرحمن» أن حملة الهيئة الإعلامية هذا العام انطلقت بشعار جديد عنوانه «خيرك يدوملك» الهادف إلى تعزيز الخيرية عند

المحسنين، ويركز الضوء على الحضور الإنساني لتبرعاتهم الهادفة إلى مساعدة الفقراء، مشيراً إلى تعزيز النزعة الإيمانية؛ من خلال التركيز على المردود الإيجابي والإيماني الذي يناله المحسن.

وحدد عبدالرحمن أهداف الحملة بقوله: إنها تسعى إلى تعزيز مكانة الهيئة الخيرية بين شرائح المتبرعين وتسويق مشاريعها والوصول إلى شرائح جديدة من المحسنين وتعزيز الرؤية التتموية لمساعدات الهيئة وخدمتها للإنسان في المجال الخيري.

وأضاف: إن الهيئة في كل موسم تحاول أن تنقل صورة إيجابية عن عملها الخيري والإنساني الذي تقوم بها ورسالتها التي تضطلع بها وتتفرضاها، من خلال أعمالها الكثيرة الهادفة لخير الإنسانية ودعم الفقراء والمحتاجين حول العالم.

وأكد عبدالرحمن على الرسالة الإنسانية الصرفة التي تقوم بها الهيئة، حيث تنقل مساعداتها الإنسانية والإغاثية إلى المحتاجين والمنكوبين، وتستنفق قواها لمساعدتهم وتقديم العون لهم، وتسعى في تنفيذ مشاريعها الإنمائية والتأهيلية والإنتاجية بما يمكن الفقير ويجعله قادراً على مواجهة تكاليف الحياة دون الحاجة إلى السؤال والدخول في هوانه.

أكدت أن دورها جاء وفقاً لطلب الأطراف المعنية، وأنها لا تتدخل في شؤون الآخرين

الرياض: قمنا بالوساطة في مشكلة نواز شريف، لننقاذ باكستان من التوتر الأمني الداخلي

الأسبق نواز شريف إلى السعودية، وأكد أنه لم يجر أي اتصال بين الحكومتين الأمريكية والسعودية حول ملف شريف. وأوضح أن الدور الذي لعبته السعودية منذ بداية قضية (نواز شريف)، استهدف تقوية وحدة باكستان وليس تشتيتها والتصدي لأي مشاكل محتملة كان يمكن أن تتعرض لها، والأهم من ذلك كله هو أنه طلب من السعودية أن تلعب الدور البناء لخدمة المصالح الباكستانية، وأن السعودية أدت دورها بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية وحينها لم يكن لدى أي من الأطراف خلاف حول الموضوع.

وقال (علي عسيري) سفير المملكة العربية السعودية في باكستان: إن بلاده قامت بدور الوساطة سعياً لإنقاذ باكستان من أي نوع من التوتر الأمني الداخلي. وأوضح أن السعودية بدأت في لعب ذلك الدور استجابة لمناشدة وموافقة جميع الأطراف المعنية بقضية (نواز شريف)، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ليس لها أي دور قطعياً في إعادة ترحيل رئيس وزراء باكستان



صرح السفير السعودي لدى باكستان أن بلاده لعبت دور الصلح والوساطة في قضية «نواز شريف»، بهدف مساندة دولة صديقة في مشكلة كانت قد طرأت عليها.

قطر: العملة الخليجية الموحدة لن تعتمد في العام ٢٠١٠

استبعد وزير المال القطري (يوسف حسين كمال) اعتماد العملة الخليجية الموحدة المقرر أصلاً في ٢٠١٠، مؤكداً أن الريال القطري سيبقى مربوطاً بالدولار الأمريكي.

وقال كمال: «العملة الخليجية الموحدة لن تتحقق بحسب الجدول الزمني المرسوم لها حسب اعتقادي».

وأوضح الوزير «هناك دول لها وجهات نظر مختلفة» من هذا الاستحقاق، مضيفاً «ليس بيننا (دول مجلس التعاون الخليجي) أحد ملتزماً بمؤشر التضخم، ومعنى ذلك أن العملة الخليجية لن تكون حسب الجدول الزمني المرسوم لها».

وفي مايو الماضي قالت سلطنة عمان: إنها قد تتخلى عن المشاركة في العملة الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي بعدما أكدت أنها لن تتمكن من احترام موعد العام ٢٠١٠.

وقال كمال وهو وزير الاقتصاد بالوكالة: إن قطر ليس لديها نية فك ارتباط عملتها بالدولار الأمريكي كما فعلت الكويت موضحاً أن «الكويت عندما فكّت ارتباط عملتها واتجهت إلى نظام سلة العملات (منذ بضعة أشهر) لم تتمكن سوى من تغطية نحو ٣ في المئة من نسبة تدهور الدولار المقاسة بنحو ٣٠ في المئة».

وعدد بعض أسباب قرار بلاده الاستمرار في ربط الريال بالعملية الأمريكية قائلاً: «تجارتنا كلها بالدولار وقروضنا بالدولار وجزء من مستورداتنا بالدولار وكل العقود التي وقعناها قطر بالدولار أو بالريال القطري، كما أن الذين يوقعون معنا تلك العقود يأخذون في اعتبارهم الدولار الضعيف».

تحسينات لأوضاع السجون في السعودية والأخذ ببدائل السجن

اتخذ المجلس السعودي الأعلى للسجون في اجتماعه الذي ترأسه وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز قرارات تستهدف تحسين أوضاع السجون بمشاركة القطاع الخاص من خلال مشروع الخطة التطويرية التشغيلية لتحسين أوضاع السجون.



وبصت القرارات على ضرورة الأخذ ببدائل عقوبة السجن المالية والبديلة والاجتماعية المقيدة للحرية وغيرها من البدائل التي يمكن الأخذ بها، إضافة إلى دعم المراكز الصحية والعيادات الطبية في السجون بالكوادر والأجهزة والأدوية الطبية واعتماد مشروع الخطة التطويرية التشغيلية لتحسين أوضاع السجون وتنفيذ البرامج الإصلاحية. إضافة إلى إجراء دراستين علميتين على ظاهرتي العودة إلى السجن والأزدحام في السجون وتأثيرهما على البرامج الإصلاحية.

متفرقات

● توقع مستثمرون في القطاع الخاص أن حجم الحركة التجارية في السعودية خلال شهر رمضان للعام الجاري نحو ٦٠ بليون ريال، وأوضح العضو المنتدب لشركة المنتجات الغذائية (فهد الضريان)، أن هناك استهلاكاً كبيراً، حيث تصل زيادة الاستهلاك في المواد الغذائية خلال شهر رمضان إلى ٤٥ في المئة.

● توقع تقرير أن تجتذب دولة الإمارات استثمارات تصل قيمتها التراكمية إلى ١٠٠ بليون دولار (الدولار يساوي ٣,٦٧ دراهم)، أو ما يعادل ٢٣ في المئة من إجمالي ناتج الدولة المحلي بحلول عام ٢٠١١.

● أعلنت قطر استملاك ما نسبته ٣٠٪ من أسهم بورصة لندن من سوق ناسداك Nasdaq Stock Market Inc. بقيمة ٧,١ مليار دولار.

● أعلنت جمارك دبي إطلاق خدمة جديدة لعملاء التخليص الإلكتروني، في إطار حرصها على تأمين كل متطلبات عملائها، والمساهمة في تسريع أعمالهم وتوفير الوقت والجهد عليهم. وتتيح الخدمة الجديدة لمستخدمي نظام التخليص الإلكتروني، إمكانية الدخول إلى حساباتهم لدى جمارك دبي والاطلاع عليها إلكترونياً عبر بوابة دبي التجارية.

تحت شعار: «التحكيم التجاري الدولي: دفع للنمو الاقتصادي والمالي وسند لمؤسسات المال الإسلامية»

البحرين تقيم مؤتمر التحكيم التجاري الدولي



● الشيخ خالد بن علي

أعلن الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية في دولة البحرين، أن مملكة البحرين تستضيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ نوفمبر القادم، مؤتمر صناعة التحكيم الذي يقام تحت شعار «التحكيم التجاري الدولي: دفع للنمو الاقتصادي والمالي وسند لمؤسسات المال الإسلامية»، ومن المتوقع أن يشارك في هذا المؤتمر أكثر من ٣٠٠ شخصية يمثلون كبار رجال الأعمال والمستثمرين وخبراء في القانون والتحكيم التجاري، بالإضافة إلى ممثلي وزارات العدل والمالية بالعديد من الدول العربية. كما يحضر المؤتمر عدد من أبرز الشخصيات في مجال التحكيم الدولي.

العطية: النووي الخليجي جاهز نظرياً بعد شهرين

استخدامات الطاقة النووية المقصودة هي سلمية الطابع وعلمية ومتوافقة مع الجهود الدولية وعبر التعاون الدولي ومنظمات الأمم المتحدة.

وأضاف: إن دول مجلس التعاون والأمانة العامة حرصت على التعرف على مرئيات الوكالة والاسترشاد بخبرائها في هذا المجال عبر تنفيذ الخطوة الأولى المتمثلة في إجراء دراسة الجدوى الأولية للبرنامج المشترك المقترح، من خلال التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي المنظمة الدولية المختصة المنوط بها مساعدة الدول النامية في امتلاك الخبرة ونقل التكنولوجيا في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتشجيع التعاون الدولي لهذا الغرض في إطار الالتزام الثابت بالاتفاقيات الدولية بهذا الخصوص، خصوصاً في ما يتعلق بإيجاد مصادر بديلة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في دول المجلس، علاوة على تعزيز الاستفادة من تطبيقات الطاقة النووية في المجالات الأخرى مثل الصناعة والصحة وموارد المياه.

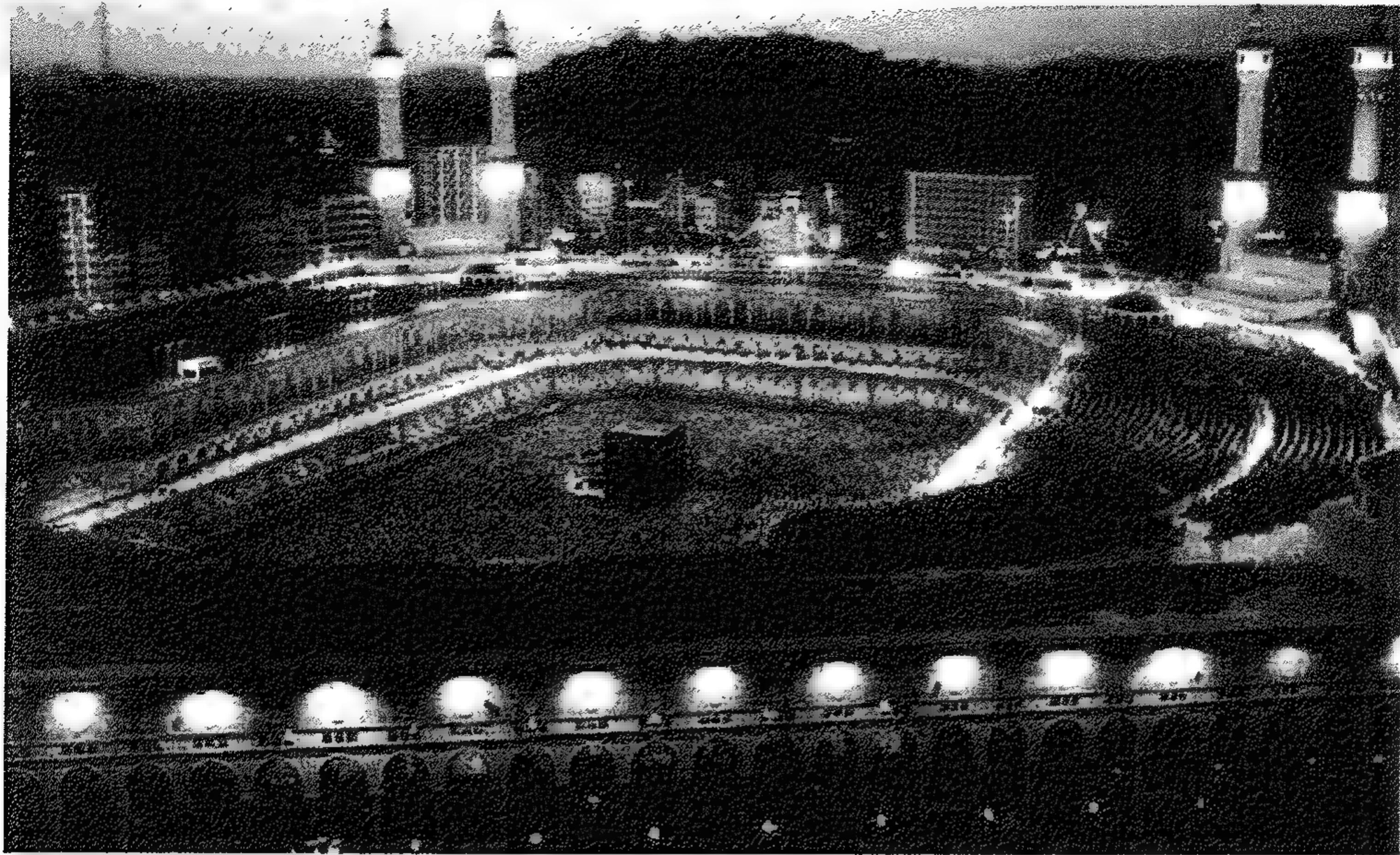
كشف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية أن الدراسة الخاصة بشأن امتلاك التقنية النووية



● عبدالرحمن العطية

للأغراض السلمية لـ «الخليجي» ستكون جاهزة بعد شهرين، مشيراً إلى أن تقريراً مفصلاً يتعلق بالجدوى ومراحل البرنامج النووي سيعرض على قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم المقبلة، تمهيداً لأخذ الضوء الأخضر والشروع في النواحي العملية.

وأوضح العطية أنه من خلال دراسة الجدوى والنتائج التي يتم التوصل إليها سيتم البحث والعمل على إعداد دراسات تفصيلية تتناول المجالات واستخدامات التقنية النووية في إطار الطابع السلمي لامتلاك هذه التقنية، لافتاً إلى أن إعلان «قمة جابر» كان واضحاً وصريحاً في أن



خواطر معتمر في رمضان

قبح الله القوميين، كم أفسدت معاولهم بحجة التعصب للعرب

ميشيل عفلق، ولكنها ما توحدت يوماً من الأيام بل كانت العراق وسوريا تكيّدان لبعضهما البعض، على الرغم من أن شعارهم واحد: «أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة».

بعد أن عدت إلى الفندق تابعت وردي اليومي من القرآن الكريم فإذا بي أقرأ قول الحق سبحانه وتعالى: ﴿لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم أفلا تعقلون﴾ ١٠ الأنبياء.

توقفت كثيراً عند هذه الآية العظيمة وكل القرآن عظيم، عدت إلى كتب التفسير فرأيت إجماعاً على تفسير هذه الآية: ﴿لقد أنزلنا إليكم﴾ - أيها المرسل إليهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - كتاباً جليلاً وقرآناً مبيناً ﴿فيه ذكركم﴾، أي شرفكم وفخركم وارتفاعكم أن تذكرتم به ما

الله القوميين العرب». قالت: ولم ذاك؟ قلت ألا تسمعي هذه الجموع التي جاءت من كل فج عميق من إندونيسيا وماليزيا والهند والصين والباكستان وأفغانستان ومن تركيا وكل دول أفريقيا، استمعي إليهم كيف يدعون ربهم بلغة أهل الجنة اللغة العربية، قالت: صحيح كلهم يقرأون من كتبتي مخطوطة بلغات بلادهم ولكن اللفظ لفظ عربي ميين!!

قلت: جاء ميشيل عفلق، وعفلق نسبة إلى منطقة يوغسلافيا اسمها أقالق، جاء من يوغسلافيا ليعلن أنه أبا للقومية العربية!! رأيتم مثل هذا المهر عهراً وتبعه الفارغون الوصوليون وتمترسوا خلف ميشيل عفلق في حربه للإسلام والمسلمين بحجة دفاعه عن العربية لغة وقومية!! وقفزوا على سد حكومات تنطلق من فكر واحد هو فكر

رزقني الحق سبحانه وتعالى عمرة في رمضان هذا العام، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبلها قبولاً حسناً وأن يجعل أجرها كما أخبر الصادق المصدوق محمد بن عبد الله ﷺ: «عمرة في رمضان تعدل حجة معي» أو كما قال عليه الصلاة والسلام!!

بينما كنت أطوف بالبيت الحرام زاده الله تشريفاً وتعظيماً، وبينما كنت أذكر الله سبحانه وتعالى بما أثر من أذكاري، وبدون تفكير أو سابق اعداد قال لسان: قبح الله القوميين العرب كم أفسدت معاولهم وكم دمرت حصوننا من داخلها بحجة التعصب للعربية وللعرب. كم حاربت أصحاب الفكر الإسلامي النابع من ضمير الأمة، ثم ما لبثت أن طالبت زوجتي وفي هذا الحال ونحن ندعو ونذكر الله أن تردد معي: «قبح

فأراهم على ذات الشفا من الحضرة من النار التي كانوا على وشك الوقوع فيها قبل بعثة المصطفى ﷺ.

فالساحة السياسية الباكستانية تشهد جدلاً متصاعداً يتزامن مع غموض الموقف بشأن صراع السلطة في إسلام آباد، في ضوء محاولات الاتفاق وتقريب وجهات النظر بين الرئيس برويز مشرف ورئيسة الحكومة السابقة بنظير بوتو، في الوقت الذي أعادت الحكومة الباكستانية إبعاد رئيس الوزراء السابق نواز شريف إلى منفاه بعد ثلاث ساعات من وصوله إلى إسلام آباد في تحد واضح لتهديدات الحكومة بالقبض عليه حال وصوله لاتهامه بالفساد، وهي اتهامات فاقدة المعنى خصوصاً بعد أن قضت المحكمة العليا بباكستان بعودته واستعداد المنشقين فيه للتحالف مع الأحزاب الإسلامية تحت قيادة نواز شريف للإطاحة بمن أطاح به في انقلاب أبيض في تشرين الأول ١٩٩٩.

الديكتاتور برويز مشرف أكبر حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب التي تقودها ضد الإسلام باسم مكافحة الإرهاب، احترقت صورته أمام الشعب الباكستاني، ونواز شريف الإسلامي النزعة لا يصلح من وجهة النظر الأمريكية ليكون في موقع القيادة في هذا الوقت الذي تشتد فيه الهجمة على الإسلام، والبديل من أحجار الشطرنج جاهز: بنازير بوتو ابنة علي بوتو الذي حاول إحلال إفطار رمضان بحجة حاجة باكستان إلى سواعد عاملة لا يضعفها الصوم، بوتو في معاداتها للإسلام وفي تبميتها للغرب العلماني وفي استعدادها للمضي قدماً لإكمال ما بدأ برويز مشرف من حرب على الإسلام، من خلال فتح باكستان براً وبحراً وجواً لقوات التحالف، ومن خلال مطاردة الإسلام والمسلمين وقصف أماكن القبائل بحجة مطاردة رجالات القاعدة، وفي النهاية مهاجمة المساجد ذات الصلة بالمسجد الأحمر، والذي كان باقورة الهجوم على كل المدارس الدينية في باكستان!!

باكستان

أمريكا قلقة على مستقبل برويز مشرف، فلقد انكشف قبل أن يكمل المشوار في محو الذاكرة الباكستانية من الإسلام وتعاليم الإسلام ومن التنازل نهائياً



● أنشأ الطاغية مصطفى كمال أتاتورك «تركيا الفتاة» لينشئ العرب «العربية الفتاة» وكلاهما من حارب الإسلام ومن هدمت معاولة حصوننا من الداخل

● الديكتاتور برويز مشرف أكبر حلفاء أمريكا في الحرب على الإسلام، هل انتهى دوره ليحل محله بنازير بوتو؟

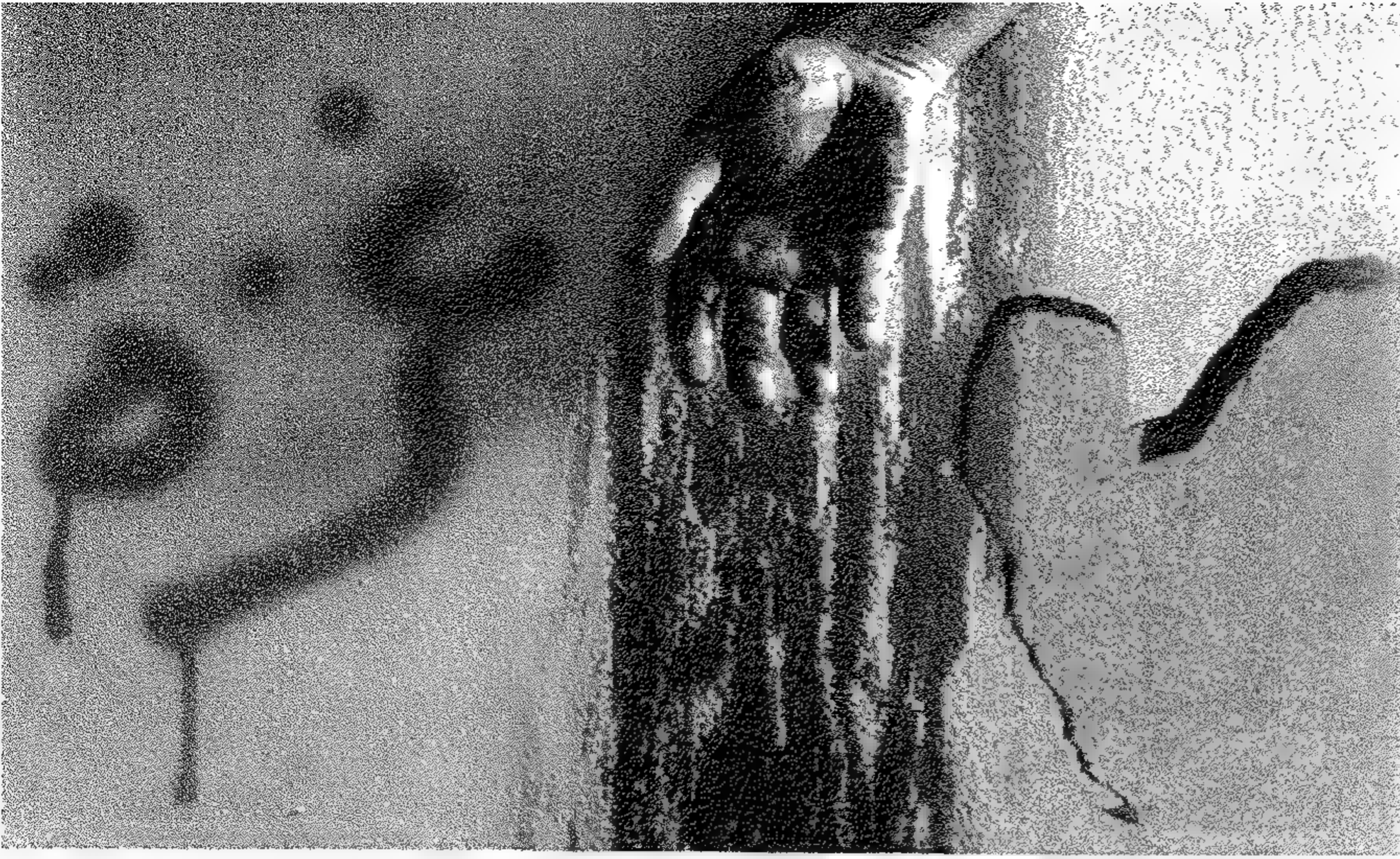
قيمة، وكانوا لولا بعثة المصطفى العدنان رحمة رب الأنام، إلى زوال، وقد صور القرآن الكريم هذه الحالة اليائسة البائسة للعرب آنذاك بقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَا إِيَّاهُ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون* ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون* ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم» (١٠٢ - ١٠٥ آل عمران).

واقع العرب

انظر إلى واقع العرب والمسلمين اليوم

فيه من الأخبار الصادقة فاعتقدتموها وامتثلتم ما فيه من الأوامر واجتبتكم ما فيه من النواهي وارتفع قدركم وعظم أمركم ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ما ينفعكم وما يضركم كيف لا تعلمون على ما فيه ذكركم وشرفكم في الدنيا والآخرة فلو كان لكم عقل لسلكتم هذا السبيل فلما لم تسلكوه وسلكتم غيره من الطرق التي فيها ضعتكم وخستكم في الدنيا والآخرة وشقاوتكم فيهما علم أنه ليس لكم معقول صحيح ولا رأي رجيح. (راجع تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للإمام العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى).

وهذا ليس ادعاء ندعيه نحن أصحاب الفكر الإسلامي ممن ينادي «الله ربنا، ومحمد رسولنا، والإسلام ديننا، والقرآن دستورنا، وممن تنادي بأن الإسلام هو الحل» ولكن هذا هو واقع الحال الذي يذكره التاريخ بلا محاباة، فالعرب كانوا ويا شؤم ماكانوا قبائل يضرب بعضها رقاب بعض، كانوا أذئاب روم أو أذئاب فرس لا وزن لهم ولا



عن كشمير للهند!! الباكستان تموج بالفتنة وتموج بالدماء خدمة للمخطط الأمريكي في المنطقة، فهل لو كان إيمان وإسلام كان مثل ما يجري يجري في الباكستان الآن من سفك للدماء المسلمة ومحاصرة بل اقضاء للدين من المدارس والشوارع والبيوت والمؤسسات العامة والخاصة، ومن ذوبت في مشروع لا هدف له إلا محاصرة الأمة ومحاصرة دينها الحنيف ومن التنازل عن حقوق المسلمين التاريخية في كشمير!!

وهذا العهر الذي نراه في باكستان من اتهام الاشراف واسقاط التهم عمن ثبتت في حقهم من أمثال بنازير، هذا العهر يتكرر في فلسطين العروبة والإسلام، فغزة التي تعاني الحصار الاقتصادي والإعلامي والسياسي، لأنها اختارت أن تحكم بنهج الإسلام، ولأنها لفظت حثالات الشعب الفلسطيني الذين ركنوا إلى الذين ظلموا، غزة هاشم تعلنها وزيرة الخارجية الأمريكية منطقة عدوة لتعطي العدو الصهيوني الغطاء السياسي لما ستقوم به من اجتياح قد يأتي على الأخضر واليابس!! ونحن لا نستغرب الموقف الأمريكي فهو معروف لدينا، ولكننا نستغرب غاية الاستغراب من أن لا يصدر عن حكومة فياض ولا عن رئيس السلطة الفلسطينية أي شجب لهكذا إعلان، فهكذا إعلان يعني الدماء والخراب والدمار، وكأن حكومة فياض ورئيس السلطة يريدون غزة تحت حصارين حصار الصهاينة اليهود وحصار الصهاينة العرب القابعين في رام الله، فحكومة رام الله هي من يسعى لاغراق غزة في الظلام، وهي من يحرض القطاع الطبي على الاضراب ومن ايقصاف الرواتب والمخصصات، بحجة الانتماء لغير فتح ولغير من لا يسير على نهج التسليم والاستسلام!! ترى أين شرعية مدعيها وهم يدعون الكادر الصحي المترهل أصلاً في غزة، أين شرعيتهم وهم من يبتز الموظف في وزارة الصحة في راتبه حتى يدفعوه لترك المرضى والجرحى ويمتنع عن تقديم الخدمة وهو ما لم يحدث حتى من دولة الاحتلال هي أصعب الظروف!!

الشعب الفلسطيني يموت ببطء في غزة بفضل البروتوكولات البهائية والمراسيم العباسية وكادر هي فتح تتجلى إنسانيته فيمودوا جنوداً «إسرائيليين» أصيبوا في عملية للمقاومة الفلسطينية، فلقد بثت القناة العاشرة في التلفزيون «الإسرائيلي» تقريراً

● «أحد قادة فتح يزور جرحى جنود الاحتلال الصهيوني نتيجة قصف للمقاومة الإسلامية» هل اطمأن هذا القيادي على جرحى فلسطين نتيجة القصف الإسرائيلي؟

بحقوقهم، وأطلق سراح الثلاثة في الحين الذي لا يزال الأخير قيد الاعتقال للتحقيق بملفات أخرى!!

قهور أهل غزة

أين الإسلام فيما تقوم به السلطة الوطنية الفلسطينية القابعة في رام الله وهي تخطط مع الصهاينة لقهر غزة وأهل غزة، وان تطلب الأمر قتل كل من في غزة وإحالتها إلى هيروشيما جديدة!!

الارهاب الصهيوني

حقيقة الإرهاب الصهيوني لا يختلف عليه اثنان ولا ينتطح عليه عنزان كما يقال، بل لقد انشأ أناساً ليسوا عرباً ولا مسلمين في أوروبا وأمريكا مواقع على الشبكة العنكبوتية ليفضحوا الإرهاب الصهيوني الواقع في الدماء البريئة والناشب أظافره في الأرض وما تحت الأرض والمقدسات، ولكن بني يعرب القادمون على أنقاض الخلافة العثمانية يصرون إلا وأن يطلعوا علينا بصراحة تطبيعية جديدة مع العدو الصهيوني الفاسد فخمس وأربعين شخصية عربية-ولسنا نشك أنها ماسونية- تشارك في مؤتمر صهيوني لمحاربة الإرهاب في «هرتسيليا»، وقد ذكرت جريدة «السبيل» الأردنية الأسبوعية أن من المشاركين العرب رئيس المعهد الأردني للدبلوماسية راتب عمرو، ويأسر قطارته من

عن جنود الاحتلال الذين أصيبوا جراء عملية قصف المقاومة قاعدة «زكيم العسكرية»، خلال تقديم العلاج في مستشفى «برزيلاي» في المجدل لتكون المفاجئة المدوية بزيارة أحد نشطاء حركة فتح لهم للاطمئنان عليهم!!

وقال التلفزيون الإسرائيلي: «تأثر أصراً على التسليم على جميع الجنود فرداً فرداً وتمنى لهم الشفاء العاجل ولم ينس أن يحرض على حركة حماس عندما قال: «نحن في فتح نريد السلام، أما هؤلاء في حماس فلا يريدون السلام بل القتل والدم» وعليه نسأل هل القابعون في سدة الرئاسة والحكومة الفلسطينية بهكذا تصرفات وبهكذا أفعال مسلمين؟ وان لم يكونوا فهل يجوز أيها الشعب الفلسطيني أن يحكمك مرتدون موالون لأعداء الله ولأعداء الإسلام ولأعداء الشعب والمقدسات؟؟ وهل يجوز السكوت عمن يجبرون الشرفاء أصحاب الأيادي المتوضئة على التنازل عن مناصبهم كمديري مدارس وهم الاستاذ معمر حمادنه من قرية عصيرة الشمالية والاستاذ تحسين عصيدة من قرية تل والاستاذ محمد خرمة من مدينة نابلس والاستاذ محمد شفيق سعادة من قرية عصيرة الشمالية، حيث كانوا قد اعتقلوا من منازلهم قبل اسبوع من قبل الأجهزة الأمنية الفتحاوية، وقد أرغموا جميعاً على التنازل عن مناصبهم كمديري مدارس وعن تعهدهم بعدم المطالبة

إليه، وفي رواية يدعو إلى النار من أجابهم قذفوه فيها» أو كما قال ﷺ.

رؤوس الفتنة هؤلاء مفضوحون مكشوفون لله وللمسلمين، وهم إذ يتسترون حتى وراء المظاهر الدينية فليس إلا من باب: «يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون» (البقرة: ٩).

إن أردتم العزة والرفعة الحقيقية فلن تجدوها إلا في هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والذي انتشل أعراب الأمس من وهدة السقوط والتردي وخلق منهم قادة وراة يقودون البشرية كل البشرية إلى خيري الدنيا والآخرة!!

إن أردتم الريادة والقيادة والتحرر الحقيقي فعليكم بالقرآن وسنة خير الأنام وتذكروا أن المصطفى ﷺ بدأ وحيداً يعاديه العالم كل العالم، وأنتم ان عادتكم شعوبكم فلبعدكم عن دينكم ولتبعميتكم وانقيادكم لأعدائكم، أما ان عدتم لها ولدينها، وان حكمتهم فيهم بكتاب ربهم وسنة رسولهم ورسولكم فإن الشعب كل الشعب سيحيطونكم إحاطة السوار بالمعصم وستلقون عنكم الطعنات وسيسقطون لكي تسلموا.

الذي نريد التأكيد عليه أن الحياة بدون إيمان وإسلام حياة موحشة ووحشية في آن، ومن يعيشون بدون أحاسيس الإيمان مساكين، على إجرامهم، يستحقون الرثاء. وصدق الشاعر المسلم محمد إقبال عندما أوجز هذه المعاني بقوله:

إذا الإيمان ضاع فلا أمان

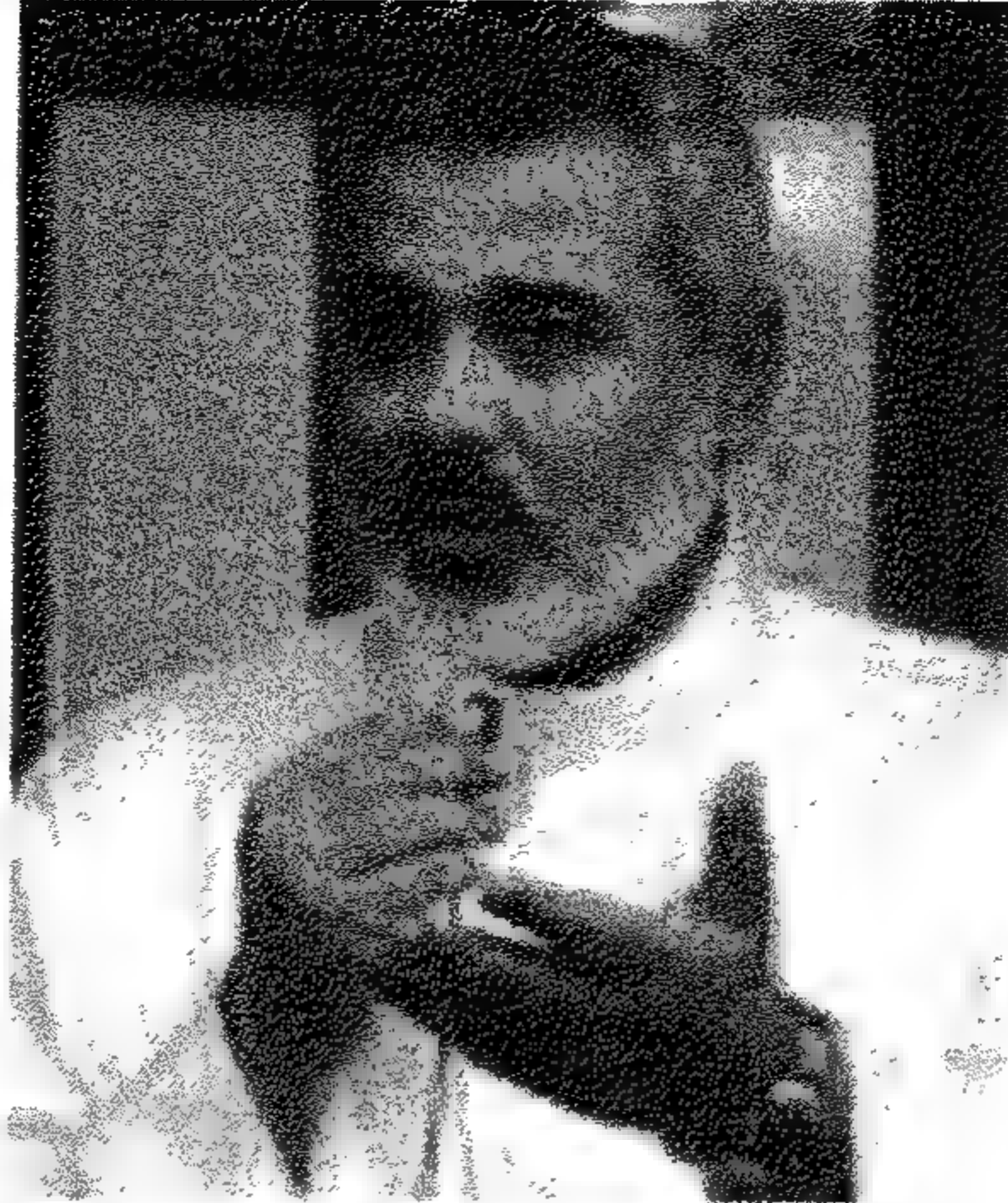
ولا دنيا لمن لم يحيي ديناً

ومن رضي الحياة بغير دين

فقد جعل القضاء لها قريناً

تبعميتكم للغرب وللشرق وللمجمعات الماسونية لن تنفعكم في الدنيا، فضلاً عن الآخرة، وقد رأيتم وشاهدتم كيف تخلصت القوى العظمى من أذنبها وعملائها عندما انتهت مهماتهم، وكيف كان ندم العملاء والأذئاب، فكيف يا ترى ستكون القدامة يوم الحسرة والندامة الأكبر.

جربوا الإسلام كل الإسلام مرة أخلصوا النية ثم انظروا إلى الانقلاب الكبير الذي سيحققه الله على أيديكم.



قول الحق سبحانه وتعالى: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً» (النساء: ٩٣)، هل كان أحد يجزؤ أن يصبوب بندقيته لغير من جاء لسلب نطقه وقتل أهله وانتهاك عرضه؟

صلاح الدين الأيوبي

أما الأكراد الذين أخرج منهم الإسلام صلاح الدين الأيوبي الذي انقادت له الأمة الإسلامية بعربيتها وعجميتها، والتي لا تزال هذه الأمة تلهج بذكره وتترحم عليه في الخالدين، وتتمنى عودته، الأكراد الذين ظلمتهم العلمانية المستوردة التي استوردها اتباع ميشيل عفلق وليس الإسلام، فالإسلام يقول: «لا فرق بين عربي وأعجمي ولا بين أبيض وأسود إلا بالتقوى»، ويقول: «سلمان منا آل البيت» الإسلام بريء من أعمال العنف التي يقوم بها الأكراد في إيران وتركيا والعراق، والإسلام في ذات الوقت بريء من القصف الذي ينطلق من إيران وتركيا ليقتل أكراد يشهدون لله بالوحدانية وللرسول محمد بالرسالة الخاتمة.

رؤوس الفتنة الواقفون على كل سبيل معوج، والذي وضعه المصطفى ﷺ عندما خط خطا مستقيماً وقال: «هذا سبيل الله وخط عن يمينه وعن شماله خطوطاً معوجة وقال وهذه سبل وعلى سبيل شيطان يدعو

● لماذا تشارك ٤٥ شخصية عربية في مؤتمر إسرائيلي ضد الإرهاب المتحدث الرئيسي فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي «الإرهابي نتينيا هو» الذي أشبع المسلمين قتلاً ودماء؟

معهد مكافحة النزاعات في الأردن، ووليام بانكس رئيس معهد هوريزون في الأردن، وسفيان أبو زايده الوزير الفلسطيني السابق، وموسى أبو بكر قضماني مدير معهد ليفمان في بريطانيا، أما من وقف في الحاضرين خطيباً فهو الإرهابي النتن نتياهو الذي لا تزال يداه تقطران من الدماء الفلسطينية التي قتلها أيام كان رئيساً للوزراء، مشاركة عربية كثيفة ليس لها هدف سوى مكافحة العدو ومنحه شهادات براءة ذمة عن كل الجرائم الفظيعة التي ارتكبها ضد الإنسانية، من خلال ممارسة إرهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني من خلال القتل والحصار والتجويع والقصف والتدمير وعقوبات جماعية من خلال تقطيع أواصر الشعب الواحد.

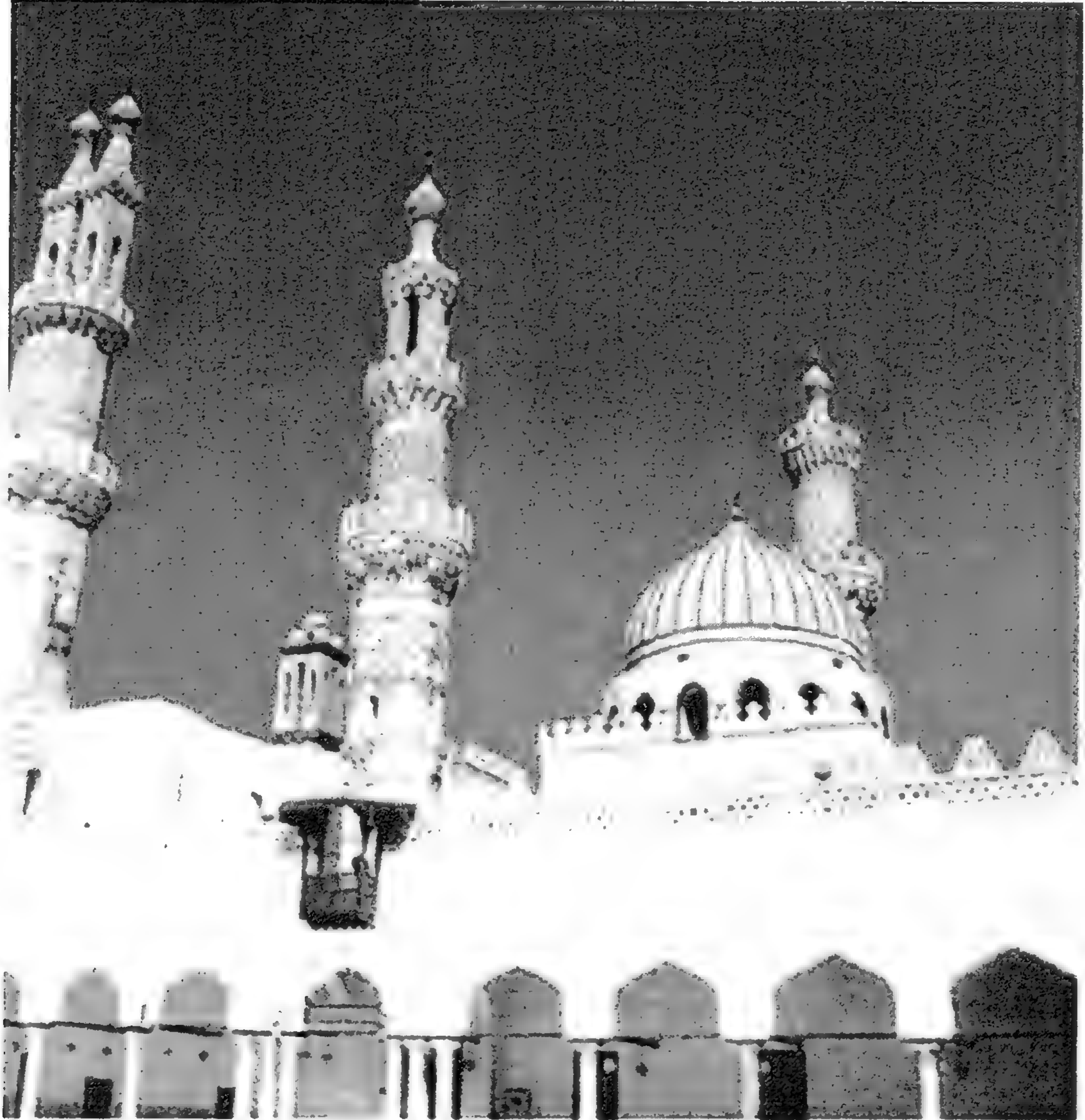
فهل لو كان في النفوس والقلوب والعقول إيمان وإسلام هل شارك من شارك في مثل هكذا مؤتمر على الرغم من أن الإحصائيات واستطلاعات الرأي أشارت في أكثر من استطلاع أن غالبية شعوب العالم تعتبر الكيان الصهيوني أكبر مهدد للأمن والسلم الدوليين!!

أما العراق الذي كان ينعم يوماً بسلام ولو نسبي، فلكانما حديث رسول الله ﷺ عن الهرج يقوله ﷺ الآن: يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل القتل، لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل (بضم القاف).

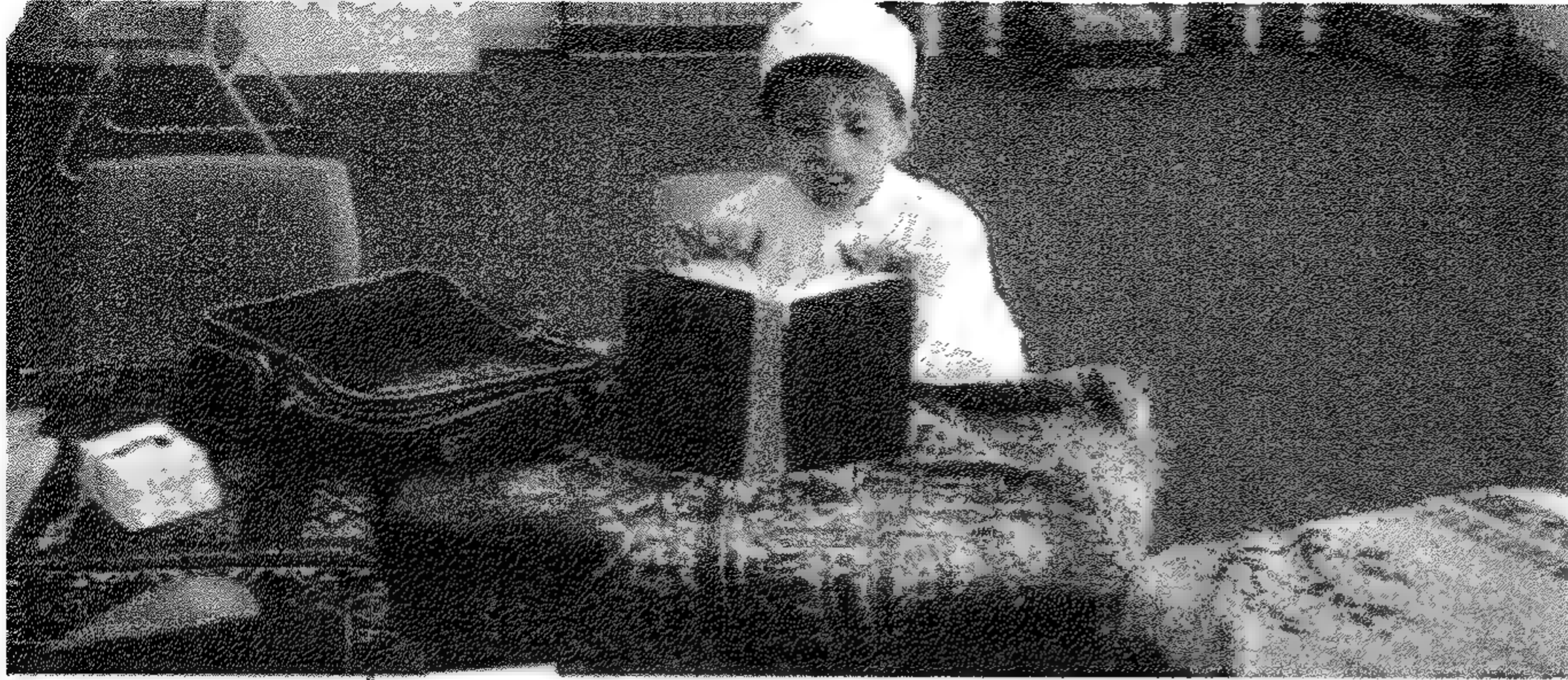
أليس هذا ما يحصل في العراق الآن؟ أفي هذا الذي يحدث ذكر لأحد؟ ورفعة شأن لأحد؟ هل لو كان الإسلام هو من يحكم العراق وقادة العراق، وهل لو كان أهل العراق يعون

● اقرأوا التاريخ وانظروا حال العرب في خط بياني، متى كانوا في القمة ومتى أصبحوا في القاع، والسعيد من اتعظ بغيره فهل تتعظون؟!

بقلم: حفيظ الرحمن الأعظمي



خطة لتفعيل دور المساجد في المجتمع الإسلامي



● **للمسجد أدوار عديدة في حياة المسلمين، فهو معبد تؤدي فيه الصلوات، وتهذب فيه النفوس، ومدرسة يتعلم فيها المسلمون، ودار للشورى تناقش فيها قضايا الأمة، وقاعدة حربية تنطلق منها الجيوش، وهو دار للقضاء والافتاء والدعوة والإرشاد.**

تتناول موضوعاً علمياً بسيطاً أو تدور حول الإعجاز العلمي في القرآن، فقرة عملية يتعلم فيها المدعوون كيفية صنع شيء بأيديهم كتوصيل لمبة كهربائية أو عمل أكلة جديدة أو غير ذلك من الأمور العملية، عمل مسرحيات قصيرة هادفة تعطي بعض المعاني المراد تأصيلها في نفس المدعو، مسابقات ثقافية مطبوعة أو شفوية... إلخ.

نموذج مقترح لدرس متعدد الفقرات

الوقت

الفقرات

٥ دقائق

تلاوة بعض الآيات القرآنية

١٥ دقيقة

عظة ترقق القلوب

١٥ دقيقة

شخصية صحابي في شكل مسابقة

٥ دقائق

نشيد

١٠ دقائق

فقرة عملية

١٠ دقائق

مسألة فقهية

١٠ دقائق

مسابقة ثقافية بين الفقرات

قواعد تراعى:

مسابقة في كتاب

ويُختار فيها كتاب معين أو عدد من الكتب، ويعلن عن مسابقة لتلخيص هذا الكتاب أو هذه الكتب، وتُعطى جوائز لأفضل التلخيصات.

مسابقة مطبوعة

ويوضع فيها عدد من الأسئلة التي تدفع المتسابقين إلى البحث والتتقيب عن إجابة هذه الأسئلة، ويُفضل وضع أسماء المراجع التي يمكنهم الاستعانة بها في الإجابة على الأسئلة.

مسابقة شفوية

وفيها يتم تحضير عدد من الأسئلة التي تتناول موضوع محدد، وليكن شخصية صحابي أو موضوع في الفقه أو السيرة أو غير ذلك من الموضوعات المراد توصيلها إلى المدعوين، ثم تطرح هذه الأسئلة عليهم، ويفضل أن تكون جوائزها فورية.

٢- درس متعدد الفقرات: ويمكن أن يحتوي هذا الدرس على عدد من الفقرات المتنوعة، مثل: الافتتاح بتلاوة بعض آيات القرآن، مسألة فقهية بسيطة، تناول مشهد أو لقطة من السيرة أو التاريخ، إلقاء بعض قصائد الشعر، الاستماع لبعض أناشيد الإسلامية، عظة ترقق القلوب، فقرة علمية

للمساجد مكانة عظيمة في نفوس المسلمين، وهي بيوت الله في الأرض وأحب الأماكن إليه تعالى كما أخبرنا بذلك النبي -ﷺ- حين قال: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا» رواه مسلم.

وللمسجد أدوار عديدة في حياة المسلمين، فهو معبد تؤدي فيه الصلوات، وتهذب فيه النفوس، ومدرسة يتعلم فيها المسلمون، ودار للشورى تناقش فيها قضايا الأمة، وقاعدة حربية تنطلق منها الجيوش، وهو دار للقضاء والافتاء والدعوة والإرشاد.

هذه هي بعض الأدوار التي لعبها المسجد في حياة المسلمين، فرسالة المسجد شاملة لا تدع أمراً من أمور الدنيا والآخرة إلا تناولته.

وإسهاماً منا في تنشيط دور المسجد في عصرنا الحاضر نقترح في السطور التالية بعض الأنشطة والبرامج التي يمكن للداعية المسلم أن ينفذها في مسجده الذي يمارس فيه العمل الدعوي.

المسابقات

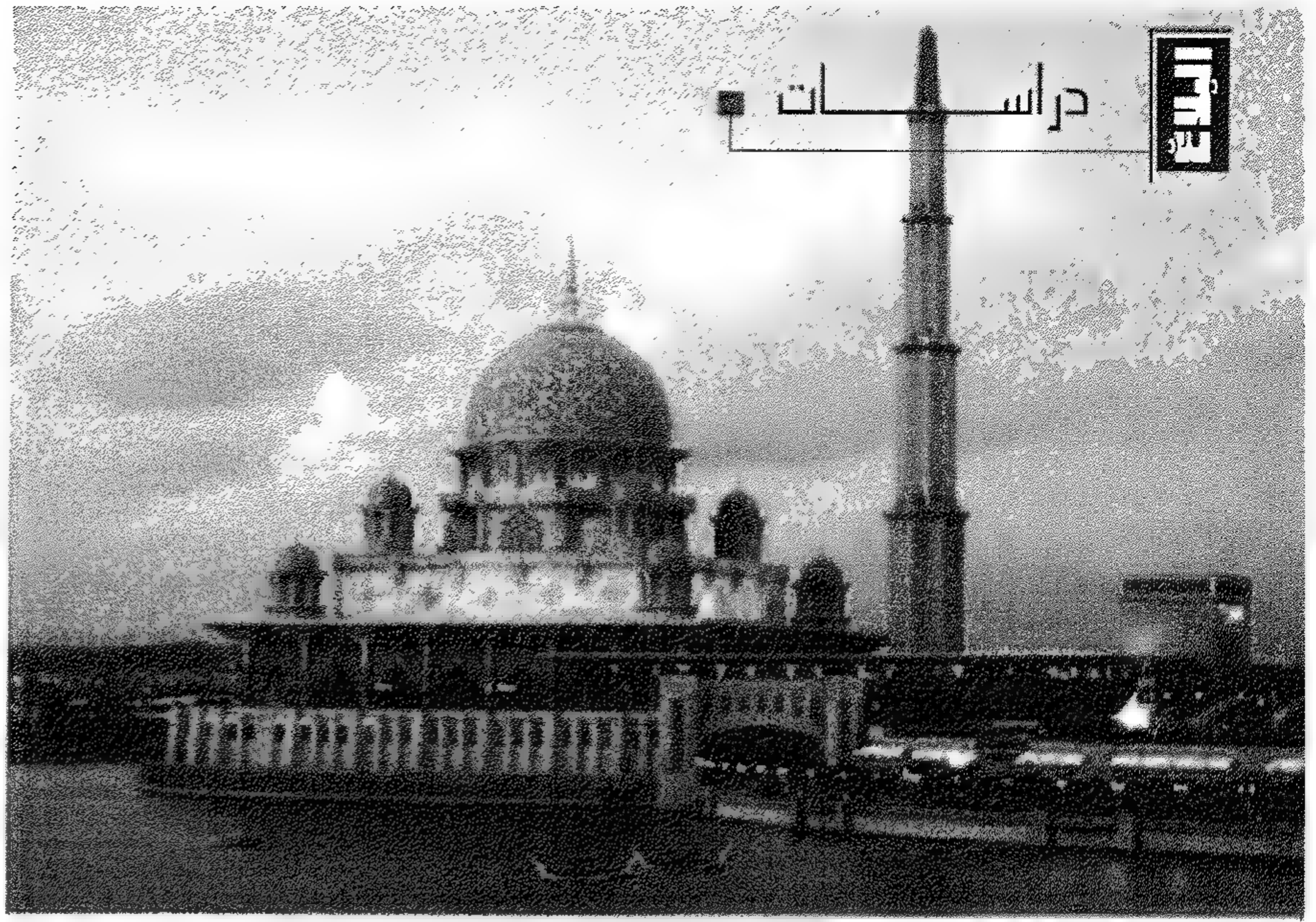
تعد المسابقات من الوسائل الدعوية الأكثر جذباً وإثارة، وتنوع أشكال المسابقات التي يمكن للداعية أن يستفيد منها في جذب المدعوين، وتنمية الجوانب المختلفة لشخصياتهم، ومن هذه الأشكال ما يلي:

مسابقات القرآن والأحاديث

وفيها يحدد حفظ سورة معينة أو جزء محدد من القرآن أو عدد من الأحاديث النبوية، ثم يعلن عن موعد اختبار لهذه السورة أو الجزء أو لهذه الأحاديث، ويحصل الأوائل على جوائز قيمة يتم الإعلان عنها مع الإعلان عن المسابقة.

مسابقة بحثية

وتتم عن طريق تحديد عدد من الموضوعات البحثية التي يحتاج إليها المدعوون، ثم يعلن عن مسابقة لأفضل بحث أو أفضل ثلاثة أبحاث في كل موضوع من الموضوعات المعلن عنها.



مدرسة تحفيظ القرآن

وينصب اهتمام هذه المدرسة على تحفيظ القرآن الكريم، ويتم ذلك من خلال الاتفاق بين المحفظ والمشارك على قدر معين من القرآن يتم حفظه في كل مرة، ثم يقرأ المشارك على المحفظ القدر المتفق عليه ليصحح له تلاوته، ويأتي في المرة القادمة ليُسمع ما حفظه، ثم يقرأ قدراً جديداً وهكذا.

ويُقترح عمل سجل حفظ لكل مشارك ليسجل فيه القدر الذي سيحفظه كل مرة، ويسجل أيضاً أخطاء التلاوة والحفظ حتى يتجنبها في المرات القادمة.

أما إذا كان المشاركون من صغار السن الذين لم يُجيدوا القراءة، فيمكن للمحفظ أن يتبع أسلوب التلقين بأن يقرأ هو بصوت واضح ثم يردد الصغار وراءه.

المساهمة في محو الأمية

وذلك من خلال تنظيم برامج لمحو الأمية سواءً بالجهد الذاتي أو بالتنسيق مع الجهات المسؤولة عن ذلك، ويفضل استخدام تكنولوجيا التعليم إن أمكن ذلك، ويفضل أيضاً استخدام مكان ملحق بالمسجد يُخصص لهذا الغرض.

ويمكن للداعية أن يستفيد بقدرات وطاقات المدعوين من الطلاب في ذلك الأمر خلال فترة الصيف.

أنشطة خدمية

مثل تنظيف المسجد وإجراء الإصلاحات التي يحتاج إليها وتجميله، وكذلك يمكن القيام بأنشطة مجتمعية، مثل تنظيف الحي المحيط بالمسجد أو تشجير وتجميله، وتتم هذه الأنشطة بإشراك المدعوين.

مجلة الحائط

وتنفذ هذه المجلة بالاستفادة من قدرات وطاقات المدعوين، فيقومون بتصميمها وإعداد موضوعاتها وتنفيذها في شكلها النهائي ثم تعليقها بالمسجد في المكان المخصص لذلك.

البرجيكاتور والكمبيوتر والخرائط... إلخ، كذلك يمكن تفعيلها بإجراء مسابقات يُعلن عنها مسبقاً في موضوعات الدروس خلال فترة محددة.

إنشاء مكتبة وتفعيل دورها

إذا كانت لا توجد مكتبة بالمسجد فلنعمل على إنشائها، بحيث تحتوي على عدد من الكتب وشرائط الكاسيت والفيديو والأسطوانات المدمجة CDS. أما إذا كانت موجودة بالفعل فلنعمل على تفعيلها، وذلك من خلال السماح باستعارة أكثر من كتاب أو شريط كاسيت وفيديو أو اسطوانة مدمجة CDS، أو عن طريق عمل مسابقة في محتوى أحد الشرائط أو الكتب أو الأسطوانات، أو بعمل مسابقة ثقافية توجد إجاباتها بأحد محتويات المكتبة، أو بإعطاء جائزة لأكثر المستعيرين من المكتبة، أو عن طريق تخفيض رسوم الاشتراك في المكتبة - إن كان هناك اشتراك - أو غير ذلك من الأفكار التشجيعية.

حلقة تجويد القرآن

وتهتم هذه الحلقة بتعليم أحكام تلاوة القرآن وتدريب المشاركين فيها على تطبيق هذه الأحكام عند التلاوة، وتبدأ بشرح الأحكام من القائم عليها، ثم يقوم بتدريب المشاركين فيها على تطبيق هذه الأحكام، من خلال الاستماع إلى تلاوتهم وتصحيح أخطائهم مع التركيز على الحكم الذي شرح لهم.

- عند إعداد هذا الدرس يراعى تناسب عدد الفقرات مع الوقت المتاح له.
- يفضل أن تدور فقرات اليوم الواحد حول موضوع واحد.

- لا يزيد عدد فقرات الدرس عن سبع فقرات حتى يكون هناك استفادة حقيقية من هذه الفقرات.
الحرص على إشراك المدعوين المنتظمين في الحضور من أصحاب القدرات في تقديم فقرات هذا الدرس.
- دورات ثقافية مكثفة:

وفي هذه الدورات يتم تحديد موضوعات معينة، ولتكن مثلاً موضوعات فقهية أو موضوعات في السيرة أو التاريخ الإسلامي أو أصول الفقه أو مصطلح الحديث أو علوم القرآن أو غير ذلك من العلوم، ثم توضع هذه الموضوعات في صورة برامج أو دورات مكثفة يقوم بتدريسها أحد المتخصصين، ويفضل استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس هذه الدورات.

وفي نهاية كل دورة يعقد اختبار للمشاركين، ومن الممكن عقد اختبار في موضوع الدورة قبل بدئها؛ وذلك حتى يستطيع المشارك تقييم مدى استفادته في نهاية الدورة بمقارنة الاختبار القبلي بالاختبار النهائي.

تفعيل الدروس المسجدية

وذلك من خلال حسن الدعاية والإعلان عنها بشكل جذاب، بالإضافة إلى استخدام تكنولوجيا التعليم، مثل

لحبا شعار

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾

حملة التعريف بسيرة النبي

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



للمبرور عن طريق رسالة SMS

أرسل حرف م أو M

على رقم

90242

تكلفة الرسالة 500 فلس

- طباعة السيرة 20 فلس
- طباعة كتاب 500 فلس
- ترجمة وطباعة القران 1.5 دينار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ جَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدَةٍ وَوَلَدَةٍ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ «تقريب»

رقم حساب المشروع: 01/101/036575/4 بيت التمويل الكويتي

أهداف الحملة:

المبلغ المطلوب للحملة:

250 ألف دينار كويتي

للتبرع عن طريق الإستقطاع الشهري

- ترجمة وإصدار مليون نشرة تعريفية عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام بمختلف اللغات.
- ترجمة وإصدار 100 ألف كتاب عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام.
- إنتاج برامج مرئية وسمعية عن حياة الرسول ﷺ.

ساهموا معنا لنشر سيرة الحبيب محمد ﷺ.

IPC

يوجد لدينا خدمة الدفع الآلي «كي - نت»

الخط الساخن: 7600074

2 444 117

www.ipc-kw.com

لجنة التعريف بالإسلام

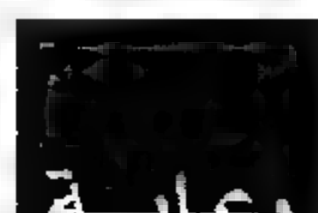
3810640	من الهاتف	9804542	فروع حطاط	3620332	مكتب الصحافة	4558830	فروع الجمعيات	3922227	فروع الاحياء	2511301	فروع المساهمة والوصف
		4735627		6500590		9313514		7599699		6944422	



المستقبل
FUTURE
COMMUNICATIONS

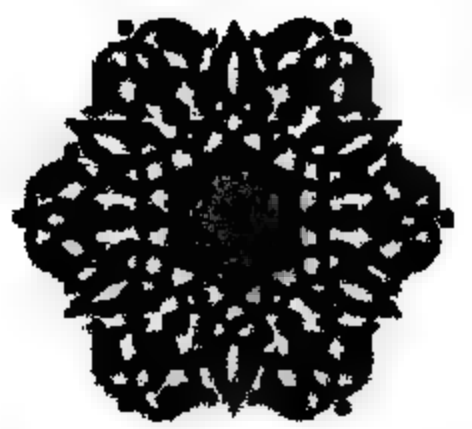


vodafone



رعاية

من هدي
المصطفى
صلى الله
عليه وسلم



■ عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«قاربوا وسددوا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله»،
قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله برحمته منه وفضل» رواه مسلم.

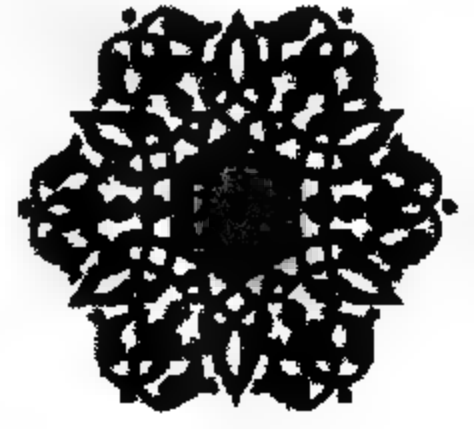
طلب العلم

عن أبي طاهر قال: «سمعت أبي بكر بن المقرئ
يقول: طفت الشرق والغرب أربع مرات - يعني في
الرحلة للحديث -
وروى رجلان عن ابن المقرئ قال: مشيت بسبب
نسخة مفضل بن فضالة في الحديث مسافة سبعين
مرحلة، ولو عرضت على خباز برغيف لم يقبلها.
وقال أيضاً: دخلت بيت المقدس عشر مرات،
وحججت أربع حججات، وأقمت بمكة خمسة وعشرين
شهرًا، كل ذلك في العلم».

عن إسماعيل بن عياش قال: «كتبت لي أم الدرداء
في لوعي: اطلبوا العلم صفارًا، تعملوا به كبارًا؛ فإن
لكل حاصد ما زرع».

قال ابن جماعة الكناني: «ليعلم طالب العلم أن ذلّه
لشيخه عزّ، وأن خضوعه له فخر، وتواضعه له رفعة،
وعلى طالب العلم أن ينظر إلى شيخه بعين الإجلال؛
فإن ذلك أقرب إلى انتفاعه به، وكان بعض السلف إذا
ذهب إلى شيخه تصدّق بشيء، وقال: اللهم استر عيب
شيخني عني، ولا تذهب بركة علمه مني».

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: «كان يقال: إذا
لقي الرجل الرجلَ فوقه في العلم فهو يوم غنيمته، وإذا
لقي من هو مثله دارسه وتعلم منه، وإذا لقي من هو
دونه تواضع له وعلمه».

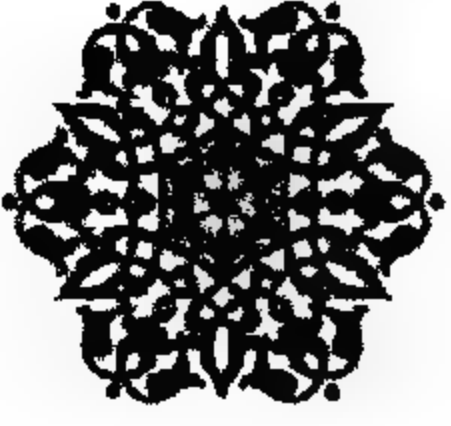


حفظ اللسان

قال ابن السماك: «سبعك - أي: أسدك - بين
لحيّك تأكل به كل من مر عليك، قد آذيت أهل
الدور في الدور، حتى تعاطيت أهل القبور، فما
ترثي لهم وقد جرى البلى عليهم، وأنت هاهنا
تتبشهم، إنما نرى أن نبشهم أخذ الخرق عنهم،
إنك إن ذكرت مساويهم فقد نبشتهم، إنه ينبغي
لك أن يدلك على ترك القول في أخيك ثلاث
خلال: أما واحدة: فلعلك أن تذكره بأمر هو
فيك، فما ظنك بريك إذا ذكرت أخاك بأمر هو
فيك؟ ولعلك تذكره بأمر قد ابتليت بأعظم منه،
فذلك أشد استحكامًا لمقته إياك، ولعلك تذكره
بأمر قد عافاك الله منه، أفهذا جزاؤه إذ عافاك.
أما سمعت: ارحم أخاك واحمد الذي عافاك؟».

وعن أبي بكر بن عياش قال: «أدنى نفع
السكوت السلامة، وكفى به عافية، وأدنى ضرر
المنطق الشهرة، وكفى بها بلية».

قال موريق العجلي: «تعلمت الصمت في عشر
سنين، وما قلت شيئًا قط إذا غضبت أندم عليه
إذا زال غضبي».



حفظ الوقت

قيل لعمر بن عبدالعزيز يوماً: - «أخر هذا العمل إلى الغد»، فقال: «ويحكم؛ إنه يعجزني عمل يوم واحد، فكيف أصنع إذا اجتمع علي عمل يومين؟» ومن أقواله: «إن الليل والنهار يعملان فيك، فاعمل فيهما».



قال داود الطائي: «إنما الليل والنهار مراحل ينزلها الناس مرحلة مرحلة، حتى ينتهي ذلك بهم إلى آخر سفرهم، فإن استطعت أن تقدم في كل مرحلة زاداً لما بين يديها فافعل؛ فإن انقطاع السفر عن قريب هو، والأمر أعجل من ذلك، فتزود لسفرك، واقتض ما أنت قاض من أمرك».



وقال أحد الصالحين لتلاميذه: «إذا خرجتم من المسجد فتفرقوا لتقرأوا القرآن، وتسبحوا الله، فإنكم إذا اجتمعتم في الطريق، تكلمتم وضاعت أوقاتكم».



وعن موسى بن إسماعيل قال: «كان حماد بن سلمة مشغولاً وقته كله، إما أن يحدث أو يقرأ، أو يسبح أو يصلي، قد قسم النهار على ذلك».



ذكر علماء التراجم في سيرة الجنيد بن محمد، أنه حين أتته سكرات الموت، أخذ يقرأ القرآن، فأتى الناس - قرابته وجيرانه - يحدثونه وهو في مرض الموت، فسكت وما حدثهم، واستمر في قراءته، فقال له ابنه: «يا أبتاه! أفي هذه الساعة تقرأ القرآن؟». فقال: «ومن أحوج الناس مني بالعمل الصالح؟، فأخذ يقرأ ويقرأ حتى قبضت روحه».



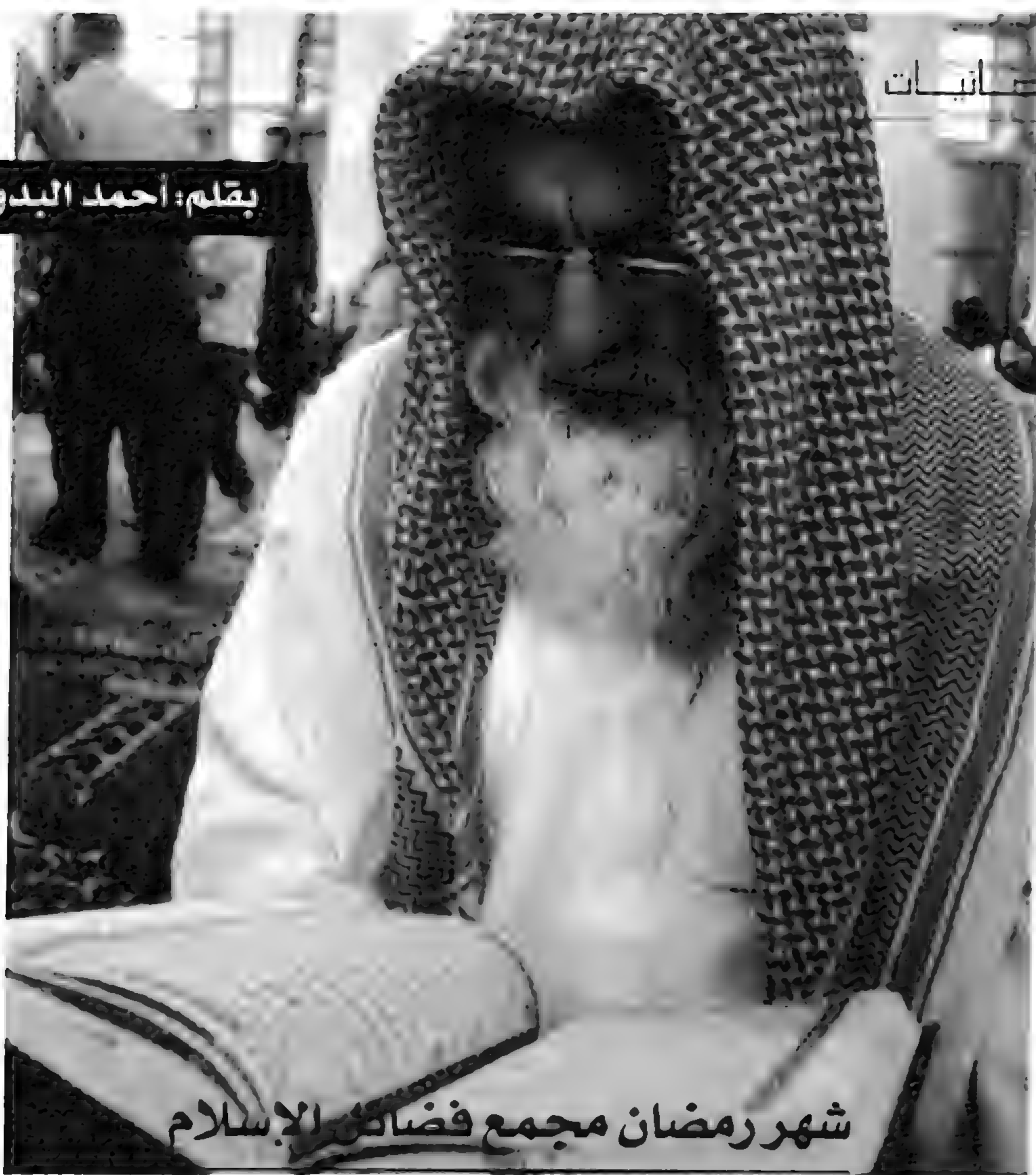
كان معروف الكرخي يعتمر، فحلق رأسه، ثم قال للقصاص: «خذ من شاربتي»، فأخذ معروف يسبح الله، فقال له القصاص: «أنا أقص شفتك، اسكت»، قال: «أنت تعمل، وأنا أعمل»، وذكروا عنه أنه ما رئي إلا متمتماً بذكر الله، ويقولون: كان إذا نام عند أهله سبّح، فلا يستطيعون النوم.

علو الهمة

روي عن الإمام ابن خفيف أنه كان به وجع الخاصرة، فكان إذا أصابه أقعده عن الحركة، فكان إذا نودي بالصلاة يُحمل على ظهر رجل، فقليل له: «لو خففت على نفسك»، فقال: «إذا سمعتم حي على الصلاة ولم تروني في الصف، فاطلبوني في المقبرة».



بقلم: أحمد البدوي

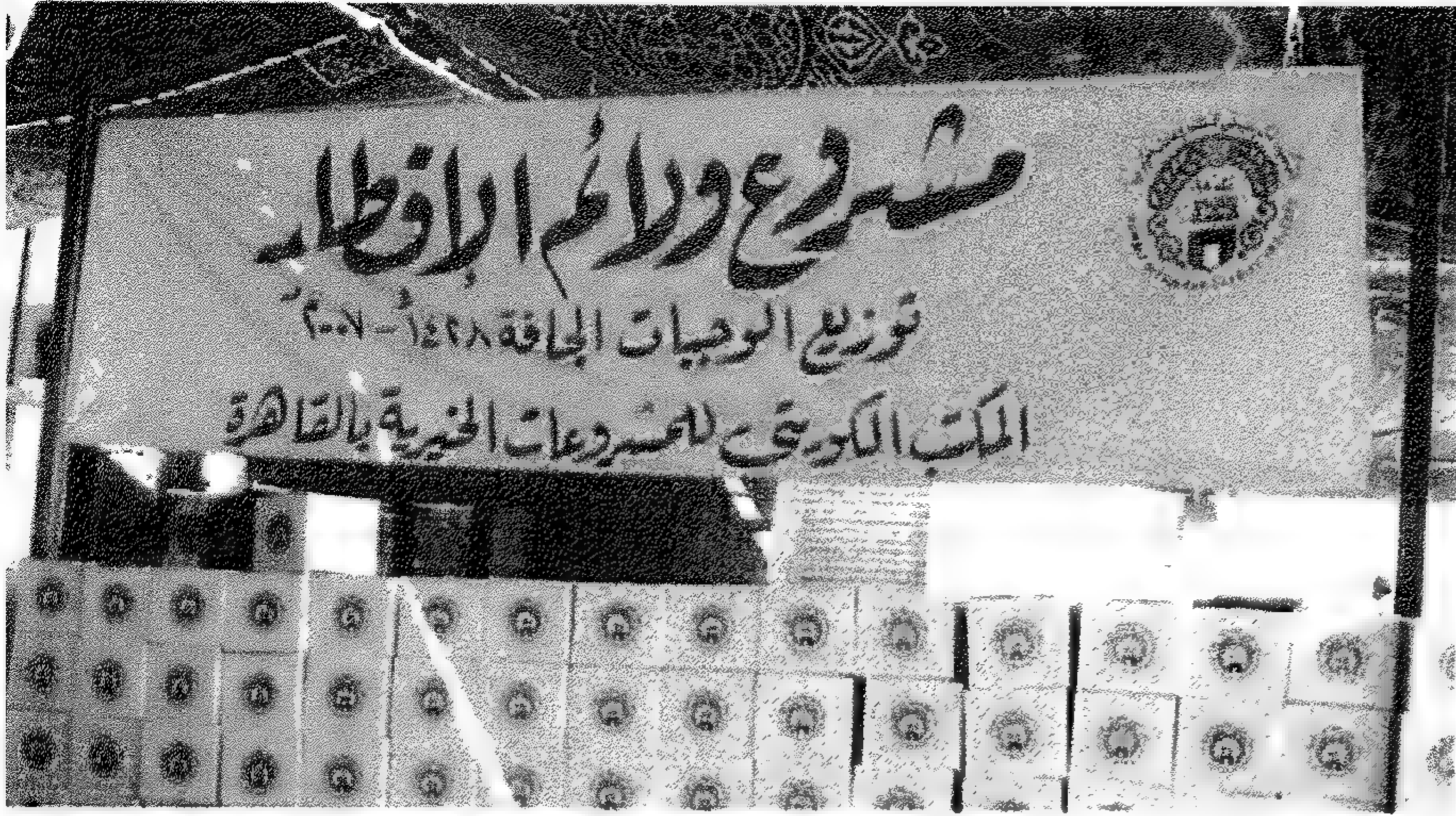


شهر رمضان مجمع فضائل الإسلام

الصوم يجعل الصائم في روضة عظيمة

الصوم في اللغة، معناه الإمساك أما الصوم شرعا، فمعناه الإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات. بنية التعبد من طلوع الفجر إلى غروب الشمس فقد فرض الله - عز وجل - على أمة محمد - ﷺ - الصيام، كما فرضه على الأمم التي سبقتها. وكان ذلك في يوم الاثنين من شهر شعبان، سنة اثنتين من الهجرة.

ثبت شهر رمضان، يثبت دخول شهر رمضان بأحد أمرين، أولها، كمال شهر شعبان، فإذا تم شعبان ثلاثون يوما، فيكون اليوم التالي أول يوم من شهر رمضان قاطعا. وثانيهما، رؤية هلال رمضان ليلة الثلاثين من شعبان، فوجب صوم رمضان لقوله - تعالى -: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ وقول الرسول - ﷺ -: (إذا رأيتم الهلال فصوموا. وإذا رأيتموه فافطروا، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما).



● رمضان كله خير: نهاره وليله، وأوله وآخره

● من دعاء الرسول - ﷺ -: (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان)

نفسه، ويثوب إلى ربه، وإلى دينه، وقيمه؛ ليعود إليه صفاؤه الروحي والنفسي. إن الصوم يجعل الصائم في روضة عظيمة وينصرف الجسد عن النزوات والعواطف المدمرة: كالحقد والحسد والغيرة وحب التسلط، ويشعر الإنسان بروح الاتحاد والتجاوب مع الناس.

التفاؤل بحلول شهر رمضان الميمون

فها نحن نستقبل شهر رمضان المبارك الذي يأتي ويأتي معه أبواب الخير التي يفتحها الله - تعالى - لعباده؛ ليتزودوا منها ما استطاعوا كما قال المصطفى - ﷺ -: (افعلوا الخير دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة الله - تعالى - فإن لله نفحات من رحمة يصيب بها من يشاء من عباده، واسألوا الله - تعالى - وحده يوفقنا ويسد خطانا ويتقبل أعمالنا؛ لأن الشهور ليست بعدد أيامها، ولا الأيام بعدد ساعاتها، ولكن شهراً أنزل فيه القرآن، وفيه ليلة خير من ألف شهر، لجدير بأن يتهيا له رسول الله - ﷺ - من أول رجب، إذ كان يدعو ويقول:

نهاره وليله وأوله وآخره، فالمسلم في نهاره صائم وفي ليله قائم، صياماً يهيمن منّا على سريرتنا وعلاقتنا لله ومع الله - تعالى - في صلاة وذكر لله - تعالى - ودعاء لله - تعالى - الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، وأن يفقر الذنوب على من يتوب، وتلاوة لكتابه تبارك وتعالى، نعمل فيها عقولنا وقلوبنا جميعاً عسانا نبلغ بها ما أراد الحق - سبحانه وتعالى - بقوله لمصطفى: «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب». ص: آية ٢٩.

إن رمضان مناسبة طيبة للتواصل والتراحم والتزاور بين المسلمين، وفرصة عظيمة لعمل الخير، والإكثار من المعروف فيه، وإحيائه بتلاوة القرآن الكريم وتأمل معانيه، ومداومة الذكر وإقامة الصلاة في المسجد والمكث فيه، ما استطاع المسلم إلى ذلك سبيلاً.

تضاعف أهمية رمضان بأجوائه الروحية، ونسماته، ليتخذ الإنسان منه فرصة للمحاولة الصادقة لأن يعود إلى

● شروط الصوم: يشترط في وجوب صوم شهر رمضان على المسلم أن يكون عاقلاً بالغاً؛ لقوله - ﷺ - (رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم). وإن كانت مسلمة يشترط في صحة صومها أن تكون طاهرة من دم الحيض والنفاس... من يرخص له الإفطار؟ إن الدين الإسلامي يسر؛ ولذلك يرخص للفئات التالية: المسافر، والمريض، والحامل، والمرضة على أن يعوضوا ما أفطروا بعد رمضان، أما الشيخ الكبير لا يقوى على الصوم يفطر ويتصدق عن كل يوم يفطره بمد من طعام؛ لقول ابن عباس - رضي الله عنهما -: (رخص للشيخ الكبير أن يطعم عن كل يوم مسكيناً ولا قضاء عليه).

● أركان الصوم:

١ - النية: وهي عزم القلب على الصوم امتثالاً لأمر الله - عز وجل - أو تقريباً إليه لقوله - ﷺ -: (إنما الأعمال بالنيات) فإذا كان الصوم «فرضاً»، فالنية تجب بليل قبل الفجر، لقوله - ﷺ -: (فالنية تجب بليل قبل الفجر، لقوله - ﷺ -: (من لم يبيت الصيام من الليل فلا صوم له)).

● وإن كان «نفلًا» صحت ولو بعد طلوع الفجر، وارتفاع النهار إن لم يكن قد طعم شيئاً، لقول عائشة - رضي الله عنها -: (دخل رسول الله - ﷺ - ذات يوم، فقال: «هل عندكم شيء؟ قلنا: لا، قال: فإني صائم».

٢ - الإمساك: وهو الكف عن المفطرات من: أكل وشرب وجماع وسائر المفطرات.

٣ - الزمان: والمراد به النهار، وهو «من طلوع الفجر إلى غروب الشمس؛ لقوله تعالى -: {أتموا الصيام إلى الليل} (البقرة: ١٨٧).

يا باغي الخير أقبل رمضان خير كله



● إن شهر رمضان يعد موسماً للخيرات والمغفرة والرحمة والعشق من النار ● «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين»

الأكباد إلى أيام الله - سبحانه وتعالى -
اللهم بارك لنا في رمضان، واجعله لنا
أمنًا وسلامة وطمأنينة وسكناً وزيادة لنا
في كل خير.

إن شهر رمضان يعد موسماً للخيرات
والمغفرة والرحمة والعشق من النار، وهو
ساحة تعبدية فيها يرقى العبد بعبوديته
لربه؛ لينال رضاه ويفوز بالجائزة ويكفي
الصائم فضلاً ورقياً أن من صام إيماناً
واحتراباً، خرج منه كيوم ولدته أمه.

● قال الله - تعالى - : ﴿وتزودوا
فإن خير الزاد التقوى واتقون يا
أولي الألباب﴾. صدق الله العظيم
(البقرة: ١٩٧). والمسلم متى حاسب
نفسه، وندم على ما فرط في جنب الله -
تعالى - فتاب وأناب واستغفر ربه، وصحح
مسيرته، وانطلق يتزود بالتقوى والعمل
الصالح فاز برضا الله - تعالى - وبخاصة
إذا كان في شهر الرحمة والمغفرة.
● ففي الصحيحين عن أبي هريرة -

هاهو ذا يجيء رمضان وهماهي نسمات
الاستبشار تهل علينا، ها هو الشهر الذي
كان السلف يترقبون قدومه قبل مجيئه
بسته أشهر.

الشهر الذي كان النبي - ﷺ - يشهد
الهمم له، ويهيئ النفوس لاستقباله.
أقبلت يا رمضان فوجهك الوجه الذي
يجيء بالخير أعود لياليك العامرة بنفحات
الإيمان، وبركات الصلوات، والذكر والقرآن
العظيم! أعود للقيام ترفرف فيه أرواحنا،
وتهتز قلوبنا لكلمات الله من جديد؛ إذن
عجل عجل، وأدرك هجير الأرواح وعطش

(اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا
رمضان) ولتكن لنا في رسول الله - ﷺ -
أسوة حسنة.

قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين
آمنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون﴾ أياماً معدودات فمن كان
منكم مريضاً أو على سفر فعدة من
أيام آخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو
خير له وإن تصوموا خير لكم إن
كنتم تعلمون﴾ (البقرة: ١٨٣-١٨٤).

● من دعاء الرسول - ﷺ -: عند الإفطار: (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت، ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله)

والنميمة والشتيم وقول الزور، لقوله - ﷺ -: (من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) .

٤- الإكثار من فعل الخير في شهر رمضان: كتلاوة القرآن، والتصدق وكثرة الاتفاق، والإكثار من العبادة والتقوى.

٥ - ذكر الله عند الإفطار: كما كان يفعل رسول الله - ﷺ - .

فعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أنه بلغه أن النبي - ﷺ - كان إذا أفطر قال: (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت. ذهب الظمأ، وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله).

● يقول «الإمام الغزالي» في كتابه «إحياء علوم الدين»: «وتمام صوم الصالحين بستة أمور هي:

الأول: غض البصر وكفه عن الاتساع في النظر إلى كل ما يذم ويكره، وإلى كل ما يشغل القلب، ويلهي عن ذكر الله - عز وجل.

الثاني: حفظ اللسان عن الهذيان والكذب والغيبة والنميمة والفحش والجفاء والخصومة.

الثالث: كف السمع عن الإصغاء إلى كل مكروه لأن كل ما حرم قوله حرم الإصغاء إليه.

الرابع: كف بقية الجوارح عن الآثام من: اليد والرجل، وكف البطن عن الشبهات في وقت الإفطار.

الخامس: أن لا يكثر المسلم عند فطره؛ ليستفيد من صومه، ويتحقق الهدف الذي شرع له الصوم.

السادس: أن يبقى قلب المسلم معلقاً بخالقه، مضطرباً بين الخوف والرجاء، مشغولاً بطلب القبول والعفو والغفران.

- الاستفادة من الجو الروحاني وتوجيه أفراد الأسرة وإرشادهم على الإفطار والسحور.

- عدم الإسراف في الأكل والشرب.

- ترشيد ميزانية شهر رمضان.

- عمل برنامج يومي للبيت.

- التعامل الواعي مع وسائل الإعلام.

- الاهتمام بالصدقات والتبرعات.

- حصر الملابس التي يمكن الاستغناء عنها وإعدادها وتوزيعها على الفقراء، وحبذا لو كانت جديدة؛ لتليق بيوم العيد إن توافرت.

(٤) خارج البيت:

- حسن معاملة الجيران وتوثيق الصلة بهم.

- توطيد الصلة بالأرحام والأقارب.

- الاهتمام بإفطار العائلات.

- الاهتمام بإفطار الفقراء والمساكين.

- التكافل الاجتماعي فيما بيننا.

آداب الصوم

الصيام يكون بترك الطعام والشراب وسائر المفطرات الحسية، وهناك آداب آخر يكمل الصوم بها، ومن أهمها:

١ - المحافظة على السحور وتأخير لقوله - ﷺ -: (تسحروا فإن في السحور بركة). ولقوله - ﷺ -: (ثلاثة يحبها الله:

تعجيل الفطر، وتأخير السحور) رواه الطبراني «وضرب اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة».

٢ - التعجيل بالإفطار والمحافظة عليه لقوله - ﷺ -: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)، فتعجيل الإفطار وتأخير السحور رحمة وتيسير للصائمين.

٣- صيانة اللسان عن الكذب والغيبة

ﷺ - عن النبي - ﷺ - قال: «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين» صحيح البخاري.

من الأعمال المستحبة في رمضان

- ١ - مع النفس.
- ٢ - مع الناس.
- ٣ - داخل البيت.
- ٤ - خارج البيت.

(١) مع النفس: رمضان بداية العام الإيماني فلنبدأ بتوبة نصوح ونية صادقة بأن نضع لأنفسنا برنامجاً يليق بشهر رمضان المبارك، بشرط أن نلتزم بتطبيقه؛ حتى ننال الثواب العظيم.

- نتزود بالعمل الصالح، وذلك بالمحافظة على: صلاة الجماعة في المسجد، مع التكبير في الحضور.

- الحرص على «صلاة القيام» بجزء كامل - إن أمكن - في المسجد.

- أذكار الصباح والمساء، وورد يومي

(تسبيح - استغفار - صلاة على النبي - ﷺ -).

- تلاوة جزء من القرآن الكريم يومياً، بحيث نختمه «مرة واحدة على الأقل في شهر رمضان».

- بر الوالدين، وصلة الأرحام.

- الاستعداد: لاعتكاف العشر الأواخر تطبيقاً للسنة.

(٢) مع الناس: ارتباط «عام» بأشخاص من شرائح مختلفة في محيط (السكن والعمل): للتعامل معهم بالمعروف ارتباط «خاص».

بفرد أو فردين على الأقل بصورة منتظمة؛ للتشاور وللالتزام بالإسلام عقيدة وسلوكاً...

(٣) داخل البيت:

- إشاعة روح المنافسة في الأعمال الصالحة بين أفراد الأسرة.

- الصبر على أهل البيت، ومعاملتهم بالحسنى.

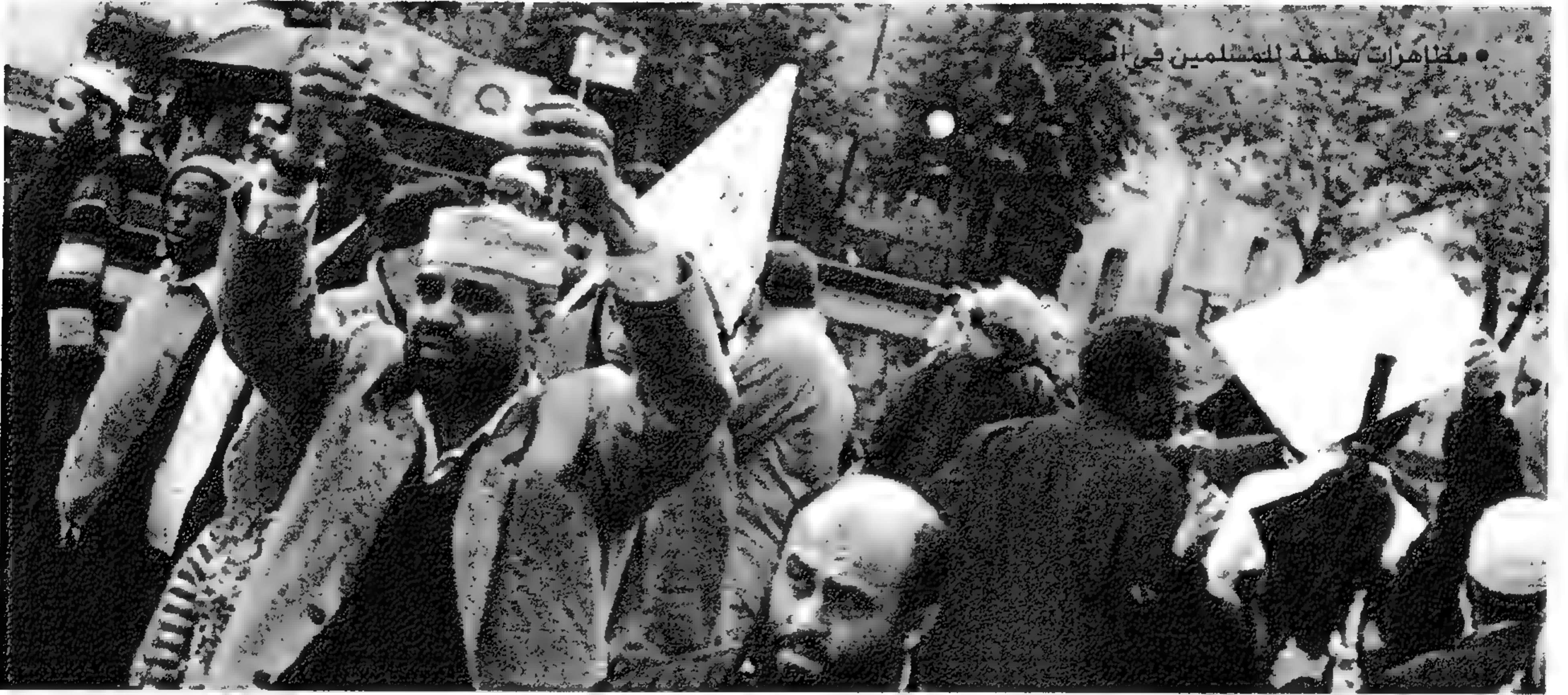
حول تداعيات الرسوم بالمساس بالرسول ﷺ

رئيس مركز الدراسات والبحوث الإسلامية في السويد:



• عبد الكريم لعلام

الحملة الشرسة التي يشنها الأعداء ضد مقدسات المسلمين لا تزال متتالية



• مظاهرات منظمة للمسلمين في السويد

• حاوره: علاء الدين مصطفى

أكد رئيس مركز الدراسات والبحوث الإسلامية في السويد عبد الكريم لعلام أن الحملة الشرسة التي يشنها الأعداء ضد مقدسات المسلمين لا تزال متتالية ومتتالية، فما تكاد تنطفئ نار الفتنة في بقعة ما إلا وتشتعل أختها في بلد آخر. ونوه أن غالبية الشعب السويدي عواماً وساسة يرفضون هذا النهج الرجعي في التعامل مع الآخر، وإنما من قام بهذا الفعل المشين هو سفيه من السفهاء، وصفق له شريحة ضئيلة من أصحاب العقول الفاسدة والقلوب الحاقدة من العنصريين والمتطرفين والعلمانيين الضالين.

وقال: إن المسلمين احتجوا بقوة وطالبوا الحكومة بمحاكمة الرسام والجريدة الناشرة، واعتبروا أن ذلك مساساً بأحد أعظم مقدسات الإسلام، وبين أن السفارات الإسلامية تفاعلت جيداً مع الموضوع، وأرسلت برسائل رسمية إلى رئيس الحكومة تطالبه بتوضيح موقفها من الحدث. وحث الدعاة والمراكز والجمعيات الإسلامية داخل السويد أن تستثمر هذا الحدث إيجابياً، وأن تجعل من المحنة منحة، فهذه فرصة ذهبية للدعوة إلى الله تعالى، وإيضاح حقيقة الإسلام وبيان حقيقة شخص رسول الله ﷺ فكراً ومنهجاً وخلقاً وأدباً.

● الشعب السويدي وساسته يرفضون هذا النهج الرجعي في التعامل مع الآخر، ومن قام بهذا الفعل المشين هو سفهاء

المعرض بتاريخ ٢٠ يوليو ٢٠٠٧، قررت إدارة المعرض سحب تلك الصورة وعدم عرضها تفادياً للصدام والمشاكل الثقافية والدينية. ثم فوجئنا بتاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠٠٧ بما أقدمت عليه صحيفة «نيريكس أليهاندا» (Nerikes Allehanda) بنشر الصورة المسيئة للرسول على صفحاتها، وهي صحيفة محلية صغرى بمنطقة «أوربرو» (orbro) كلم من العاصمة استوكهولم.

■ هل تحملون الشعب السويدي المسؤولية عما حدث؟

● نحن كمواطنين سويديين، ودعاة مسلمين، ندرك تماماً أن غالبية الشعب السويدي عواماً وساسة يرفضون هذا النهج الرجعي في التعامل مع الآخر، وإنما من قام بهذا الفعل المشين هو سفهاء من السفهاء، وصفق له شرذمة ضئيلة من أصحاب العقول الفاسدة والقلوب الحاقدة من العنصريين والمتطرفين والعلمانيين الضالين. ونحن بالتالي نؤمن بمبدأ «ليسوا سواء» ونرفض تعميم الحكم وتحميل الوزر لكامل الشعب السويدي.

■ كيف كان موقف المؤسسات والهيئات السويدية في بداية الحدث؟

● قالت «مارتا وانستروم» مسؤولة المعرض الذي سحب الصورة ورفض عرضها: «لقد قمنا برفض عرض الصورة، لأنها سوف تسبب صراعات ومشاكل اجتماعية». قال مسؤول الثقافة

■ نريد أن نتعرف منك حقيقة أحداث الرسوم المسيئة للرسول التي حصلت في السويد؟

● للأسف الشديد لا تزال الحملات الشرسة التي يشنها الأعداء ضد مقدسات المسلمين متوالية ومتتالية، فما تكاد تنطفئ نار الفتنة في بقعة ما إلا وتشتعل أختها في بلد آخر، فبعد أحداث الدنمارك وما حصل فيها من رسم شخص الرسول ﷺ بصور ساخرة، تبعته دول أخرى كألمانيا وهولندا والبرازيل وغيرها، ورغم الجهود المعتبرة التي يبذلها الدعاة إلى الله والمؤسسات والهيئات الإسلامية في الغرب، إلا أن المفرضين والعنصريين لا زالوا مصرين على الصدام رافضين لمبدأ الحوار والتعارف والمجادلة بالتي هي أحسن. وها هي السويد اليوم، إحدى أكثر البلدان الغربية حضارة ورقياً وازدهاراً واحتراماً لحقوق الإنسان والأديان تقع في هذا المستقع الآسن وتلوث صورتها بهذا الفعل المشين.

ففي منتصف شهر يوليو ٢٠٠٧ قام فنان سفيه يدعى «لارش فيكي» (Lars Viks) برسم صورة مهينة لشخص الرسول ﷺ، وقدمها للعرض في معرض «تامباريس هامليجورد» (Tilbergs hembygdsgård) بمدينة اسمها «كارلستاد» (Karlstad) تقع شمال السويد. حاول «الرسام» عرض صورته في أكثر من معرض، أونشرها في أكثر من جريدة، ولكنه أخفق في ذلك ورفضت كل المعارض والصحف الجراة على عرض الصورة. وفي عشية افتتاح

■ بداية، هل لكم أن تعرفونا بأنفسكم؟

● شكراً، اسمي عبدالكريم لعلام، من مواليد مدينة «ورقلة» جنوب الجزائر، وهي منطقة بترولية في واحات الجزائر تضم أكبر مخزون للغاز الطبيعي في الجزائر. تحصلت على بكالوريوس في شعبة آداب من الجزائر وتخرجت من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونلت شهادة الماجستير في الفقه وأصول الدين وعلى وشك نيل شهادة الدكتوراه إن شاء الله. كما أكملت عدة دورات في علم الاستشراق وفي العلوم الاجتماعية من جامعة استوكهولم والله الحمد.

■ وماذا بالنسبة لنشاطكم الدعوي؟

● لقد كان والدي -يرحمه الله- نائباً بمديرية التعليم بمناطق الجنوب الجزائري عقب استقلال الجزائر من فرنسا، وقد كان والدي -يرحمه الله- من المثقفين القلائل المتقنين للغة العربية بفضل دراسته في جامعتي الزيتونة وبغداد، وقد ورثنا منه والحمد لله حب الدعوة والنشاط والعطاء، وأنا والله الحمد -في الوقت الحاضر- من الدعاة الحاضرين في الساحة السويدية والأوروبية، عضو الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، كاتب وباحث، رأس مركز الدراسات والبحوث الإسلامية في السويد، إمام وخطيب بالمركز الإسلامي في هانينجي جنوب العاصمة استوكهولم، عضو مؤسس بمجلس أمناء المركز والمسجد الجامع شمال استوكهولم، ولي عضوية ونشاط في الكثير من المؤسسات والهيئات الإسلامية في السويد.

الإسلامية عدة اجتماعات لمناقشة ما ينبغي القيام به على الصعيد السياسي والشعبي.

وتناول معظم الخطباء هذا الموضوع في خطب الجمعة الموافق لـ ٣١ أغسطس وطالبوا المسلمين بضرورة الاحتجاج مع الالتزام والانضباط بالطرق السلمية والحضارية بعيداً عن العنف والهمجية. وقامت المراكز الإسلامية بمدينة «أوربرو» (Orbro) وهي المدينة التي تصدر فيها الصحيفة بتنظيم مظاهرة سلمية حاشدة إلى مكتب الجريدة، وسلموا فيها رسالة احتجاج لرئيس تحريرها، وطالبوه بإصدار اعتذار رسمي وواضح. وطالب قادة المسلمين الحكومة بمحاكمة الرّسّام السفیه وإحالة للعدالة، وكذلك النظر في سن تشريع قانوني يحظر المساس بالمقدسات الإسلامية. كما قامت معظم المراكز والجمعيات الإسلامية بإصدار بيانات صحفية وتصريحات نددنا فيها بهذا العمل المشين وطالبت الحكومة السويدية بإحالة صاحب الرسوم للعدالة.

■ هل كان للسفارات الإسلامية في السويد دوراً؟

● نتيجة للتسيق الجيد الذي حصل بين رؤساء المؤسسات الإسلامية والسفارات الإسلامية في السويد، فقد تفاعلت السفارات الإسلامية جيداً مع الموضوع، وأرسلت برسائل رسمية إلى رئيس الحكومة تطالبه بتوضيح موقفها من الحدث. وانتهى الموضوع بعقد اجتماع بين رئيس الحكومة «فريدريك غارينفالت» وعشرين سفيراً من سفراء الدول الإسلامية في السويد.



● بعض المظاهرات السلمية

● المسلمون طالبوا الحكومة السويدية بمحاكمة الرسّام والجريدة الناشرة واعتبروا أن ذلك مساساً بمقدسات الإسلام

تلفزيونية لمناقشة ضوابط تلك الحريات. وحصلت مناقشات حادة بين المؤيدين والمعارضين وأخذ الموضوع حيزاً إعلامياً واسعاً على مستوى شريحة المثقفين والسياسيين والحقوقيين، وبدأت أصوات المسلمين والمسيحيين المنصفين تتعالى رافضة لهذا الأمر ومستتكرة للاستهزاء بالمقدسات الدينية.

■ كيف كان موقف الجالية المسلمة والمؤسسات الإسلامية من هذا الحدث؟

● احتج المسلمون بقوة وطالبوا الحكومة بمحاكمة الرسّام والجريدة الناشرة، واعتبروا أن ذلك مساساً بأحد أعظم مقدسات الإسلام. عقد أئمة المسلمين ورؤساء الجمعيات والمراكز

بالمعرض ذاته: (إن حرية التعبير ليست العوبة ووسيلة للاستهزاء بالآخرين). رفضت كل المعارض السويدية الصغرى والكبرى عرض الصورة، رفضت كل الصحف الوطنية والمحلية عرض الصورة. وشن بعض قساوسة الدين هجوماً إعلامياً شنيعاً على الرسّام، واتهموه بإثارة الفتنة الطائفية في البلاد، والرغبة في تحقيق مطامع شخصية على حساب الآخرين.

■ كيف تعاملت وسائل الإعلام

السويدية مع الحدث؟

● تناولت معظم وسائل الإعلام والصحف نبأ نشر صحيفة «نيريكس أليهاندا» للرسم المهيّن. وأثيرت مسألة حرية التعبير والصحافة، وأبرمت ندوات

السويدية بإرسال رسائل توضيحية لكل سفرائها في العالم الإسلامي والعربي.

■ هل ترون بعضاً من الانعكاسات الإيجابية في هذا الحدث؟

● لا شك، لقد أعلى الله ذكر نبينا محمد في العالمين، ورفع منزلته على الخلق أجمعين، فلا يضره بعد هذا أذى ولا مسبة، والله كافيه المستهزئين، بل إن هذه الحماقات التي يرتكبها السفهاء هنا وهناك لا تزيد إلا رفعة وشهرة، وهنا نحن -اليوم- في السويد تنهال علينا الاتصالات والرسائل الإلكترونية من عموم السويديين يسألون فيها عن «محمد» هذا من يكون وما أمره؟ وكم من مشرك اعتنق الإسلام ودخل قلبه النور بسبب هذه الهجمات والاعتداءات فنحن نرى النور في هذه الفتنة، والأمل في هذه الهجمة، وصدق الله تعالى حين قال: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (الصف: ٨).

■ ما هو واجبكم كدعاة عقب هذه التدايعيات؟

● يجب على جميع الدعاة وكذلك المراكز والجمعيات الإسلامية داخل السويد أن تستثمر هذا الحدث إيجابياً، وأن تجعل من المحنة منحة، فهذه فرصة ذهبية للدعوة إلى الله تعالى وإيضاح حقيقة الإسلام وبيان حقيقة شخص رسول الله ﷺ فكراً ومنهجاً وخلقاً وأدباً، مع المسلمين وغير المسلمين، من خلال المنتديات والملتقيات والأساليب الحضارية للتعريف بالإسلام.

الحدث في خطب الجمعة الواقعة بتاريخ ٧ سبتمبر ٢٠٠٧.

■ كيف كان موقف الحكومة السويدية من هذا الحدث؟

● تلقت الحكومة السويدية احتجاجات كثيرة من داخل السويد وخارجها، على المستوى الشعبي وعلى المستوى الرسمي، وحاولت الحكومة أن تحفظ أمنها القومي وأن تستفيد من أخطاء جارتها الدنمارك. أما الأحزاب السويدية فقد تتباين وجهات نظرها في الموضوع بين مؤيد لتدخل الحكومة ومعارض لذلك، نظراً لعلاقة الموضوع بحرية التعبير والصحافة. غير أن رئيس الحكومة «فريدريك غارينفالت» خرج عن صمته بتصريح صحفي أكد فيه حرية الصحافة، وكذلك مسؤوليته تجاه كافة المواطنين باختلاف أديانهم وأعراقهم.

وأعرب رئيس الحكومة «فريدريك غارينفالت» عن رغبته في لقاء مع المسلمين وأئمتهم لمناقشة الموضوع، ولكنه اختصر ذلك في زيارة ودية لمسجد استوكهولم. أما وزيرة الخارجية «صوفيا كارلباري» فقد أدلت بتصاريح صحفية تعتذر فيها عما حصل، وتؤكد فيها احترام حكومتها للإسلام والمسلمين. وقامت وزارة الخارجية

■ هل تابعتم ردود فعل العالم الإسلامي؟

● بالطبع، لقد أدلى علماء المسلمين خاصة في الخليج العربي والشرق الأوسط بتصريحات استكارية عديدة، وطالبوا قادة المسلمين بالسعي لاستصدار تشريع دولي يحظر المساس بالمقدسات الإسلامية. وكان لشيخ الأزهر كلمة طالب فيها بضرورة وضع حد لتكرار هذه الهجمات المفرضة، كما قام الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بإصدار بيان استكاري في الموضوع حث فيه الجالية المسلمة في السويد على ضبط النفس ومعالجة الموضوع بتعقل وحكمة.

وقامت منظمة المؤتمر الإسلامي المشكّلة من ٥٧ دولة بإصدار بيان استكاري في الموضوع واتخذت خطوات عملية بالتنسيق مع قادة الدول الإسلامية. وحدثت مظاهرات ومسيرات احتجاجية سلمية في القاهرة، و إيران، وباكستان، وبنغلاديش، وتم استدعاء السفراء السويديين للتباحث في كل من سوريا وإيران وباكستان ومصر وغيرها. كما حظي هذا الموضوع بتغطية ومتابعة الصحف العربية والإسلامية في العالم، و تطرق العديد من الخطباء إلى هذا

● يجب على الدعاة والمراكز والجمعيات الإسلامية داخل السويد أن تستثمر هذا الحدث إيجابياً، وأن تجعل من المحنة منحة

● المغرضون والعنصريون لا زالوا مصرّين على الصدام رافضين مبدأ الحوار والتعارف والمجادلة بالتي هي أحسن

تعكس نوايا الغرب السيئة تجاه العالم العربي

الوكالة الدولية تدعو بقرار غير ملزم لإقامة منطقة خالية من «النووي» في الشرق الأوسط

أمريكا وإسرائيل ترفض، وأوروبا تمتنع عن التصويت

العامّة. ويوجه القرار دعوة إلى «كل دول المنطقة لإقامة منطقة لا يجري فيها تطوير أسلحة نووية أو تصنيعها أو محاولة تصنيعها أو امتلاكها». ويطلب القرار أيضاً أن يكون «تركيز قنابل ذرية على أراضي دول المنطقة أو على الأراضي التي تسيطر عليها» محظوراً.

ويطلب القرار أيضاً من البلدان التي تمتلك القنبلة النووية ومن كل الدول الأخرى «المساعدة في إقامة هذه المنطقة».

ولا تؤكد إسرائيل التي اعتمدت سياسة «الغموض النووي» ولا تنفي امتلاكها السلاح النووي، حتى وإن كان رئيس الوزراء أيهود أولمرت قد اعترف ضمناً، فيما اعتبر زلة لسان ظاهرة، بأن بلاده تمتلك السلاح النووي.

تبينت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤخراً قراراً غير ملزم لإقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الأوسط عرضته مصر وصوتت إسرائيل والولايات المتحدة ضده، في حين امتنع الاتحاد الأوروبي عن التصويت.

وصوتت ٥٣ دولة لصالح القرار، وامتنعت ٤٧ وصوتت دولتان ضد القرار، خلال الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

وقال دبلوماسي إيرلندي: إن بلاده صوتت إلى جانب القرار، لأن إيرلندا تؤيد إقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الأوسط. وأضاف «هكذا بكل بساطة».

وعادة ما تتخذ القرارات بالإجماع في الوكالة الدولية، لكن مشكلة الشرق الأوسط أصبحت رهاناً سياسياً للجمعية

وتؤكد الدول العربية من جهتها أن إسرائيل تمتلك السلاح النووي وتشكل خطراً على السلام والاستقرار في المنطقة.

الأمم المتحدة: الخوف من الإسلام في أوروبا أخطر أشكال الافتراء الديني

والمهاجرين واللاجئين بشكل خاص. ووصفت باكستان التي تحدثت نيابة عن منظمة المؤتمر الإسلامي تصاعد الخوف من الإسلام بأنه «باعث على القلق».

وقال مبعوث باكستان مسعود خان: «الافتراءات التي ظهرت مؤخراً في شكل رسوم تجديفية في السويد وملصقات في سويسرا تعزز هذا الاستنتاج. لا يجب تشجيع مثل هذا التجديف باسم حرية التعبير». وأضاف: إن منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم ٥٧ دولة وتمثل ١,٢ مليار مسلم تدين الإرهاب بكل أشكاله.

وقال مسعود دخان: تواصل وسائل الإعلام الدولية استخدام ما تقوم به أقلية متطرفة صغيرة مضللة كذريعة للإساءة إلى العالم الإسلامي كله وأيضاً إلى دين الإسلام.

المتحدة الذي يجري أعضاؤه وعددهم ٤٧ نقاشاً حول الافتراء على الأديان في السياق الراهن يمثل الخوف من الإسلام أخطر أشكال الافتراء الديني.

وأضاف ديني: إن أعداداً متزايدة من الزعماء السياسيين ووسائل الإعلام القوية والمثقفين يساوون الإسلام بالعنف والإرهاب.

ويسعى البعض إلى إسكات الممارسات الدينية، من خلال حظر بناء المساجد.

وقال ديني وهو محام سنغالي في تقريره المؤلف من ٢١ صفحة إلى المجلس: إن التمييز ضد الإسلام تزايد منذ هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

وأضاف: إن عدداً متزايداً من الأحزاب الديمقراطية التقليدية في أنحاء العالم تلجأ إلى لغة الخوف والابعد باستهداف الأقليات العرقية أو الدينية بوجه عام

أدان محقق الأمم المتحدة بشأن العنصرية اتجاهاً متزايداً للخوف من الإسلام وخاصة في أوروبا، حيث قال إن بعض الأحزاب السياسية اليمينية تستغله.

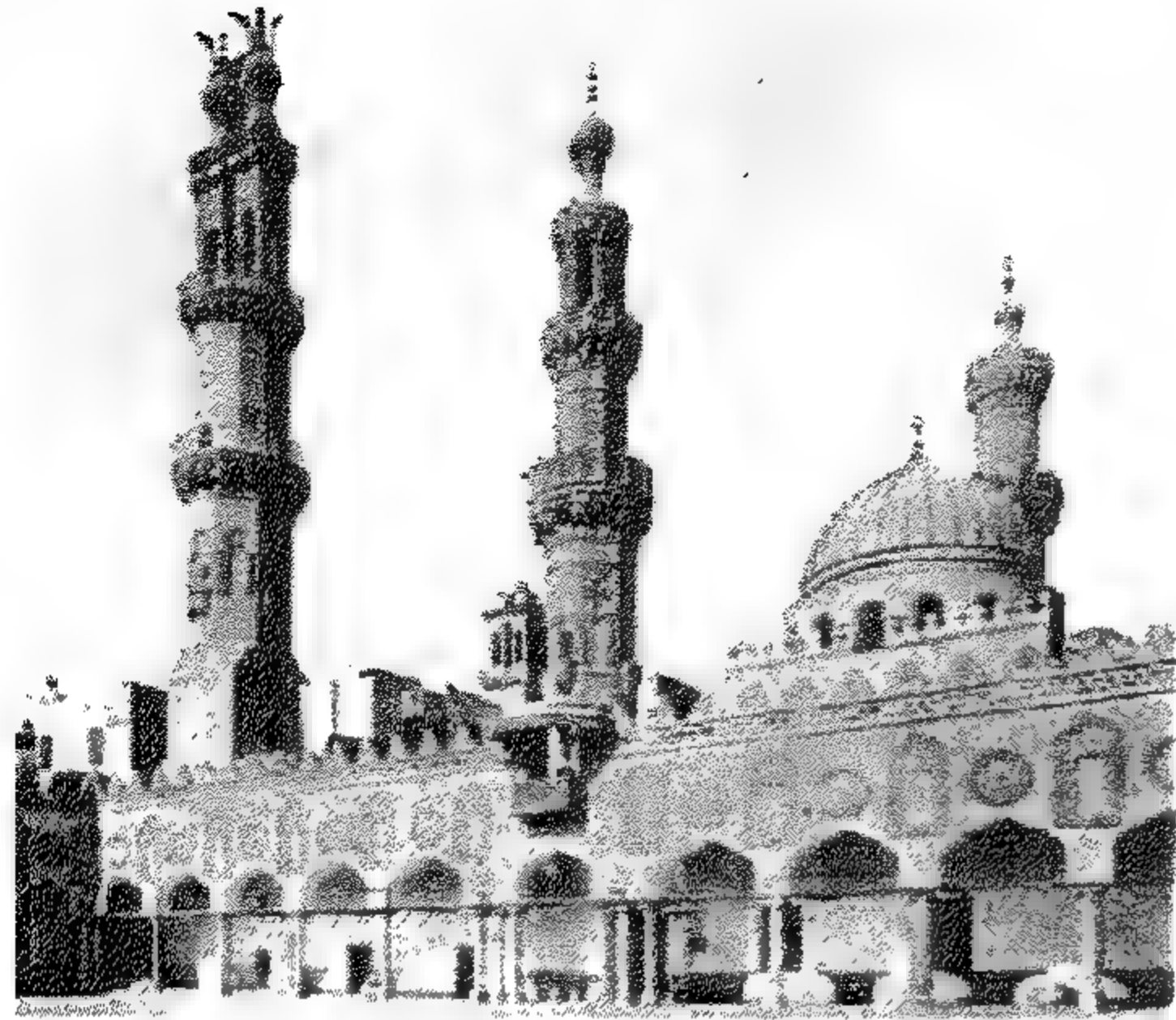
واتهم (دودو ديني) مقرر الأمم المتحدة الخاص بشأن العنصرية. والتمييز العنصري والخوف من الأجانب وأشكال متعلقة أخرى من عدم التسامح حزب الشعب السويسري اليميني أكثر الأحزاب شعبية في سويسرا بإثارة الكراهية.

ودعا إلى سحب ملصق لحملة الحزب المثيرة للجدل، والتي يدعو فيه إلى طرد الأجانب الذين يقتربون جرائم خطيرة ويصور ثلاثة خراف بيض وهم يرفسون خروفاً أسود تحت عنوان من أجل أمن الجميع.

وقال ديني في كلمة وتقرير إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم

بقرار لا رجعة عنه

مجلس التأديب بالأزهر يعزل صاحب «فتوى إرضاع الكبير» من منصبه



من ناحية أخرى، طالب مجمع البحوث الإسلامية برئاسة فضيلة د. «محمد سيد طنطاوي» شيخ الأزهر وزارة الإعلام بمراقبة الفتاوى بوسائل الإعلام المصرية، وبأن يقوم بالإفتاء في المسائل الدينية والشرعية إلا أعضاء المجمع باعتباره أعلى مرجعية دينية في مصر، ويضم كبار علماء الدين، أو دار الإفتاء باعتبارها الجهة المختصة بإصدار الفتاوى.

بعض ضعاف النفوس، الأمر الذي اعتبرته اللجنة منافياً للأخلاق التي يدعو لها الإسلام، هذا فضلاً عن أن صاحب الفتوى اعتبر أن فتواه جاءت نتاج اجتهاد مع اصرار على فتواه.

هذا وقد تباينت الآراء في العديد من الأوساط الثقافية والدينية لقرار اللجنة حيث اعتبرت د. (سعاد صالح) عميدة كلية الدراسات الإسلامية أن قرار العزل قرار محكمة تأديبية، وكنت أتمنى أن توجه له عقوبة في حدود اللوم لأنه أساساً يستند إلى رواية حدثت في عصر الرسول، لكن مشكلته أنه تمسك بفتواه وأراد أن يطبقها في عصرنا الذي نعيشه بنية منع الاختلاط غير المشروع بين الأجانب، ولم يوفق لأنه بذلك يفتح باب الفساد.

وقال د. أحمد بيومي: إن ادعاء د. (عزت عطية) الاجتهاد فيه تناقض واضح مع نفسه، واعتقد أن قرار اللجنة لم يجانبه الصواب، وأتمنى أن ينأى العلماء بعلمهم عن السقوط وأن يتركوا الفتوى لأهلها حفاظاً على الإسلام.

اتخذت اللجنة المكلفة ببحث القضية التي أثارها د. (عزت عطية) رئيس قسم الحديث في كلية أصول الدين حول إرضاع الكبير قراراً بعزله من منصبه.

ووصف نائب رئيس جامعة الأزهر فرع أسيوط د. (محمود رمضان)، القرار الذي اتخذته اللجنة بأنه لا رجعة فيه، لأنه صادر عن لجنة مشكلة من أعضاء كبار داخل الجامعة، وعلماء من خارجها، وقال: إن القرار جاء بالإجماع من خلال مجلس التأديب الذي تم بموجبه إحالة د. عطية لبحث الموقف من فتواه، وأكد أن اللجنة استندت إلى أسس لا يمكن تجاوزها، لأنها تتعلق باستقرار وسمعة مصر في الداخل والخارج، وعلى المستويين الإسلامي والعربي والعالمي، وقال: إن الفتوى التي أثارها د. عطية اعتبرت اللجنة إهانة للإسلام بعد أن أصبحت مصدراً للتهكم على الدين من بعض الكتاب، كما أنها أشاعت الجراحة وخدش الحياء من قبل

قرار بعدم ملاحقة نائب دنماركي شبه الحجاب الإسلامي بالصليب النازي

قرر المدعي العام في كوبنهاجن عدم بدء ملاحقات قضائية في حق نائب من حزب الشعب الدنماركي (أقصى اليمين) أثار جدلاً واسعاً في البرلمان في الربيع الماضي بتشبيهه الحجاب الإسلامي بالصليب النازي المعقوف.

ورفض المدعي العام الشكوى التي تقدم بها مركز التوثيق حول التمييز العنصري ضد سورين كراوب، معتبراً في القرار الذي نشر مؤخراً أن النائب لم يتجاوز الحدود بتصريحه ولم ينتهك القانون حول العنصرية.

«الشباب المجاهدين» الصومالية تتبرأ من مؤتمر «أسمر» وتعلن تمسكها بالجهاد



أصدرت حركة «الشباب المجاهدين» الصومالية بياناً أعلنت فيه تبرؤها من مؤتمر أسمر، ورفضها لكل ما يترتب عنه، كما أكدت تمسكها بالجهاد ضد قوات الاحتلال الأجنبي وجنود الحكومة العميلة.

أوضح البيان الذي تلقت وكالة الأخبار الإسلامية

تأزلات للالتقاء مع نظيره العلماني في منتصف الطريق، وهو ما لا تقبله الحركة لكونه يتعارض مع مبادئها وقيمها.

«نبأ» نسخة منه أن الهدف المعلن من وراء المؤتمر هو التوصل إلى حل وسط بين الطرفين الإسلامي واللا ديني، وهذا يتطلب من الطرف الإسلامي تقديم

●● فلسطين المحتلة ●●

مجاهدو «كتائب القسام» يجرون مناورة عسكرية لصد أي عدوان إسرائيلي على غزة

في القريب العاجل أو مستقبلاً، وقال: «أي عدوان إسرائيلي جديد سيكون مصيره الفشل بإذن الله تعالى».

وتوعد «أبو عبيدة» الاحتلال الصهيوني وجنوده «بالموت على أعتاب قطاع غزة، وبخسارة كبيرة ستحبط عملياته العسكرية في حال أقدم عليها»، مشدداً على أن «كل الخيارات ستكون مفتوحة للقسام وستكون هناك مفاجآت».

عملية توغل واجتياح صهيوني، أظهر خلالها المجاهدون كفاءة وجاهزية عالية وقدرة على المناورة والقتال.

بدوره؛ بيّن «أبو عبيدة»، الناطق الإعلامي لكتائب القسام أن المناورات العسكرية «تأتي لوضع اللمسات الأخيرة على الخطة الدفاعية، التي وضعتها كتائب القسام للدفاع عن قطاع غزة». وأكد بأنها رسالة للاحتلال الصهيوني لصد أي عدوان يحضره على قطاع غزة

أجرت «كتائب الشهيد عز الدين القسام»، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» مناورة عسكرية في قطاع غزة، وذلك في إطار الاستعدادات لصد أي عدوان صهيوني محتمل على القطاع.

وتخلل المناورة العسكرية، التي أجريت بالقرب من مدينة الشيخ زايد شمال قطاع غزة، استخدام للذخيرة الحية وتدريب ميداني لمواجهة أي

●● تركيا ●●

انتصار شعبي جديد للإسلاميين مسودة دستور لرفع الحظر عن الحجاب

ويأتي ذلك فيما قدم حزب العدالة والتنمية مسودة لإدخال بعض التعديلات على الدستور الذي وضع بعد الانقلاب العسكري في تركيا بقيادة كنعان أفرين بعد أن فاز الإسلاميون في الانتخابات العامة عام ١٩٨٠.

وتعد خطوة تعديل الدستور من الخطوات الهامة التي ستقدم عليها تركيا خلال المرحلة المقبلة، وتريد الكثير من المنظمات الأهلية، والجمعيات النسائية، ومنظمات حقوق الإنسان تعديل دستور ١٩٨٠، لأنه يضع الكثير من القيود على عملها.

يذكر أن الدستور الحالي هو الثالث في تاريخ تركيا بعد سقوط الخلافة الإسلامية، إذ أن الأول أقر عام ١٩٢٣ خلال حكم الديكتاتور مصطفى كمال أتاتورك، فيما أقر الثاني عام ١٩٦١ خلال حكم عصمت إيتوفو، والثالث بعد انقلاب

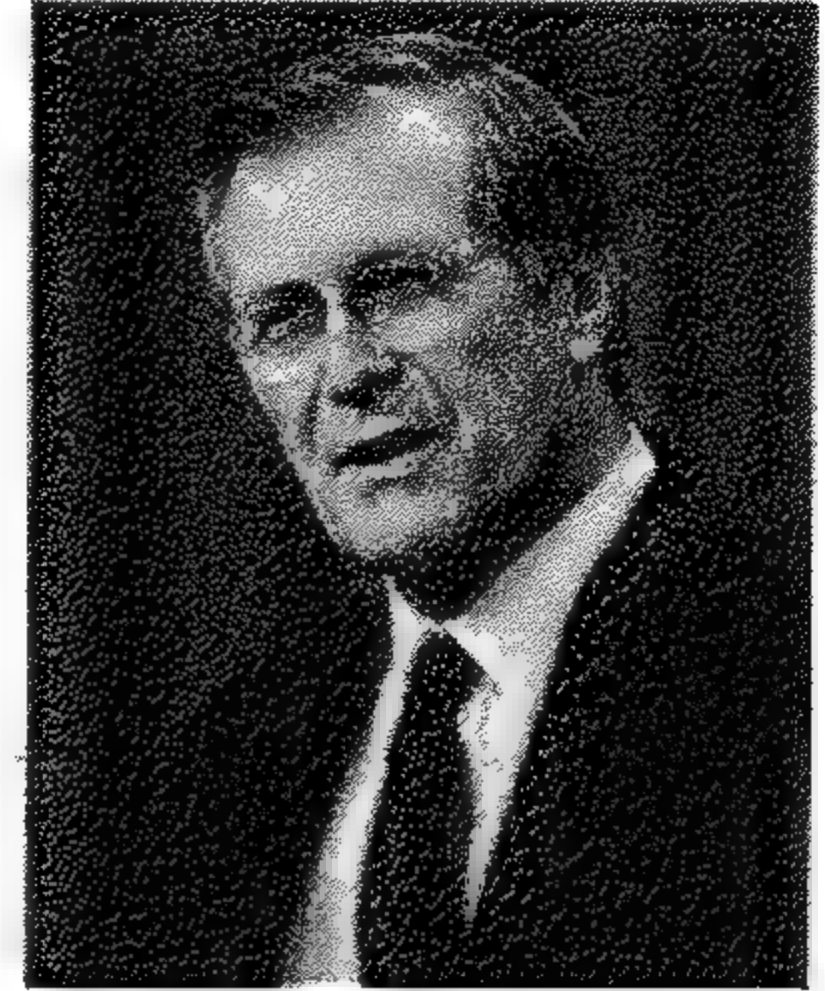


● الرئيس التركي عبدالله غول قال الرئيس التركي، عبد الله غول: إن الدولة ستعمل على تحسين خدمات البنية التحتية في المناطق الكردية، موضحاً للصحافيين خلال زيارته إلى مدينة ديار بكر أن الدولة التركية دولة جميع مواطنيها، محذراً من الساعين إلى توتير الأجواء بين الأتراك والأكراد.

أفرين ١٩٨٠، والكثير من مواد الدستور التركي تم تغييرها خلال السنوات العشر الماضية، في إطار جهود الانضمام للاتحاد الأوروبي. ومن المقرر أن تحدد الحكومة موعداً لاستفتاء شعبي على الدستور الجديد.

كاتبان أمريكيان يفندان أكاذيب وزير الدفاع الأمريكي السابق حول العرب في أفغانستان

كتب الصحافيان جون كبرياكو وريتشارد كلين مقالاً يفندان فيه مزاعم وأكاذيب الحرب على أفغانستان جاء فيه: يقول وزير الدفاع الأمريكي



السابق «دونالد رامسفيلد» في النسخة الأخيرة من مجلة «جي كيو» أن الحرب في أفغانستان حققت نجاحاً كبيراً، وأن الناس هناك يعيشون في حرية، وأن الحياة تحسنت في الشوارع. بالنسبة لأي شخص يعمل في أفغانستان، فإن هذا الكلام يستدعي رداً واحداً محتملاً قائماً على المعرفة، أي أفغانستان يتحدث عنها ذلك الرجل؟

على أرض الواقع، تعيش أفغانستان -المعقل السابق لطالبان والملاذ الأمن للقاعدة ومدرسة تخريج لوردات الحروب ومهربي الأفيون- أجواء ١٠ سبتمبر ٢٠٠١ أكثر مما تشعر بانتصار في الحرب الأمريكية على الإرهاب.

أفغانستان، في كلمة واحدة بسيطة، فوضى تامة. فقد استعادت تنظيم القاعدة وحلفاؤه في طالبان السيطرة بهدوء على الأرض، وحولوا أجزاء كبيرة منها إلى مناطق محظورة على القوات الأمريكية والأفغانية وعمال الإغاثة الدوليين وحتى الصحفيين. وصارت الهجمات العنيفة ضد المصالح الغربية وجبة يومية، وحتى كابول، التي اعتبرها البيت الأبيض كبطاقة بريدية لما يمكن أن يتحقق في أفغانستان، غدت خطرة لدرجة دفعت السفارات الأجنبية لإغلاق أبوابها، وعدم قدرة الدبلوماسيين على مغادرة مكاتبهم؛ فضلاً عن المغامرة بالخروج أبعد من السياجات الأمنية يتطلب الانتقال نهاراً فقط وعربات مصفحة وقمصاناً واقية وحراسة مسلحة.

إن الخوف يسيطر على المواطن الأفغاني العادي في كابول. ولقد زاد معدل جرائم الشوارع، والتي لم يكن يسمع بها من قبل في الثقافة الأفغانية، بدرجة كبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية بعد أن أخذ الشباب الغاضب العاطل عن العمل والراديكالي في تصفية

حساباته مع أفراد القبائل والعشائر الأخرى، ويسرقون ويسطون كي يطعموا ذويهم، يعبرون عن سخطهم من حكومة تبدو عاجزة عن مساعدتهم. وأصبح تناول الطعام بالصدقة في أحد مطاعم كابول المعهودة على اليد أو التسوق في أحد الأسواق القليلة الباقية أمراً نادر الحدوث.

بالنسبة للمسؤولين والدبلوماسيين الأمريكيين أصبحت كابول سجنًا، وأضحت السفارات مقلقة بالكامل أمام حركة المركبات، بل والسير على الأقدام. وفي السفارة الأمريكية لا يصدر القسم القنصلي تأشيرات إلا لمسؤولي

الحكومة الأفغانية. أما إذا أراد مواطن أفغاني عادي الحصول على تأشيرة إلى الولايات المتحدة، فعليه أن يتوجه إلى إسلام آباد بباكستان للتقدم بطلب، ذلك أن السماح للأفغان بالوقوف في طابور للحصول على تأشيرة في السفارة في كابول معناه دعوة إرهابيين أو إغراء انتحاريين لشحن هجمات.

ولكم أن تتخيلوا كيف يتعين على موظف بالسفارة الأمريكية في طريقه إلى مكتب الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الجهة الأخرى من الشارع أن يسلك نفقاً أرضياً يربط بين المبنيين. وحتى برغم أن الشارع مغلوق أمام حركة المرور خلال المركبات التابعة للولايات المتحدة أو الأمم المتحدة ويخضع لحراسة من ناقلات جنود مصفحة ودبابات وأفراد أمن يحملون الكلاشينكوف وراء كتل أمان عديدة إلا أن خطر التعرض للقنصية أو قذائف الهاون أو القنابل اليدوية قائم دائماً.

إن العمل في شركة سوبرماكس أفغانستان يجعل أداء الوكالة الأمريكية بطولياً بدرجة كبيرة، ذلك أنه منذ ٢٠٠٣، أشرفت الوكالة على استثمار أكثر من ٤ بلايين دولار في أفغانستان، وبنيت أكثر من ٥٠٠ مدرسة وعدداً مماثلاً من العيادات الطبية وعبدت أكثر من ١٠٠٠ ميل من الطرق فيما تكبدت نحو ١٣٠ شخصاً على أيدي طالبان والقاعدة.

إلى حد ما ينبغي أن تكون أفغانستان قصة نجاح، فطالبان، على الأقل رسمياً، خارج السلطة، والقاعدة مطاردة في براري الحدود الأفغانية الباكستانية، والقوات الأمريكية موجودة لتعزز وتقوي نظاماً جديداً سلمياً.

● العمل في أفغانستان لم ينته فحسب، بل هو أخطر مما يتخيل صناع القرار في واشنطن والذين يقولون غير ذلك إنما أنهم سذج أو يروجون لأجندة سياسية معينة



● أفغانستان لا تزال تعيش حرباً ساخنة مع عدو مسلح متحفز ومنظم

● لا يزال أسامة بن لادن يعمل بمثابة منارة إيديولوجية للجهاديين في العالم بينما الرئيس الأفغاني حميد قرضاي ليس أكثر من عمدة كابول

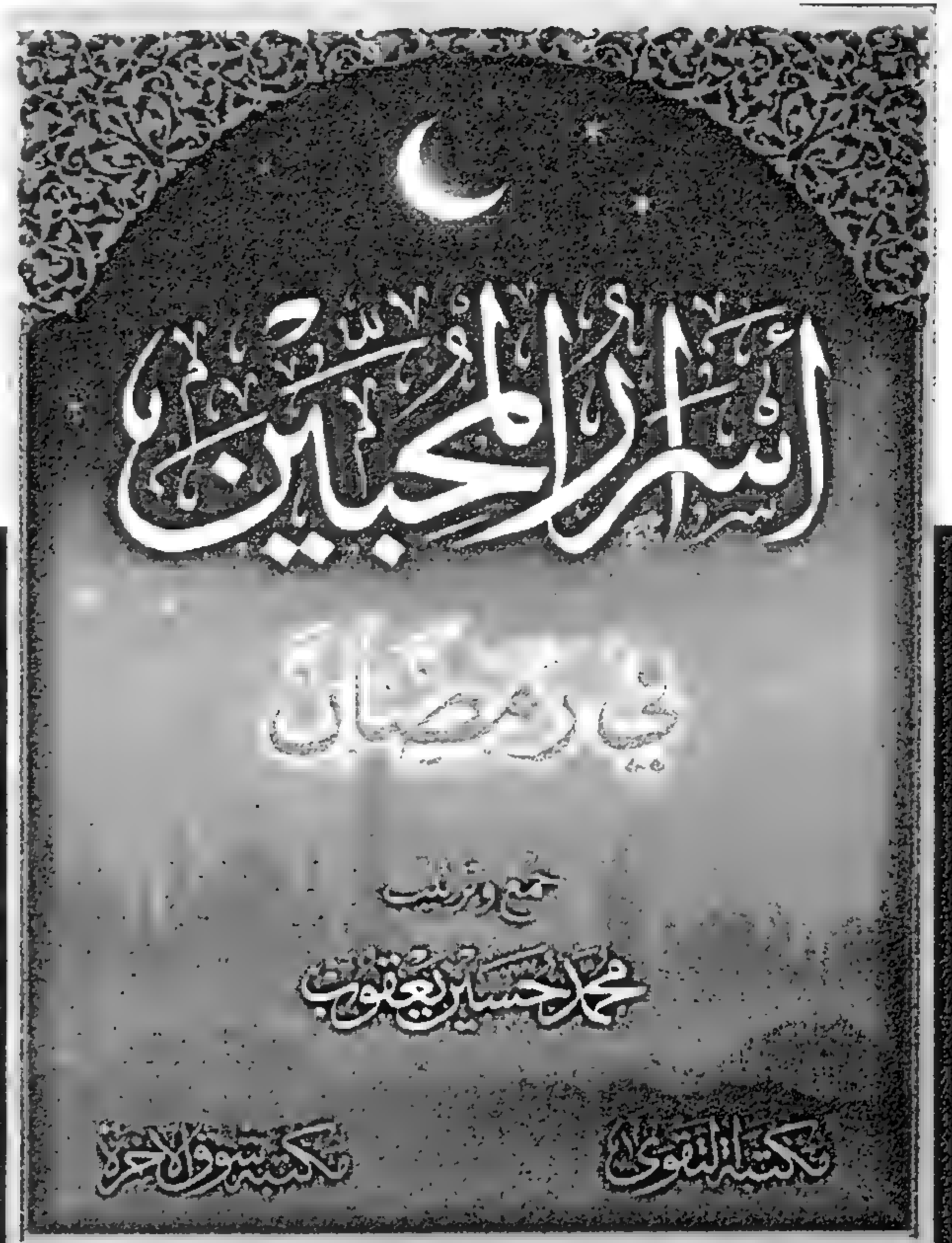
غير أن الحقيقة مختلفة تماماً بأي حال، أفغانستان لا تزال تعيش حرباً ساخنة مع عدو مسلح متحفز ومنظم. تنظيم القاعدة يعود من قرية إلى قرية وقبيلة إلى قبيلة ومقاطعة بعد مقاطعة فارضاً شكلاً من أشكال الحياة الإسلامية والتدين تعود جذورها إلى القرن الثاني عشر. وبينما تعيد القاعدة تثبيت أقدامها، لا يزال أسامة بن لادن حراً طليقاً يرسل رسائل فيديو ويعمل بمثابة منارة إيديولوجية للجهاديين في العالم. في الوقت نفسه، فإن الرئيس الأفغاني (حميد قرضاي) ليس أكثر من عمدة كابول، أما الحرب في أفغانستان فهي ممارسة سياسية وعسكرية خطوة للأمام وخطوتين للخلف. لا نقول إن العمل في أفغانستان لم ينته فحسب، بل هو أخطر مما يتخيل صناع القرار في واشنطن والرؤوس المتكلمة في استديوهات نيويورك، والذين يقولون غير ذلك إنما أنهم سذج أو يروجون لأجندة سياسية معينة.

ترتيب: محمد حسين يعقوب
عرض: خليفة عبدالله التونسي

أسرار المحبين في رمضان

(١ - ٢)

قراءة في كتاب:



يقع الكتاب في ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط، ويأتي الكتاب إعانة على الطاعة، وتحذيراً من الغفلة، حيث يدور فيض الكتاب حول فضائل رمضان وفرص لا تعوض، وكيف نستعد لرمضان وكيف نهيب القلوب لاستقباله؟ وكيف تكون حفاوة المحبين؟ وكيف تعيش رمضان (برنامج عملي) وروحانيات صائم والعشق من النار، ومشاهد العبودية في الصيام، وقيام رمضان وحلاوة المناجاة، ورمضان والقرآن، واعتكاف رمضان وعمرته، والعشر الأواخر فيه، وليلة القدر ثم وداعه وماذا بعده... في صولات وجولات.. وتفحات ورحمات وأنوار وبركات يطوف حولها المؤلف ليقدّم غذاء الروح ليسمو الصائم إلى ملكوت الله وأسرار المحبين لوجهه الكريم، فيملك زمام نفسه بعيداً عن شهواتها وأمراضها ويستعيد خلافته في الأرض في استنهاض الأمة وعودتها إلى منهج الله، وفيما يلي عرض موجز لفصول الكتاب:

يدعون الله ستة أشهر أخرى بعد رمضان أن يتقبل رمضان فكأن السنة كلها رمضان، ومن الاستعداد أيضاً أن رسول الله ﷺ كان يكثر الصيام في شعبان حتى كان يصومه كله إلا قليلاً، وينبغي ابتداء أن نستعد لرمضان بخطوتين: إثارة الشوق لقدمه، وبصيرة القلب فلو شممت ريح رمضان ولبست قميصه - كما شم يعقوب ريح يوسف - لعاد قلبك بصيراً. ويعرض المؤلف تمرينات الاستعداد لشهر رمضان:

١- التدريب على تجويد التوبة: قال تعالى: ﴿وتوبوا إلى الله جميعاً أيه

أمة، كما يتميز بروح الجماعة، وسنة الاعتكاف وأن لله في كل ليلة من هذا الشهر عتقاء من النار، والدعاء المستجاب، وأنه يشفع لأهله، وأنه شهر التقوى.. وعلى المسلم أن يفتتح فرص هذا الشهر التي لا تعوض.

• الاستعداد لرمضان

كان السلف يستعدون لرمضان استعداداً حقيقياً يبدأ ذهنياً، فيدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم

• فضائل رمضان، الغنيمة الباردة وفرص لا تعوض

فهو شهر اختاره الله ليكون ميقاتاً لنزول كتبه ورسالاته، استأثره الله لنفسه من بين سائر العبادات (إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به)، فيه ليلة خير من ألف شهر، وتفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتسلسل الشياطين، تجتمع فيه أمهات الطاعات من صلاة وصيام وزكاة وتلاوة للقرآن والذكر والدعاء والصدقة والعمرة مما يجعله بمثابة توبة

المسلمون كانوا يستعدون لرمضان استعداداً حقيقياً، فيدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم الشهر الكريم

رمضان يعود نظرك على القراءة في المصحف وأذنك على سماع القرآن الكريم وبيعك عن المسلسلات والكذب والغش والخداع

المؤمنون لعلمكم تغفلون»

(النور: ٣١)، وكان ﷺ يستغفر الله ويتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ولا بد من التوبة من أشياء منها: تضييع الأوقات. «فلا يتحول ليل المسلمين إلى لهو ومعاص وغفلة أو بالشروء الذهني، أو بمأساة المواصلات وما يضيع فيها من أوقات واختلاط وإطلاق البصر، أو بالنوم».

والتوبة من اللسان: «الكذب والغيبة والنميمة والبهتان والرياء والعجب والاحتقار والزنا، وفي الحديث (وهل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم) أخرجه أحمد، ومن مآسي اللسان في عصرنا: ما يقال من لغو في التليفونات والنقال، والقصص والحكايات والمنامات وكرة القدم والفن والوصف والمباليغات والنفاق والمجاملات والتهريج والمزاح والفحش والبذاء»، والتوبة من العلاقات (مثل معارف الظروف وما فيها من اختلاط، مجاملات بالحرام والاختلاط المحرم) وتوبة القلب: (من الخواطر وأحلام اليقظة الرديئة، والتعلق بغير الله ومن الأماني والتسويف وطول الأمل ومن العجب والكبر والغرور) والتوبة من الكسل (كالقول بلا عمل وضعف اليقين في الوعد والوعيد والترخص المهين للتفريط من الدين واتخاذ الخلاف بين العلماء مسوغاً للهروب).

٢- التدريب على تعظيم الشعائر:

قال تعالى: ﴿ذلك ومن يعظم شعائر

الله فإنها من تقوى القلوب﴾

(الحج: ٣٢)، فلا بد أن نكون في داخلنا خائفين قلقين أن يفوتنا رمضان من غير أن نعتق من النار.

٣- التدريب على استقامة القلب:

فتقدم محبة الله على كل شيء، بالتعلق بالله واستيعاب القلب لأسرار الطاعات واستلهاهم حلاوة الإيمان، فالعبادة التي تؤدي شكلياً دون وعي بأسرارها نتيجتها أن تجد أعمالاً بغير نتيجة، ولا أثر لها على شخصية العبد ولا على حاله مع الله.

٤- تدريب القلب على الأنفة من المعاصي: الأصل في القلب وجود هذه الأنفة بالفطرة، ولكن الفطرة تتبدل وكما قيل: كثرة المساس تفقد الإحساس، وعلينا في رمضان عودة تلك الحاسة إلى القلب، والأمر يحتاج إلى استنكار عقلي ثم رفض ذهني ثم انصراف فعلي عن المعاصي.

٥- الترويض على الانكسار لله عز

وجل: قال تعالى: ﴿يا أيها الناس

أنتم الفقراء إلى الله والله هو

الغني الحميد﴾ (فاطر: ١٥)، فلا بد من إظهار الافتقار لله لاستجلاب رحمته وعضوه.

٦- استئصال الأورام الخبيثة: فقد

يتسرطن عيب وقد يتجذر ذنب أو تتأصل عادة تحتاج إلى استئصال يحتاج إلى همة عالية وشحذها بالأعمال

﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل

عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه

أحداً﴾ (الكهف: ١١٠)، ولا نستعمل

المسكنات والتخدير بل بتر الغفلة واللهو، بتر الأماني والخداع والجهل، وأن نبداً الجراحة فوراً.

٧- إجراء بعض تمارين العزيمة

والهمة: قال تعالى: ﴿يا أيها

المزمل * قم الليل إلا قليلاً﴾

(المزمل ١، ٢)، وفيها تمارين العزيمة، واستعن بالله ولا تعجز واعلم أن النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وأن بعد العسر يسراً.

٨- ترويض الحواس: فتعود عينك

على النظر في المصحف، وتعود أذنك على سماع القرآن، وسماع العلم وليس الأغاني والمسلسلات والكذب والغش، وتعود لسانك على الذكر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأن هذه الحواس إنما هي منافذ للقلب.

٩- الاستحضار الذهني للعبادات

قبل الشروع فيها: فقبل أن تصلي تفكر من الذي ستقف أمامه؟ استحضر عظمة الله، وفي الحديث (إذا أتيتم الصلاة اثبوتها بسكينة ووقار).

١٠- لزوم جناب الاحتشام ودوام

الأطراق: فلا بد من دوام المراقبة واستشعار المعية.

١١- ملاحظة المنة: قال ابن القيم

رحمه الله (والعبد يسير إلى الله بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل)، فينبغي ملاحظة فضل الله لنوال شرف الطاعة والتوفيق لها.

١٢- تهدئة نمط الحياة: تخفيف

سرعة حركة الحياة تمهيداً للتوقف في رمضان ليعطي الإنسان نفسه فرصة للهدوء الذهني والقلبي، فرصة لمراجعة نمط الحياة وتهدة هذه السرعة ليحصل التروي والتعقل في أخذ القرار

رمضان فرصة عظيمة للتخلص من سموم القلب والاختلاط والنظر وهدنة مع الأكل الذي يسبب الكسل للبدن

بإيثار الآخرة على الدنيا فيكون الاستمرار لأن القرارات السريعة تتغير بسرعة.

• كيف نستقبل رمضان؟

(حقاوة الاستقبال)

عن جابر بن عبد الله قال: (لا تجعل يوم صومك كيوم فطرك، لا تجعلهما سواء)، لابد من التغيير ولابد من عقد هدنة بين جميع الأطراف، وهنا يعرض المؤلف الوصايا العشر التالية:

١- هدنة مع المناقشات والجدال: محاولة فض جميع المشاكل والمنازعات قبل دخول الشهر، وإجراء محاضر صلح بين أفراد الأسرة جميعاً، وعقد اجتماع أسري عاجل للاتفاق على التخلي عن التلفاز ومشاهدته، إيقاف سيول الأغاني الجارفة التي تقتل الإيمان، وضبط اللسان، واتخاذ سبل النجاة من النار، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ (التحریم: ٦) أي علموهم الخير وأدبوهم.

٢- إقامة هدنة في العمل مع الزملاء والمسؤولين: بالتجاوز عن الخصومات ونسيان الخلافات ومصالحة الجميع، مع اتقان العمل لا سيما وأنت صائم، وفي الحديث (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) أخرجه أبويعلي والطبراني في الكبير (٣٠٦/٢٤) وصححه الألباني (١٨٨٠) في (صحيح الجامع).

٣- إقامة هدنة مع نفسك للتخلص من سموم القلب: وسموم القلب خمسة: فضول الطعام، وفضول الكلام، وفضول

النوم، وفضول الاختلاط، وفضول النظر:

(أ) هدنة مع الأكل: فهو شهر صيام وتقلل لاشهر أكل ونهم وتوسع، لأن الطعام وقود الشهوات وامتلاء المعدة بالطعام سبب لكسل البدن عن العبادة، وقد علمنا النبي ﷺ فقه الطعام فقال: (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لابد فاعلاً، فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه) أخرجه ابن ماجه (١١١/٢).

(ب) هدنة مع الكلام: أغلق فمك في رمضان، وفي الحديث (من صمت نجا) أخرجه أحمد، وأيضاً (من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة) أخرجه البخاري.

(ج) احذر كثرة النوم والتكاسل عن العبادة، وكفيك أن تنام ٤ ساعات في اليوم في رمضان.

(د) هدنة مع الناس... أنفاس الناس دخان القلوب، فخلّث السفهاء تعدى، ولتكن مع الصالحين وذوي الهمم العالية قال تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ ﴿وَلَا تَطْعَمْ مِنْ أَغْلَانَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾ (الكهف: ٢٨).

(هـ) هدنة مع العينين.. أرح بصرك: غض البصر عن النساء وعن متاع الدنيا الذي ينسي ويلهي.

٤- عمل هدنة مع الأرحام والوالدين: فاحذر قطع الأرحام قال تعالى:

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾، (النساء: ١) وفي الحديث (تهادوا تحابوا) أخرجه البيهقي وحسنه الألباني.

٥- عمل هدنة مع النفس لترك الذنوب والمعاصي: من خلال:

- هدنة في الحرب مع الله: قال

تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا

تَعْتَدُوهَا﴾ (البقرة: ٢٢٩)، ﴿وَتُوبُوا

إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا﴾. ابدأ فوراً بإقامة

العهد مع النفس بالإقلاع عن الذنوب والتوبة النصوح إلى الله تعالى:

- البعد عن أسباب المعاصي:

كالتلفاز والمجلات والجرائد التي تدعو إلى الفتن

- العزم على عدم العودة إلى الذنوب

والمعاصي.

٦- هدنة مع طول الغياب خارج

المنزل وكثرة الارتباطات والمواعيد

واللقاءات: سأل عقبة بن عامر رسول

الله ﷺ عن النجاة فقال: (أمسك عليك

لسانك، وليسعك بيتك، وابك على

خطيئتك) أخرجه الترمذي، فلماذا تكثر

الخروج من البيت وأنت في فترة عناية

مركزة للقلب؟

٧- هدنة مع كثرة النفقات والتبذير:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا﴾ إن

المبذرين كانوا إخوان الشياطين﴾

(الإسراء: ٢٦-٢٧)، وقد أمرنا ربنا

بالاعتدال في الانفاق وحرمة التبذير،

فقال: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى

عَنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ

فَتَقْعَدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾

(الإسراء: ٢٩)، ويمكن أن تتفق مع

والمجاهرة والمحاسبة والمعاينة والمعاينة).

٣- تنمة الأعمال: فهناك صلاة الضحى والمحافظة على الأذكار الموظفة (دخول المسجد والخروج منه ودخول البيت والخروج منه وعند النوم والأكل والركوب..).

٤- شهر القرآن: فلا بد أن نكثر من تلاوة القرآن وتدبر معانيه (ختم القرآن).

٥- احذر الذين يأكلون وقتك: كالمسرحيات والأفلام واللغو والنميمة.

٦- متابعة أهل البيت: مدى انشغالهم بذكر الله والصلاة.

٧- صلاة المغرب في المسجد: خذ معك تمراً واذهب إلى المسجد وتذكر حديث النبي ﷺ (بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه) ولا تشغلك النعمة عن المنعم.

٨- تخير الإمام والمسجد وعجل بالخروج إلى صلاة العشاء مبكراً لتقف خلف الإمام.

٩- كيف أحصل الخشوع في القيام؟ ولكي تحصل الخشوع يجب أولاً أن تعرض فائدته: اسقاط الذنوب، وارتباط الأجر بحسب الخشوع، وليس للعبد من صلاته إلا امرئ عقل منها، وقول النبي ﷺ (ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها وسجودها إلا كانت كفارة لما قبلها) أخرجه مسلم، وانها راحة للمؤمن وقول النبي ﷺ: (يا بلال ارحنا بالصلاة) (وجعلت قرّة عيني في الصلاة) أخرجه أحمد.

١٠- التهجد: قال تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ نَافِلَةً لَّكَ﴾ (الإسراء: ٧٩)، وتربية الأبناء على ذلك.

شهر التقوى وشهر الأخلاق، والتدريب على المداوبة، قال رسول الله ﷺ: (أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل) متفق عليه، وآفة الأعمال الانقطاع وترك العمل.

● ثانياً: الطريق إلى تحقيق الأهداف: (تقليل ساعات النوم - تقليل كمية الأكل ما أمكن - تقليل الكلام وتقليل الخلطة بالبشر) يعني إجمالاً التخلص من سموم القلب الضارة.

● روحانيات صائهم: خطة اليوم الرمضاني وتهيئة الرقبة للعتق وتشمل ما يلي:

١- التبكير إلى صلاة الصبح وسماع الأذان في المسجد لتحقيق فوائد ذلك وهي كثيرة ومنها: ترديد الأذان والدعاء بعده، المحافظة على صلاة الجماعة وعلى تكبيرة الإحرام، وإدراك الصف الأول وإدراك ميمنة الصف والتأمين وراء الإمام في الصلاة الجهرية، واثيان النوافل والتعلق بالمساجد وحضور القلب، وقراءة القرآن بين الأذان والإقامة والتمكن من الدعاء والسكينة والوقار.

٢- ماذا تصنع بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس؟ أذكار الصباح وورد من القرآن، قال رسول الله ﷺ: (من صلى الفجر في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة) أخرجه الترمذي، ولا تنسى الكلمات الخمس (المشارطة والمراقبة

الأسرة على الإنفاق في الصدقات وإفطار الصائمين والمساكين ومساعدة المحتاجين.

٨- هدنة مع العقول والقلوب من التفكير والتدبير للدنيا: فاجعل تفكيرك كله في الآخرة، في حسنة تعملها أو في خدمة المسلمين وفي خدمة الدين وفي لذة أخروية وكيف تفوز بالجنة.

٩- هدنة مع استهلاك الأعضاء: بعدم النظر إلى المتبرجات أو سماع الغيبة والنميمة والكذب فأرح عقلك من هموم الدنيا ونكدها وانشغل بالطاعات والأذكار والاستغفار.

١٠- هدنة مع الهموم: فاجعل الهم هما واحداً وهو رضا الله سبحانه وليكن همك عتق رقبتك من النار.

● كيف تعيش رمضان؟

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا

بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ (الرعد: ١١). فلو صامت الأمة كما ينبغي لغير الله من حالها، ولا بد من سيرها على الخطوط الرئيسية التالية:

● أولاً: تحديد الأهداف: تشوق القلب للرحمة فأنت محتاج لأن تُرحم، واستحضار نية المغفرة للذنوب (شرط الصوم إيماناً واحتساباً)، فلا بد أن تبيت النية للصيام ونية الاحتساب لله، وسمو الروح واستشعار معنى العتق من النار، والارتضاع عن كثافة المادة وهم الفرج والبطن، وإقامة حاكمية الله على النفس، وأنها خادمة مطيعة لله تعالى، وإقامة دستور الأخلاق، فشهر رمضان

رمضان هدنة مع استهلاك الأعضاء بعدم النظر إلى المتبرجات أو سماع الغيبة والنميمة والكذب فأرح عقلك من هموم الدنيا وانشغل بالطاعات والأذكار والاستغفار

شعر: فيصل بن محمد الحجري

إلا محمداً ﷺ

«إلا محمداً» استثناء ليس على إطلاقه.. بل هو استثناء مقيد بالمفهوم من واقع الحال، والمستثنى منه هو: الخسائر المادية والبشرية التي تعرض لها المسلمون على يد الدول الاستعمارية وصنيعتهم إسرائيل.

أتعجب أن الليث أرغى وأزبدا
وأبرق زلزال الجهاد وأرعدا؟
وثارت جموع الصابرين على الأذى
عقوداً.. وحلم المسلمين تبددا؟
ضد الحلم يغري المعتدين، فأوغلوا
بأيذائنا من أجل أن نتعمدا
ومن ألف الإطراق للذل عليه
يزول بعفو من ظلوم مع المدي
فقد عاش في الدنيا ذليلاً مخلدا
ويحيا مع الأخرى ذليلاً مخلدا
فمزق لجام الحلم في غير أهله
فهم يفهمون الحلم عجزاً مؤكدا
يقولون لي: حرية فاقبلوا بها!
ألا بئسما حرية تشتم الهدى!
وما منح الإنسان حرية سوى
إذا قارب الخطو الرشيد وسدا
فيا أمة الإسلام قولني لنائم:
ألا امسح عن العينين نوماً واثمدا
ألا انهض فإن العار كفن غافلاً
تجاهل وغداً قد تجبروا عتدي

لقد أسرفوا ظلماً.. فما عذر قومنا

وقد أسرفوا بالصبر حتى تجمدا؟

ألم يبدؤوا استعمارنا دون رحمة؟

ألم يزعموا فضلاً لهم متجددا؟

ملأتم خيال الشعب ذكرى قبيحة

وصيرتم وجه الحضارة أسودا

أسرتم ضربتكم أو قتلتم وطالما

تطاول عالج في حمانا وعربدا

سرقتم، نهبتكم، بل جحدتم حقوقنا

إلى أن غدا الفقرا الخدين المنكدا

عزرتكم قذى صهيون في غبن أمتي

فأضحى منار العين أجهراً مردا

حصدتم جمال الروض بغياً، فلا نرى

زهوراً وورداً بل عضاها وغرقدا (١)

وجئتم. بغاة العصر. بالإفك عليه

يزين للأغرار قبحاً مجسدا

والبستم العدوان ثوباً مزيفاً

وسميتم الإجرام نهجاً مسددا

وآخر عدوان، شتمتم محمدا

خسئتم.. يهون الكل إلا محمدا!

هنا ينهض الصمصام عصفاً مزلزلاً

وتحلو لصناديد معانقة الردى

هنا يحضر الأحفاد ذكرى جدودهم

ويصبح شبل اليوم كالليث أصيدا

فلا ينحني.. هيهات! ليث وينحني؟!

ولا ينثني! هيهات أن يتردد!

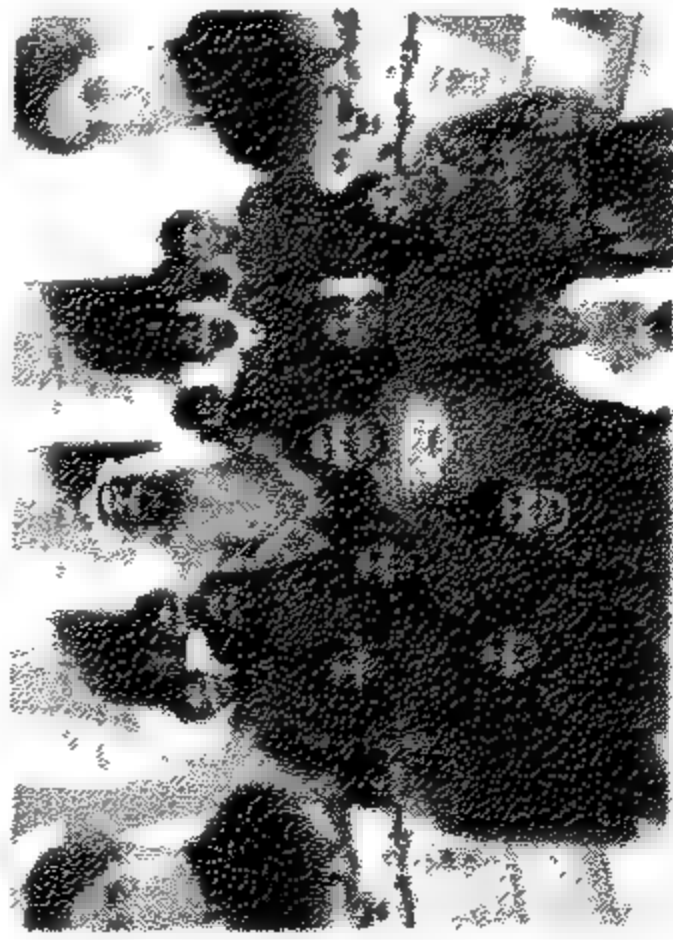
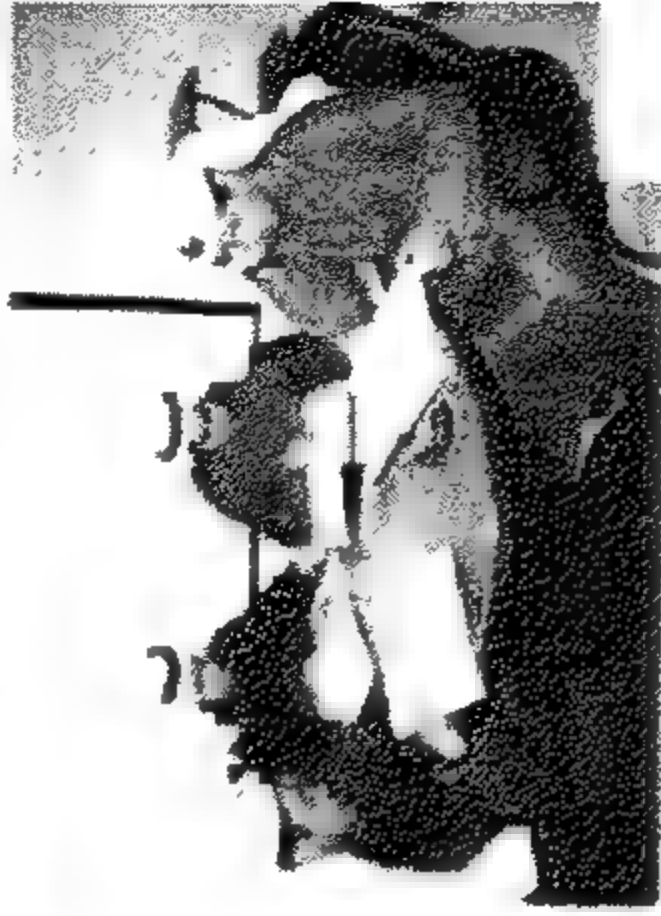
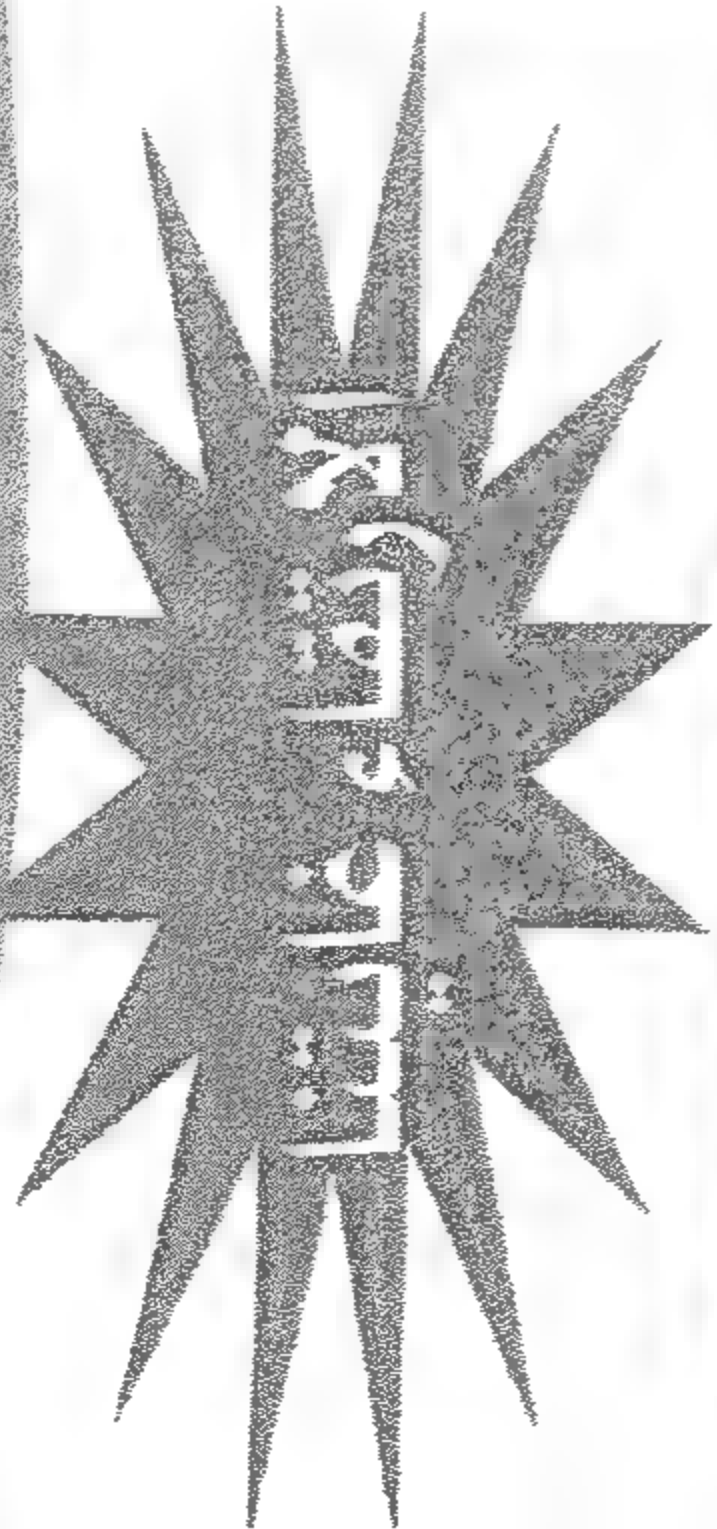
لديكم طعام فاحفظوه.. فعندنا

إباء يغذي لنا، ويفني عن العدا

فإننا - بني الصحراء - يسكرنا الظلما
ويحلونا الصبر المرير.. ومن دعا
فلا ترجموا باللوم إلا سفيهم
ومن يجحد الأفضال يحصد مرارة
ألا سائل التاريخ يا جاحد الندى
طلعنا على الدنيا شمس هداية
نشرنا لواء العدل فانتعشت به
فكم سعدوا لما أحبوا محمداً
وقد نهلوا ماء الحضارة صافياً
عرضنا - بلا إكراه - دين محمد
وغشى على الدنيا سلام وعفة
خسئتم - ورب البيت - هذا حبيبنا
ويتخمننا الجوع المعطر بالفدا
لنقتات «حلوكم» فدعوته سدى
ولا تقذفوا بالجهل إلا مؤيداً
ومن يشتم الأشراف يخنس مهدياً
إذا أنتم لم تنصت سيصفك الصدى
أضاعت لكل الناس درياً مليداً
شعوب ظلماء للعدالة والهدى
وحق لنا أن يعزويسعدنا
فلا ظلم.. لا استعمار أضنى وأفسدا
فلبسوا نداء الحق شيخاً وأمرداً
سلام حقيقي وليس «مقلداً»!
بنا وبأهلينا يُصان ويفتدى

(١) المصنوع: شجر له شوك، والفرقد: شجر اليهود كما جاء في الحديث الشريف، وله شوك أيضاً.

رؤيتنا: الصحفي المؤثر بآخلاقه وقدراته



رسالتنا: تنمية قدرات المهتم بالصحافة وتفعيل دوره في المجتمع

داخلي: 2564922/55 موبايل: 119-9158341



تتذكر رمضان وفوائده التربوية على الأطفال

وينبغي التنبيه في هذا المقام إلى خطأ يرتكبه بعض أولياء الأمور، وذلك أنهم يمنعون أبناءهم الصغار من الصوم بحجة الخوف على صحتهم، أو بحجة أنهم لم يبلغوا السن التي يجب عليهم فيها الصوم، وفي هذا السلوك إساءة للأبناء من حيث إرادة الإحسان إليهم. فعلى الأهل أن يتبهنوا لمثل هذه الأمور، وأن يستثمروا إقبال أبنائهم على الصوم، وذلك بتشجيعهم والأخذ بأيديهم على نهج هذا الدرب، الذي يحتاج إلى دعم معنوي من الأهل قبل كل شيء. ولنا في صحابة رسول الله ﷺ الكرام أسوة حسنة، إذ إنهم كانوا يعودون أبناءهم منذ نعومة أظفارهم على الصيام، وكانوا يصنعون لهم الألعاب المسلية،

على صيام شهر رمضان يندرج تحت هذا الأمر النبوي. ولا شك فإن شهر رمضان يعدُّ فرصة عظيمة، ومناسبة فريدة يستطيع الأهل من خلاله أن يعودوا أبناءهم على أداء الصيام خاصة، وتعاليم الإسلام عامة، كالصلاة، وقراءة القرآن، وحسن الخلق، واحترام الوقت، والنظام، ونحو ذلك من الأحكام والآداب الإسلامية. التي ربما لا يُسعف الوقت في غير رمضان لتعليمها وتلقينها.

ذكريات مفرحة

ومن المهم أن يقترن الصوم في حياة الناشئة بذكريات مفرحة وسارة، ما يشجع الطفل ويحفزه على انتظار شهر الصوم بتلهف وترقب، لما استودع في ذاكرته من أحداث مفرحة إبان فترة صومه الأولى.

إذا كانت الأم تهتم بإعداد الأطفال، وتأهيلهم وفق ما تراه من مبادئ وقيم، فحريٌّ بالمسلمين أن يهتموا بأبنائهم أشد الاهتمام تربية وإعداداً؛ تربية تؤهلهم لحمل رسالة هذه الأمة، وإعداداً يُعدهم لدخول مدرسة الحياة بكل آمالها وآلامها. لذلك كان من أهم ما ينبغي الاهتمام به والحرص عليه تعويد الأبناء على أداء فرائض دينهم، وتربيتهم عليها منذ وقت مبكر؛ كيلا يشق الأمر عليهم حين البلوغ؛ ولهذا وجدنا رسول الله ﷺ يحث أولياء الأمور على تربية الأبناء على تعاليم دينهم منذ وقت مبكر من أعمارهم، فيقول: (مُرُوا أولادكم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع) رواه أبو داود، وتدريب الأبناء وتعويدهم

التذكير بالفقراء والمساكين

- الاستفادة من ألم الجوع الذي يشعر به أطفالها لتذكيرهم بالفقراء والمساكين وأطفال المسلمين الذين يصومون ولا يجدون ما يفطرون عليه ويببتون بطوبهم الجوع والبرد وحثهم على الصدقة لأمثالهم وعلى شكر نعم الله عليهم.

- عدم الشفقة الزائدة والحنان المفرط على منع أبناءهم من الصيام، فإنه بذلك يؤدي إلى حرمانه من فوائد تربية عديدة، وقد تؤدي بالطفل إلى فقدان الثقة بنفسه إذا تكرر هذا الأمر كثيراً، كما أنها تقتل في الطفل روح المبادرة والمغامرة.

وفي نفس الوقت يجب ألا يكلف الآباء الأطفال بما لا يطيقون من العبادات ومنها الصيام، فإن هذا يؤدي إلى مخاطر صحية وأخرى تربية، وقد يجني بسبب ذلك أخلاقاً سلبية وعكسية كالكذب والخيانة وعدم الأمانة، وهكذا إذ يحاول إظهار غير الحقيقة لوالديه خوفاً منهم وفراراً من إلزامهم.

وينجم عن صيام هؤلاء الأطفال لشهر رمضان العديد من الفوائد التربوية والاجتماعية وأهمها:

- تهذيب النفس وتنمية الأحاسيس وإيقاظ المشاعر مع عوامل ضبط النفس على القيم السلوكية والعادات الحسنة التي تسمو بنفس الإنسان وترتقي به في مدارج الكمال.

- المشاركة الانفعالية والعاطفية ودفع الطفل للإحساس بالآخرين.

- إحساس الطفل بأنه يعيش الأجواء الاجتماعية المرافقة لرمضان مع أسرته ومجتمعه.

- تنمية قوة الإرادة عند الأطفال من تصميمهم على الاستيقاظ وقت السحور لتناوله مع الكبار استعداداً للصيام وتزداد فرحتهم باصطحابهم إلى المسجد لصلاة الفجر في سكون الليل.

- تعويد الطفل على الصبر والجلد والتحمل، بالإضافة إلى ما يجسده الصيام في نفس الطفل من صدق الإخلاص لله عز وجل بالبعد عن الكذب والخداع وتخفيف اندفاع نفس الطفل وراء رغباتها.

- إذا كان في البيت أكثر من طفل فلتحیی الأم بينهم روح التنافس على الصوم والعمل الصالح وتعدهم بالهدايا لمن أتم صيام رمضان كاملاً، ثم لتنفذ ما وعدتهم به بعد ذلك.

- ضرورة إشغال الأطفال الصائمين في النهار بما يعود عليهم بالنفع من جهة وحتى ينسوا ألم الجوع والعطش ويمر عليهم الوقت دون إحساس منهم بالجهد والتعب، فتارة يتم إشغالهم بلعب لا يجهدهم وتارة بتكليفهم ببعض الأعمال البسيطة التي يحبونها أو بأخذهم إلى السوق مثلاً، وهذا الأسلوب له أثر في تحمل الطفل ونسيانه الحالة التي يمر بها، وبالتالي لا يرى مشقة عظيمة تحول بينه وبين الصيام

- استخدام الإيحاء الإيجابي في تربية أطفالك وبأنه يستطيع أن يمتلك إرادة قوية، من خلال صبره على الصيام وسيثبت لنفسه والآخرين بأن همته عالية عندما يستطيع إكمال صيامه كالكبار.

يتلهون بها وقت الصيام، ريثما يحين وقت الإفطار، كما ثبت ذلك في «الصحيحين».

لذلك فمن الأهمية تعويد الأطفال على الصيام منذ الصغر وذلك كما يلي:

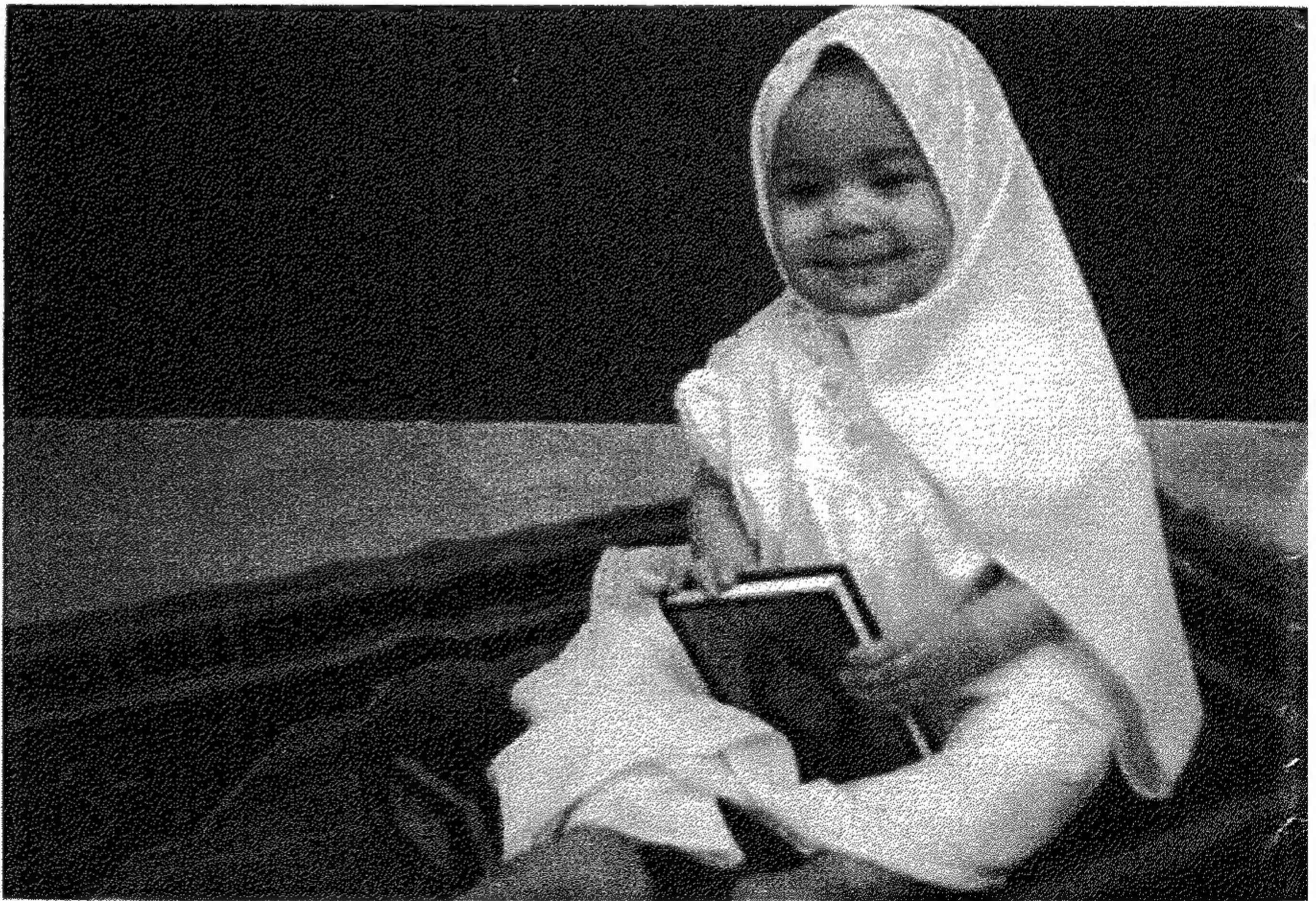
- تهيئة الأطفال نفسياً للصيام سيجعلهم أكثر استعداداً وقبولاً لمبدأ الصيام.

- التدريج في الصيام، حيث يتم التفاضل عن أخطاء الأطفال في الصيام في أول مرحلة فلو شرب مثلاً لا يتم تعنيفه بشدة وإنما حثه على إكمال الصيام شيئاً فشيئاً وهكذا.

مدح الطفل الصائم

- التشجيع المستمر فإنه حافظ قوي للكبار فضلاً عن الطفل ويتحقق ذلك.

- مدح الطفل الصائم أمام الآخرين، أو الإخبار بأنه استطاع أن يصوم هذا اليوم، أو تكريمه عند الإفطار بالجلوس مع الكبار الصائمين وإظهار الاهتمام به، أو إعداد الأطعمة التي يحبها لأنه صائم.



● الصوم في حياة الأطفال يذكرهم بأيامه المفرحة والسارة، ما يشجع الطفل ويحفزه على انتظار شهر الصوم بتلهف وترقب

حالات شعورية باتجاه الوطن

في تعريف متواضع لي للقصيد العاطفية والقصيد السياسية قلت: إن القصيدة السياسية موقف يقبله طرف وترفضه أطراف بنفس القوة في القبول والرفض. والقصيد العاطفية حالة شعورية تنتاب الجميع ولكن بدرجات متفاوتة، فشعور الصبي المراهق ليس كشعور الشاب الفتى، ولا كشعور الرجل المكتمل النضج، ولا كشعور الشيخ الحكيم.. كلهم يشعرون ولكن بدرجات متفاوتة.

لهذا عندما كتبت القصيدة السياسية حاولت جاهداً تجاوز الموقف الذي يقبله طرف وترفضه أطراف بنفس القوة في الرفض والقبول، فدخلت بها محاريب العاطفة باتجاه العاطفة الوطنية، فاقراً معي هذا المقطع من قصيدتي المتواضعة «حالات إنسانية»:

«... بوابة للدموع؛ فلا تقربوها بغير خشوع
بوابة للخضوع؛ فلا تقربوها بغير تقوى

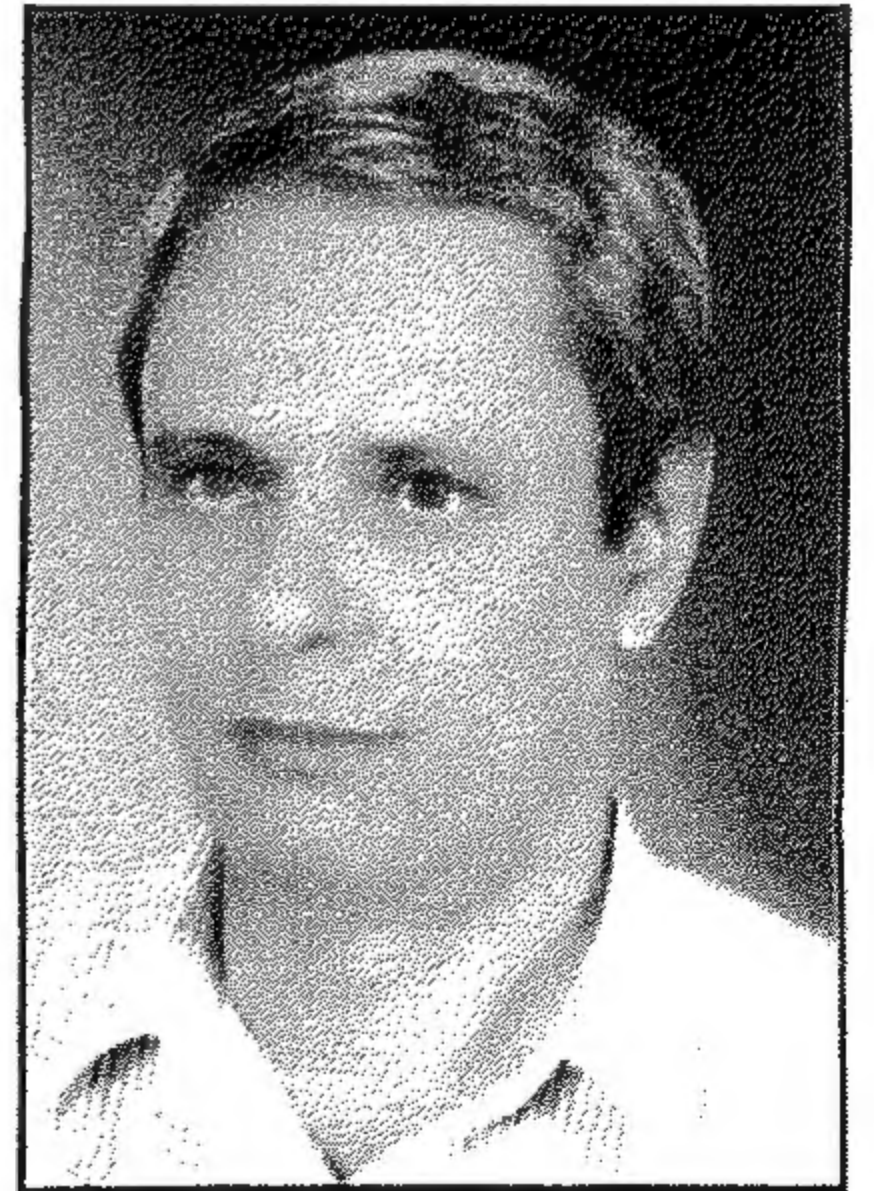
وتمضي القوافل رغم النباح
ولما يزيد النباح، وينمو بشط الحناجر؛
يزيد القوافل شأننا بشأننا
فلا تحسبوا الظن بالراحلين
وشددوا على سمعنا بالأنين
وشددوا على دمعنا بالنواجيز
فمهما استبد النباح بنا وصار كثيفاً بلون الجراح
فلن يتخلف عنا الصباح...
ولن يتأخر عنا القدر»

نعود إلى تأويل المقطع السابق الذي كان تحت عنوان فرعي هو «انتماء» برغم شديد كرهني لتأويل شعري، فهل رأيتم إذا جاء من يخطب ابنة أحدكم فلما رآها لم تعجبه، فيقوم والد الفتاة بترويجها كبضاعة، فيقول هذا غطاء الرأس لترى كم هو جميل شعر ابنتي، وهذا، وهذا، حتى يكشف عن عورة ابنته؟ إن هذا تماماً نفس حال الشاعر الذي يشرح للسامعين قصيدته... إنه يجردها من محارمها ليتركها دون ستر يستر عورتها!!

لكنني هنا لا أفعل هذا بل أقدم تأويلاً لسلوك القصيدة التي صيغت في ستة مقاطع، كلها تتخذ من الشعور الإنساني حالة لها. والمقطع السالف الذكر «انتماء» يعول على مدى التحول الخطير الذي طرأ على دواخلنا، فبعد أن كنا نصف النباح الآتي من الخارج - خارج القافلة - كمعضلة تعطل وتعيق سيرها إلى حد ما، فتمضي القافلة إلى وجهتها متجاهلة هذا النباح، فأني أقلب المسألة - في هذا المقطع - وأجعل النباح من دواعي الاستبداد، بل يمنح القافلة شأنًا على شأنها ويعطيها زخماً وقدرة على المضي في طريقها، ذلك إضافة إلى صدى هذا النباح الذي ينمو بشط الحناجر فيطيح بالهتاف ليتحول إلى نباح يصبح كثيفاً بلون الجراح... لكنه بالرغم من كينونته تلك لا يستطيع أن يمنع الصباح، أو يؤخر القدر (عنا).

لقد هربنا - نحن معشر الشعراء - خلف هذا الظل.. ظل العاطفة الشعورية متخلصين من الموقف السياسي الذي يقبله طرف وترفضه أطراف، لأن أول الأطراف الراضية للموقف لا ترحم ولا تريد رحمة الله بالعباد. وهذا التراجع الأدائي ليس إلا محاولة - ربما تكون جادة - صادقة للخروج من أزمة التضييق على كل فنون المواجهة وعلى رأسها الشعر الذي نحن بصددده.

فليرحمنا الله، ويرحم أوطاننا من زمرة النباحيين جوقة الضلال والفساد ويخلصنا الله منهم، إنه نعم المولى ونعم النصير.



بقلم

يوسف شهير
www.youssefshahir.com



وقفيات السنين ينتهي ولا ينهي الامر

يمكن التبرع بضمه السهم مباشرة او عن طريق التبرع النقدي او الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات
المقرر الرئيسي 888808 داخلي 222 الحط الساخن للصندوق 822855
الحط الساخن للوحدات 3921977 خدمة مندوب الحبر 9322405 / 9322406

4870242	• الصليحيات	5519009	• صباح السالم
2531315	• الصحاء	4899761	• الأندلس
3623614	• صاحبه 1	822855	• مجمع الأوقاف
3622146	• صاحبه 2	5436910	• القسري
4843457	• الحادية	2545022	• الروصه

• الحبراء 4556001

هواتف الوحدات وحده الأوقاف 2453049 وحده مجمع البنوك 1 3921977 وحده الصحاء 4684152
اللجنة التنفيذية حوب السرد مطبخ حطين و 4 خدمات التمويل الكويتي 7031855 - 7031844

زكاتك.. خير يدوم لك

قال تعالى: ((...والذين هم للزكاة فاعلون)) المؤمنون



- تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
- تصرف داخلك وخارج الكويت
- تتوافر خدمة احتساب زكاة الذهب

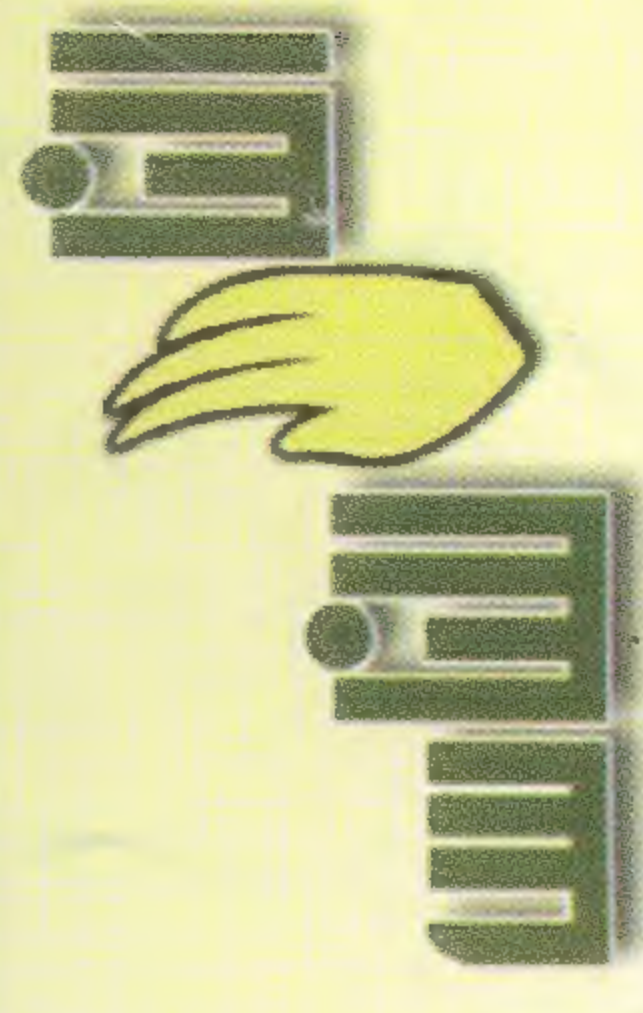
2.5%

عن طريق استقطاعاتكم البنكية
على حساب رقم (011010000195) القبول



البنك الإسلامي للتنمية العالمية

معا.. لا يعود السائل إلى السؤال



808 300

www.iico.org - www.iico.net